

الاربعاء
١٣ كانون الثاني ١٩٩٩
٢٦ رمضان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
13.1.1999
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 197/55



☐ الشرطة تعتقد ان الاعتداء على قطناوي يدخل في اطار الاعتداءات المنظمة ضد الفلسطينيين. والقائد العام للشرطة يحمل «الشاباك» المسؤولية! ☐ رئيس بلدية القدس: تذكروا ان أحداث قتل كثيرة وقعت في القدس ولم يكن ضحاياها من العرب! ☐ (ص ٢)

ربيب المستوطنين، موسكوفيتش، يسعى لتوحيد اليمين



● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أكد الثري الأمريكي اليهودي ايرفينغ موسكوفيتش، أمس الثلاثاء، انه يريد العمل من أجل توحيد قوى اليمين تمهيداً للإنتخابات البرلمانية التي ستجرى في ١٧ ايار القادم من أجل منع انتقال السلطة الى المعارضة.

وصرح موسكوفيتش لوسائل الاعلام قبل ان يلتقي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، «علينا مساعدة الأحزاب السياسية اليمينية على البقاء في الحكم ومنع كارثة انتصار اليسار في الانتخابات من الحدوث». وأكد دوف ريفكيند، العضو في مجلس بلدية نيويورك والقريب من موسكوفيتش، «يجب ان نتحد في مواجهة اليسار».

من جهة أخرى قال موسكوفيتش إنه يريد لقاء منافسي نتنياهو على قيادة حزب الليكود، عوزي لاندو وموشي آرنس.

يذكر ان هذا المليونير الأمريكي اليهودي ساهم في الماضي في تمويل الحملة الانتخابية لنتنياهو وشراء منازل وخصوصًا في حي رأس العمود العربي لحساب مستوطنين، بهدف تهويد القدس الشرقية.

وفي الصورة موسكوفيتش برفقة حارس في القدس القديمة المحتلة، أمس الثلاثاء.

شارون يهاجم موسى واولبرايت لتحميلهما اسرائيل مسؤولية جمود المفاوضات

(ص ٢)

خلال اللقاء مع أبي مازن، أمس

السلطة الفلسطينية قلقة على الناصرة بعكس الحكومة الاسرائيلية التي تشجع التمزق

▬ القائمة الموحدة في الناصرة تعلن الغاء مشاركتها في محادثات رام الله، بعد الإعلان عن «غضب الحكومة»، لكن رئيسها يشارك في آخر لحظة بوفد الحركة الاسلامية القطرية ▬ الإتفاق على لجنة ثلاثية: سلطة، جبهة وحركة ▬ موطي زكين لـ«الإتحاد»: لدى الحكومة «حل» لمشكلة الناصرة!!

(ص ٥ و ١١)

استقالة مروم بداية هزات في حزب «العمل»

* ردود الفعل في الحزب تتراوح ما بين الأسف والاستهتار * مكتب براك يأسف، اما براك نفسه فقد استهتر *

(ص ٣)

استعدادًا لليلة القدر وصلاة الجمعة اليتيمة

سلطات الإحتلال تحيل مدينة القدس الى ثكنة عسكرية

(ص ٧)

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

مستخدمو الهستدروت يغلقون بوابة اللجنة التنفيذية خلال اضرابهم

(ص ٢٤)

ارتفاع عدد عمليات زرع الأعضاء بنسبة ١٠٠٪

(ص ١٣)

مقاتلة امريكية تطلق صاروخًا على قاعدة عراقية

(ص ٨)

[illegible]

شارون يهاجم موسى واولبرايت لتحميلهما اسرائيل مسؤولية جمود المفاوضات

* ويزعم: مواصلة عملية السلام مرهونة باحترام الفلسطينيين لتعهداتهم * موسى: المماطلات الاسرائيلية تدفع المنطقة الى الكارثة *

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - هاجم وزير الخارجية، ارئيل شارون، أمس الثلاثاء، نظيره المصري، عمرو موسى، على خلفية التصريحات التي كان أدلى بها موسى، في ندوة دولية ينظمها «مركز بيرس للسلام»، والتي حمل فيها اسرائيل مسؤولية عرقلة عملية السلام.

وقال شارون، ان في كلمات موسى الكثير من التجني على اسرائيل، «فنحن سنحترم تعهداتنا حتى في فترة الانتخابات، شريطة ان يقوم الفلسطينيون بالمثل».

كما حمل شارون على وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، التي أعلنت انها لن تزور اسرائيل، خلال جولتها المقبلة في الشرق الأوسط، احتجاجًا عنى قرار تجميد اتفاقيات واي.

وحمل شارون مسؤولية تجميد الاتفاق للفلسطينيين، متهمًا اياهم بتكديس كمية كبيرة من الأسلحة، مثل الصواريخ المضادة للدبابات والمضادات الجوية والألغام ومدافع الهاون والقنابل اليدوية. وقال انهم يخرقون بذلك الاتفاقيات.

وأكد شارون ان اسرائيل لن تقدم تنازلات سياسية لجعل اولبرايت تزور اسرائيل مضيفًا ان العلاقات مع الولايات المتحدة جيدة ومستقرة، لكن لا يجب على دولة المقايضة للحصول على لقاء.

وكان عمرو موسى تطرق في محاضرة ألقاها في «مركز بيرس»، الى سياسة الحكومة الاسرائيلية قائلاً انه منذ عامين ونصف العام نحاول تطبيق اتفاقيات سابقة، لكننا نواجه مراحل من الفشل، مضيفًا «ليست هذه هي الطريقة التي يعامل فيها الشركاء».

وأضاف: «الوضع الحالي لا يطاق، فنحن على طريق يؤدي الى الكارثة، ان هذه السياسة التي تعتمد على المماطلة وتقضي باضافة شروط على الاتفاقات التي سبق ابرامها تشكل تشويهًا للعلاقة القائمة بين السلام والأمن، وهو علامة على عدم احترام الدول الأخرى، وما أدى الى جمود عملية السلام».

❐ رفض مصافحة شارون ❐

يذكر ان شارون كان التقى موسى، أمس الأول في تل أبيب، حيث أجرى معه محادثات استغرقت قرابة الساعة. وقد رفض موسى مصافحة شارون امام المصورين الصحفيين، وفقًا لما أكده مسؤول في الخارجية المصرية، أمس.

وقال المصدر ان موسى صافح شارون لدى دخوله الى مكتبه، لكنه رفض تكرار ذلك أمام عدسات المصورين، مضيفًا انه قال معقبًا على سؤال أحد الصحفيين حول سبب رفضه مصافحة شارون، ان شارون لا يحب المصافحة. وكان موسى يشير الى تصريح سابق لشارون قال فيه انه يرفض مصافحة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

من جهته اعتبر شارون اللقاء بينه وبين موسى جيداً، قائلاً انه ستليه لقاءات أخرى. وأضاف ان «المصريين لم يتقدموا بطلبات خاصة. لقد ناقشنا مسألة مواصلة عملية السلام وقلت ان كل شيء رهن باحترام الفلسطينيين تعهداتهم».

وأوضح شارون ان المحادثات مع موسى جرت بحضور السفير المصري في تل أبيب، محمد بسيوني. وأشار الى وجود «اتصالات بغية بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة ومن المؤسف ان الفلسطينيين يضيعون وقتًا ثمينًا».

ورفض موسى، من جهته، الادلاء بأي تصريح في ختام محادثاته مع شارون.



* عمر موسى يلقي كلمته أمام «مركز بيرس للسلام» *

تعزيز سلاحي الجو والبر والاستخبارات العسكرية في اسرائيل

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن رئيس الأركان، الجنرال شاؤول موفاز، أمس الثلاثاء، اصلاحًا في بنية الجيش، سيترجم بتعزيز قيادة وحدات المشاة وسلاح الجو والاستخبارات العسكرية، حيث سيتم دمج عدة وحدات من سلاح البر وإقامة وحدة للقيادة الاستراتيجية داخل هيئة الأركان.

وقال موفاز ان سلاح الجو وجهاز الاستخبارات العسكرية، والوحدة التقنية واللوجستية سيتم تعزيزها أيضًا.

وأكد ان «هذه الاصلاحات التي سيبدأ تطبيقها في النصف الأول من هذا العام ستسمح لنا بامتلاك جيش أقوى وبالتصدي للتهديدات الإستراتيجية التي تواجهنا».

كما أعلن الغاء ثمانية مناصب لجنرالات، وعشرين منصبًا لعقداء سيبلغون سن التقاعد خلال الأشهر المقبلة، موضحًا انه لن يتم تعيين أحد مكان هؤلاء الضباط عندما يبلغون سن التقاعد.

وقد ركز الجيش الاسرائيلي خلال السنوات الأخيرة على الخطر الذي يشكله تطوير صواريخ بعيدة المدى وأسلحة غير تقليدية من قبل دول ابرزها ايران والعراق(!)

وقالت الإذاعة العسكرية («غالي تساهل»)، أمس، ان اصلاح الجنرال موفاز يهدف الى التصدي خصوصًا لهذه المخاطر.

لقاء اليوم

**** مع: النائب عوزي برعام (العمل)**

**** حول: ضمان أماكن في قائمة مرشحي حزب «العمل»**

لا أحد يستطيع دفعي الى مكان غير مضمون

■ يعارض عدد من النواب القياديين في حزب «العمل» توجهات رئيس الحزب، ايهود براك، خاصة في ما يتعلق بضمان أماكن في قائمة مرشحي الحزب لانتخابات الكنيست الوشيكة.

وعشية انعقاد مؤتمر حزب «العمل»، اليوم الاربعاء، اعلن النائب حجاي مروم، أمس الثلاثاء، انسحابه من الحزب وانتقاله الى حزب الوسط، برئاسة أمنون شاحك. وعقب براك على انسحاب مروم ببرودة وجفاء ظاهرين.

حول ذلك أجرت «الإتحاد» اللقاء الآتي مع النائب عوزي برعام.

*** «الإتحاد» - حول أي موضوع تمحور البحث في لقائك اليوم (أمس) مع النائبين حاييم رامون وابراهام بورغ؟**

- برعام: لقد اجتمعنا من أجل تقييم الأوضاع داخل حزب «العمل». ولا أريد ان اقول أكثر من ذلك.

*** «الإتحاد» - ما هو تعقيبك على اقتراح براك بضمان أماكن لشخصيات من خارج «العمل» في قائمة المرشحين لانتخابات الكنيست؟**

- برعام: أعارض هذا الأمر بشدة. اذ انه لا يجوز ان يخوض عدد من الأعضاء الانتخابات التمهيدية (البرايمريز) القاسية، والآخرون يتم تعيينهم، وهذه خطوة غير دمقراطية وغير عادلة. وحول هذه القضية سينشأ صراع في مؤتمر الحزب يوم الخميس (غداً).

*** «الإتحاد» - يقول براك انه يريد تجديد الحزب. ما رأيك في ذلك؟**

- برعام: اذا اراد تجديد الحزب فعليه ان يساعد مرشحين جدداً في البرايمريز. ولكن اذا اراد ان يأتي بأشخاص من خارج الحزب مثل مقربين او اصدقاء له فان الأمر غير وارد بتاتًا، لأن هذا الأمر سيمس جميع الأعضاء الذين سيتنافسون في البرايمريز. اما اذا جاء بأشخاص من الدرجة الأولى مثل يتسحاق مردخاي (وزير «الأمن») فان أحداً لن يعارض ذلك. فهناك نواب شباب مثل اوفير بينس الذين عملوا كثيراً في دورة الكنيست الحالية، قد يخرجون من الكنيست بسبب ضمان عدد من الأماكن في قائمة المرشحين.

*** «الإتحاد» - أنتم، اذا، تشعرون بأن براك يحاول دفعكم الى الأماكن غير المضمونة في قائمة المرشحين؟**

- برعام: أنا لست نموذجًا جيداً لهذا. لا أحد يستطيع دفعي الى مكان غير مضمون في قائمة المرشحين. لكن هناك آخرين سيتم دفعهم الى أماكن غير مضمونة، وعدد من هؤلاء هم أعضاء نشيطون ومخلصون.

*** «الإتحاد» - كيف ترى خروج النائب حجاي مروم من حزب «العمل»؟**

- برعام: ان خروج حجاي (مروم) من حزب «العمل» أمر صعب جداً. فهو شخص مركزي في الحزب. وله اتصال وثيق مع اليهود ومع العرب بشكل خاص.

*** «الإتحاد» - وكيف ترى تعقيب براك على خروج مروم من «العمل»؟**

- برعام: آسف لرد براك. فكونه زعيم حزب «العمل»، توقعت منه التوجه الى مروم وان يعمل كل ما بوسعه من أجل إقناعه بعدم الخروج من الحزب.

(بلال ظاهر)

اعتداء دموي تاسع على فلسطيني القدس

❐ الشرطة تعتقد ان الاعتداء على قطناوي يدخل في اطار الاعتداءات المنظمة ضد الفلسطينيين، والقائد العام للشرطة يحمل «الشاباك» المسؤولية! ❐ رئيس بلدية القدس: تذكروا ان أحداث قتل كثيرة وقعت في القدس ولم يكن ضحاياها من العرب! ❐

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعربت شرطة القدس عن اعتقادها بأن حادث الاعتداء على المواطن الفلسطيني، فايز قطناوي، (٥٧ عامًا)، الذي وقع، أمس الثلاثاء، في حي «سنهدريا» في القدس، يأتي في سلسلة الاعتداءات المنظمة، التي يقوم بها «مجهول»، منذ مطلع العام الماضي (٩٨).

وهذا هو الاعتداء التاسع، الذي يتعرض له مواطنون فلسطينيون في القدس، على أيدي «المجهول»، الذي يعتقد انه من اليهود المتطرفين.

وكان عثر على قطناوي، في الساعة السابعة والنصف من صباح أمس، مضرجًا بالدماء، بالقرب من المحطة المركزية للباصات، في الحي، بعد ساعتين تقريبًا من تعرضه للاعتداء.

وقد أصيب قطناوي بجراح في بطنه وصدره، ونقل الى مستشفى هداسا عين كارم لتلقي العلاج.

وتبحث الشرطة عن شهود عيان للحادث، علمًا ان قواتها كانت عثرت على كيس ملطخ بالدماء قبل نصف ساعة تقريبًا من عثورها على الجريح.

وقد أطلقت الشرطة، أمس، سراح اثنين كانت اعتقلتهما على ذمة التحقيق. وقال مصدر في الشرطة ان اطلاق سراحهما جاء بعد ان تبين انه لا تربطهما اية علاقة بالاعتداء.

وفضل القائد العام للشرطة، يهودا فيلك، تحميل المسؤولية عن القصور في القبض على المعتدي، لرجال الشاباك، قائلاً ان الشرطة مجهزة لمعالجة القضايا الجنائية، اما القضايا ذات الصلة بالاعتداءات على خلفية قومية، فتعتمد الشرطة في جمع المعلومات عنها، على رجال المخابرات. وأعرب فيلك عن اعتقاده بأنه سيتم في النهاية(!) تشخيص المعتدي واعتقاله.

أما رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، فقد طلب عدم «التهييج» في الموضوع، قائلاً لوسائل الإعلام: «تذكروا ان احداث قتل كثيرة وقعت خلال السنة الماضية في القدس، ولم يكن ضحاياها من العرب!.

استقالة مروم بداية هزات في حزب «العمل»

* ردود الفعل في الحزب تتراوح ما بين الأسف والاستهتار
* مكتب براك يأسف، اما براك نفسه فقد استهتر *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن النائب حجاي مروم، أمس الثلاثاء، عن انسحابه من حزب «العمل»، وانضمامه الى أمنون شاحك.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده في قاعة الكنيست، سوغ فيه خطوته ووجه سهام النقد اللاذع، ضد رئيس الحزب، ايهود براك، وكال المديح لشاحك ومريدور وميلو.

وقال مروم في كلمته ان حزب «العمل»، «وظف كل المعركة الانتخابية لصالح رجل واحد هو، أيهود براك. وعليه انني غير مستعد أن أكون شريكا لهذا الأسلوب ولنهج دمج مقربين واستبعاد أعضاء قدماء وأساسيين في الحزب. ذلك النهج الذي يقود الحزب الى الهاوية».

وأكد مروم أن «المهمة الأساسية، الان هي انزال بنيامين نتنياهو عن سدة الحكم. وذلك ممكن فقط بواسطة توحيد كل القوى المؤيدة لذلك. والرجل المناسب لتغيير نتنياهو هو أمنون شاحك».

وقال مروم انه لم يُضمن له أي موقع قيادي في حزب «المركز»، لكنه يأمل أن يتبوأ مركزاً متقدما فيه. وأشار الى أنه قريب بأفكاره للنائب السابق روني ميلو، خاصة في مجال رفض الإكراه الديني. وللنائب دان مريدور، في مجال سلطة القانون. ولرئيس هيئة الأركان السابق، أمنون شاحك، في آرائه السياسية.

وكشف مروم النقاب عن ان مجموعة قيادية في حزب «العمل»، ستقتفي أثره قريبًا!!

وأضاف مروم: منذ أن انضممت شابًا يافعًا الى حزب «العمل»، اعتقدت لسذاجتي أنني سأظل طوال حياتي فيه، لكن للأسف، لم يعد حزب «العمل» البيت الدافئ، فقد عصفت به الرياح وأطارت السقف والنوافذ والأبواب وحتى الأثاث ولم يبق الا الهيكل. لذلك لن أكون شريكا في استمرار عملية الهدم وعملية إدخال كتل أخرى الى القائمة ودمج مقربين ولإخضاع كل المعركة لشخص واحد وتجميع الصلاحيات والقوة في يده دون الاهتمام لما قد يترتب عن ذلك من أضرار للحزب. وللأسف، يتصرفون كالفئران الذاهبة الى موتها في نهر»!!

وعبر عن أمله في ان ينضم وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، الى حزب المركز برئاسة شاحك.

وقال رداً على سؤال، «ان براك أفضل من نتنياهو، لكن الأفضل من الجميع هو شاحك».

* ردود الفعل *

وأثارت خطوة مروم ردود فعل غاضبة في حزب «العمل» لدرجة ان النائبة ياعيل ديان، لم تتمالك نفسها وذرفت الدموع أسفا. وألحت على مروم التراجع عن خطوته وقالت: «انها خسارة كبيرة لحزب «العمل» وضربة لإيهود براك».

وحاول سكرتير حزب «العمل»، رعنان كوهين، منع مروم من اتخاذ خطوته لترك الحزب لكنه فشل. واعتبر انسحاب مروم خسارة لا تعوض للحزب!

وقال رئيس الوكالة اليهودية النائب ابراهام بورغ، ان انسحاب مروم من حزب «العمل» مؤشر واضح على ما يعانيه حزب «العمل»، الأمر الذي لا تستطيع القيادة تجاهله.

وعبر سكرتير الحركة الكيبوتسية الموحدة، دوبي هولمان، عن أسفه لخطوة مروم وقال انه أخطأ خطأ جسيما وألحق ضرراً كبيراً بحزب «العمل».

وأصدر مكتب ايهود براك بيانًا إعلاميًا تضمن الإعراب عن الأسف والتأكيد: «أن مروم اختار المس ببيته السياسي في فترة عصيبة وذلك نابع من إعتبارات شخصية. وخطوته تصب في النهاية في خدمة نتنياهو». وأكد البيان ان في نية حزب «العمل» الإستمرار في المعركة لإسقاط نتنياهو والعودة الى الحكم مع حشد كبير من قادة وأعضاء الحزب غير المترددين او الزعلانين.

وكان ايهود براك وفي مقابلة إذاعية، استهتر بخطوة مروم وقال انه لا يعلم ان مروم سيعقد مؤتمراً صحفيًا ويعلن فيه عن الإنسحاب من حزب «العمل» وان ما يعرفه هو إنسحاب الرياضي مايكل جوردان من فريق كرة السلة وهذا المؤسف!!

ورفض النائب حاييم رامون، التعقيب على أقوال مروم عن قياديين في «العمل» سيقتفون أثره. ولم ينف أنه التقى امنون شاحك عدة مرات مؤخراً. وأعلن رامون أنه سيقرر موقفه نهائيًا بعد مؤتمر حزب «العمل» هذا الأسبوع.

وعبر النائب عوزي برعام عن أسفه لترك مروم حزب «العمل»، مشيراً الى أنه حاول كثيراً إقناعه بالعدول عن موقفه،لكنه فشل ونفى برعام الشائعات أنّه سيترك حزب «العمل». ودعا الى بذل كل جهد لانجاح ايهود براك في الانتخابات لرئاسة الحكومة».

وكشفت النائبة دالية إيتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»، في حديث لـ «الاتحاد» ان العلاقات تدهورت بين براك ومروم، بعد فشل مروم في معركة التنافس على منصب سكرتير حزب «العمل» وتذويت الشعور ان مروم لن ينتخب في مكان متقدم في قائمة الحزب لانتخابات الكنيست وأشارت الى أنها بذلت جهودا كبيرة لاصلاح ذات البين بينهما لكن دون جدوى.

وقالت ايتسك، ان المهمة الاساسية أمام حزب «العمل» هي ابعاد نتنياهو عن الحكم وضمان عدم عودته الى سدة الحكم، والسؤال المطروح، هل خطوة مروم تساعد في ذلك أم لا؟

وكان الوحيد الذي عبر عن غبطته من خطوة مروم النائب ميخا غولدمان، وقال: «الحمد لله اننا تخلصنا من مروم الذي كان في السنتين الأخيرتين بمثابة حصان طروادة في الحزب، ومتعاون مع نتنياهو!! وهذا ليس جديداً عليه فقد تآمر في حينه على رابين وبيرس»!!

اليوم، تقرر الكنيست متى تخرج الى العطلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر لجنة الكنيست البرلمانية، اليوم الأربعاء، نهائيًا، في اقتراح خروج الكنيست الى العطلة العامة منذ (٢/٢/٩٩)، الى ما بعد الانتخابات في (١٧/٥/٩٩) وانتخاب الكنيست الجديدة.

ويتضمن الاقتراح ان تعقد الكنيست حتى الانتخابات جلسة أسبوعية واحدة، فيما تواصل لجان الكنيست المختلفة أعمالها كالمعتاد.

ويجري البحث اليوم الأربعاء، استكمالا للبحث الذي بدأ أمس حول الخروج الى العطلة.

نافيًا أن تكون حكومته تنتهج «سياسة اقتصادية انتخابية»

نتنياهو: دعم مشروع قانون الإسكان الشعبي - الغاية القادمة للحكومة!

* شارون: جميع الحكومات السابقة انتهجت سياسة كهذه * فرانكل: توقف النمو الاقتصادي هو نتيجة لعدم اليقين في المجالين السياسي والأمني *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، ان تكون حكومته تنتهج سياسة اقتصاد الانتخابات، منوها الى أن دعم الحكومة لقانون التعليم المجاني لا يمثل بداية انتهاج اقتصاد الانتخابات، مدعيًا بأن هذه السياسة الاقتصادية كانت اقرتها الحكومة مسبقًا.

وأضاف نتنياهو ان السياسة الاقتصادية للحكومة تمثلت في السنتين الأوليين، بلجم التضخم المالي وان السنتين القادمتين سيتم خلالهما اجراء تقدم في الأجور العامة للدولة. وادعى بأن الاستثمار في التعليم في جيل الطفولة المبكرة سيعود بالفائدة على الدولة.

وكانت الحكومة قد أقرت في السابق ارجاء تقدم العمل في مجال الاسكان الشعبي الى بداية سنوات الالفين إلا ان نتنياهو أعلن أمس أن دعم مشروع قانون الاسكان الشعبي هو الغاية القادمة للحكومة، وأضاف ان الشقق السكنية الشعبية يتوجب بيعها في الحال، وادعى بأن مشروع قانون الاسكان الشعبي هو الذي يعيق بيع الشقق.

واعترف وزير الخارجية، اريئيل شارون، من جهته، بأن جميع الحكومات السابقة انتهجت عشية الانتخابات سياسة اقتصاد الانتخابات ودعا الى عدم التساذج في هذا الموضوع. وادعى ان خطوات ضرورية تم اتخاذها على الصعيد الاقتصادي من قبل الحكومة.

وقال رئيس الأئتلاف الحكومي، النائب مئير شيطريت، والذي تلقى وعدا بتسلم منصب وزير المالية، انه في حال اصبح وزيراً للمالية فلن ينتهج سياسة اقتصاد انتخابات.

وقال عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، ان توقف النمو الاقتصادي في البلاد حصل نتيجة لعدم اليقين في المجالين السياسي والامني، وأيضًا، بسبب عدم نجاح الجهاز السياسي بالتكتل حول اتفاقيات مبلورة.

وأضاف فرانكل انه يتوجب حل مشكلة البطالة، ودفع النمو الاقتصادي، وان حل هذه المشاكل يتطلب وضع سياسة اقتصادية ذات رؤية بعيدة المدى.



** نتنياهو ووزير المعارف في زيارة الى حضانة أطفال لليهود المتدينين في القدس، أمس **

نتنياهو متمسك بحقيبة المالية ولن يتنازل عنهـا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي يشغل أيضًا منصب وزير المالية، ان يكون وعد النائب مئير شطريت بمنصب وزير المالية، أو نقل وزيرة الإتصال ليمور ليڤنات، من منصبها وتسليمها حقيبة المالية، لضمان بقائها في «الليكود». وأصر نتنياهو على إبقاء حقيبة المالية تحت مسؤوليته خاصة في هذه الفترة!

جاء ذلك رداً على تصريحات النائب مئير شطريت، التي قال فيها انه في حال عين وزيراً للمالية سيمتنع عن انتهاج سياسة إقتصاد انتخابات.

بتنسيق مع حزب الشعب الفلسطيني
وفد من حزب اليسار السويدي يزور المناطق الفلسطينيـــة

● حيـفـا - مكتب «الاتحـاد» - بتنسيق مع حزب الشعب الفلسطيني، إبتدأ وفد رفيع المستوى، من حزب اليسار السويدي، بجولة في المناطق الفلسطينية، تستمر حتى يوم الاحد القادم. ويزور الوفد خلال الجولة العديد من المدن والقرى والمخيمات ويلتقي العديد من المسؤولين وممثلي الأحزاب والفصائل.

وترأس الوفد السيدة أليس أوستروم، عضو المكتب السياسي للحزب وعضو البرلمان السويدي.

واستهل الوفد زيارته بلقاء مع الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، جرى فيه تبادل وجهات النظر حول القضايا السياسية وتطورات عملية السلام وسبل التضامن مع قضية الشعب الفلسطيني.

ومن المدن التي زارها الوفد، امس الثلاثاء، القدس وبيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ورام الله.

حملة اعتقالات واسعة ضد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في مدينة الطيبة

● جنين - من ثائر أبو بكر - شنت قوات «حرس الحدود»، امس الثلاثاء، وامس الاول الاثنين، حملة مداهمات وتفتيش واسعة ضد العمال الفلسطينيين في مدينة الطيبة في المثلث.

واكد احد العمال الناجين من هذه الحملة، ان افراد «حرس الحدود» استخدموا العنف والتنكيل ضد العمال. وقد اصطحب افراد «حرس الحدود» الباصات لنقل العمال.

احتجاجا على تدني الرواتب
وزارة الصحة الفلسطينية تهدد الأطباء المضربين منذ خمسة أيام بالفصل من العمل

●جنين - من ثائر ابو بكر - يواصل الاطباء العاملون في المستشفيات ودوائر الصحة في محافظة جنين، لليوم الخامس على التوالي، اضرابهم المفتوح، احتجاجا على تدني رواتبهم. ويطالبون بزيادتها بنسبة ١٠٠٪، ازاء ارتفاع الاسعار. وقد امتنع الاطباء، امس الثلاثاء، عن استقبال المرضى المراجعين، الا في الحالات الضرورية.

واعلنت وزارة الصحة الفلسطينية حالة الطوارئ. وقال احد الاطباء المضربين لـ «الاتحاد»، ان الوزارة انذرت الاطباء بالفصل اذا لم يعودوا الى مزاولة اعمالهم. وقد استنكر الاطباء توجه الوزارة هذا وطالبوا رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بالتدخل والاستجابة الى مطالبه.

الشرطة الفلسطينيـة عثرت على ٤١ سيارة اسرائيلية مسروقة

● رام الله - لمراسلنا - ذكر مصدر في الشرطة الفلسطينية أمس الثلاثاء، انها عثرت على أكثر من أربعين سيارة اسرائيلية مسروقة وذلك في أعقاب سلسلة من عمليات الاقتحام في شمال الضفة الغربية.

وصرح مسؤول في الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية ان الشرطة عثرت على ٤١ سيارة مسروقة وقطع غيار عندما شنت عملياتها هذه في منطقة جنين.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشرطة والجنود الاسرائيليين قاموا بمحاصرة قرية شويكي الفلسطينية في منطقة طولكرم للبحث عن سيارات مسروقة.

في «بيت الشرق»
نائب وزير خارجية اليونان يطلع على معاناة المقدسيين

● القدس - «وفا» - اكد السيد فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف»، على اهمية استمرار العلاقات اليونانية - الفلسطينية، مشيراً الى الدور الهام الذي تلعبه اليونان في عملية السلام، والدعم المستمر الذي تقدمه الحكومة اليونانية للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال لقاء جرى في «بيت الشرق»، بين السيد الحسيني والسيد يانوس غرانديوتس، نائب وزير الخارجية اليوناني، والوفد المرافق له.

واطلع الحسيني الوفد اليوناني على حقيقة الممارسات الاسرائيلية التي تنتهجها حكومة اسرائيل في القدس الشريف، مبيناً السياسة الاستيطانية الاسرائيلية، وحجم الممتلكات الفلسطينية من عقارات واراض، التي استولت عليها اسرائيل، ضمن هجمتها لتهويد المدينة المقدسة.



* بيت الشرق *

وشرح الحسيني، للوفد اليوناني، الذي ضم مسؤولين كباراً من «حزب الباسوك» الحاكم، معاناة سكان المدينة المقدسة، من جراء استمرار فرض الحصار الاسرائيلي عليها، وعزلها عن باقي المحافظات ومن تكالب الضريبة الاسرائيلية عليها، والتي ادت الى اجبار اكثر من مائتي صاحب محل تجاري على اغلاق مصالحهم التجارية لعدم قدرتهم على تسديد هذه الضرائب الباهظة، وكذلك ضريبة الاملاك الخاصة («الارنونا»).

ومن جهته اكد نائب وزير الخارجية اليوناني، على استمرار دعم بلاده لعملية السلام، وللشعب الفلسطيني في تحقيق طموحاته، فيما أبدى الوفد اليوناني تفهماً كاملاً لمعاناة الشعب الفلسطيني على وجه العموم، وابناء القدس الشريف بشكل خاص، من جراء الاحتلال الاسرائيلي وسياسة القمع التي تنتهجها بحق الشعب الفلسطيني.

«العليا» تنظر اليوم في (٦) التماسات ضد استخدام التعذيب مع الفلسطينيين المعتقلين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر هيئة «المحكمة العليا»، من تسعة قضاة، برئاسة رئيس المحكمة، القاضي أهرون براك، في ستة التماسات، حول التعذيب الذي يمارسه «الشاباك»، في أثناء التحقيق، مع المعتقلين لابتزاز اعترافات، خاصة استخدام أسلوب الهز الخطير، الذي أدى في عام (١٩٩٥) الى وفاة المعتقل الفلسطيني، عبد الصمد حريزات، تحت التعذيب.

ومن بين الالتماسات الستة، التماس قدمته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، حول وفاة حريزات وضد مجمل أسلوب الهز والتعذيب في اثناء التحقيق.

وأصدرت منظمة «بتسيلم» امس الثلاثاء، بيانا عممته على وسائل الاعلام، ذكرت فيه ان زهاء (١٥٠٠) فلسطيني، يخضعون سنويا للتحقيق في غرف «الشاباك»، ويتعرض (٨٥٪) منهم لأساليب التعذيب ويطلق سراح عدد كبير منهم دون توجيه أي تهمة لهم، الأمر الذي يثبت براءتهم وان اعتقالهم غير قانوني. وأكدت «بتسيلم» في بيانها ثبوت أحد أهداف استخدام أسلوب الهز او التعذيب وهو الضغط على المعتقلين للعمل متعاونين مع الاحتلال او المخابرات!!

وتجدر الاشارة الى ان استطلاعا للرأي أجراه معهد «داحف» مؤخرا، بيّن ان (٦٢٪) من الجمهور الاسرائيلي، ضد استخدام التعذيب في اثناء التحقيق مع الفلسطينيين.

في ختام ندوة تضامنية في كوكب
حملة تواقيع تطالب رئيس الدولة بالإفراج عن الأسرى الأمنيين

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظمت جبهة كوكب ابو الهيجاء ندوة سياسية تضامناً مع الأسير الفلسطيني والسجناء الأمنيين، مساء امس الاول الاثنين، في نادي الجبهة حيث تحدث أحمد الحاج، عضو مكتب الجبهة القطرية، واكد في كلمته على اثارة قضية السجناء من ابناء شعبنا والقيام بنشاطات وفعاليات تضامنية والضغط جماهيرياً وشعبياً وبرلمانياً من اجل اطلاق سراحهم.

وتحدث احمد عبد القادر عن تجربته داخل السجن وعن معاناة السجين واساليب التعذيب التي يمارسها الاحتلال على السجناء. وطالب بالعمل الدؤوب من اجل الافراج عن جميع المعتقلين.

وتحدث رئيس جمعية أنصار السجين، احمد حبيب الله، عن الاساليب التي يمارسها الاحتلال لاعتقال اي شخص، واستعمال جميع طرق التعذيب الجسدي والنفسي وتزوير الحقائق واجبارهم على الاعتراف بالتهمة الموجهة اليهم.

اضاف حبيب الله أنه يوجد ثلاثة أنواع من السجناء، وهم سجناء داخل السجن، شهداء الارقام وسجناء اختفوا. كما ان الاعتقال الاداري لا يمارس في اي دولة من دول العالم سوى في البلاد.

هذا وتقرر في نهاية الاجتماع جمع التواقيع على عرائض وارسالها الى رئيس الدولة تطالبه بالافراج عن جميع الاسرى الامنيين، والقيام بحملة جمع تبرعات ترصد لدعم السجناء وعائلاتهم.

خلال اللقاء مع أبي مازن، أمس

السلطة الفلسطينية قلقة على الناصرة بعكس الحكومة الاسرائيلية التي تشجع التمزق

▫ القائمة الموحدة في الناصرة تعلن إلغاء مشاركتها في محادثات رام الله، بعد الإعلان عن «غضب الحكومة»، لكن رئيسها يشارك في آخر لحظة بوفد الحركة الاسلامية القطرية ▫ الإتفاق على لجنة ثلاثية: سلطة، جبهة وحركة ▫

●رام الله، الناصرة – لمراسلي «الاتحاد» – أعرب القائد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن)، أمس الثلاثاء، عن قلق السلطة الوطنية مما يجري في الناصرة من صراع تحول الى توتر ثم اعتداءات طائفية دموية. وأكد ان هدف السلطة الوطنية العمل على إزالة التوتر وبناء آلية جديدة من التعاون لتنقية الاجواء حرصا على مدينة الناصرة ومكانتها المحلية والفلسطينية والعالمية ووحدة أهاليها وتآخيهم.

وجاء هذا التصريح خلال اللقاء الذي عقد في رام الله، امس، باشتراك وفد كبير من جبهة الناصرة الدمقراطية بقيادة رئيس البلدية، رامز جرايسي، ومشاركة اعضاء البلدية: دخيل حامد وسهيل دياب وعلي سلام ووليد الفاهوم وسكرتير الجبهة، مصباح زيّاد، (انضم اليهم فيما بعد سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة)، ووفد الحركة الاسلامية وضم كلا من سلمان ابو احمد وابراهيم صرصور وكامل ريان.

وقد جرى اللقاء في جو بلبلة أحدثتها «الحركة الاسلامية»، حول المشاركة او عدم المشاركة، والخوف من «غضب» الحكومة. فالمعروف ان مكتب رئيس الحكومة والوزير موشيه كتساب، المسؤول عن قضايا العرب، هاجما ما اسمته الحكومة «بالتدخل الاجنبي» في قضية الناصرة، وهاجما السلطة الوطنية الفلسطينية على تدخلها واعتبرا ما يجري في الناصرة مشكلة اسرائيلية داخلية.

وفي صباح امس الثلاثاء، اعلن «صوت اسرائيل» باللغة العربية ان قائمة الناصرة الموحدة اصدرت بيانا تراجعت فيه عن نيتها الاشتراك في اللقاء المقرر في رام الله معتبرة ان ما يجري في الناصرة قضية داخلية. واتضح فيما بعد ان رسالة صدرت عن قائمة الناصرة الموحدة ولجنة شهاب الدين والمحامي كامل الضاهر وصلت صباح امس على عجل الى مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، توضح له ان قضية النزاع على الساحة العامة في الناصرة ووقف شهاب الدين هي قضية اسرائيلية داخلية. وجاء في الرسالة: « لجنة الوقف الاسلامي تؤكد انها لم ولن تتوجه وغير معنية بأطراف اخرى، بينها السلطة الفلسطينية، للتدخل في الموضوع الذي نعتبره اسرائيليا داخليا. وعليه تجاوبت قائمة الناصرة الموحدة مع توجه لجنة الوقف الاسلامي وألغت لقاءها الذي كان مقررا في رام الله.

وعلمت «الاتحاد» ان رئيس القائمة الموحدة، سلمان ابو احمد، كان قد أبلغ اعضاء وفد قائمته بالغاء اللقاء قبيل منتصف ليلة الاثنين – الثلاثاء، مع انه كان قد رفض في التلفزيون (مساء الاثنين) موقف الحكومة. وفي الصباح كان اعضاء الوفد وكذلك مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية على قناعة تامة بأن اللقاء قد ألغي، بناء على موقف الحكومة.. كما «تجلّى» في الرسالة المذكورة اعلاه.

وفوجئ أعضاء وفد القائمة الموحدة بأن رئيسهم سافر الى رام الله ضمن وفد قطري للحركة الاسلامية، لكنه فعل ذلك من منطلق انه لا يريد الظهور راضخًا لأمر حكومة نتنياهو من جهة وفي الوقت نفسه الظهور بأنه لم يرفض موقف الحكومة،وذهب في اطار وفد الحركة الاسلامية القطرية وليس في اطار وفد نصراوي.

الا ان مشاركته قوبلت بتوجه ايجابي.

هذا، مع العلم أن الجبهة كانت قد اصرت على الذهاب الى رام الله، خصوصا بعد التصريحات الحكومية ضد تدخل السلطة الوطنية. واكد رامز جرايسي ان الحكومة وبعض مؤسساتها لعبت دورا خطيرا في عرقلة الحلول في الناصرة واثارة أجواء التوتر وتشجيع العنف. فبأي حق تهاجم السلطة الوطنية، التي ابدت حرصا اخويا على الناصرة؟!

الجدير بالذكر ان اللقاء مع ابي مازن، امس، اسفر عن تشكيل لجنة ثلاثية بدأت عملها على الفور من اجل التوصل الى صياغة بيان مشترك والتقدم نحو حلول المشاكل الناجمة في المدينة، بما في ذلك التحالف في البلدية وقضية شهاب الدين والاجواء عموما في الناصرة.

وتتألف اللجنة من السادة: عزام الأحمد، الوزير في السلطة الوطنية، وسميح عبد الفتاح، أحد قادة حركة «فتح»، ومحمد بركة (الجبهة) وابراهيم ريان (الحركة).



* أبو مازن *   * رامز جرايسي *

مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين لـ«الإتحاد»:

لدى الحكومة «حل» لمشكلة الناصرة!!

*** «الإتحاد» – ما الضرر في تدخل السلطة الفلسطينية اذا ما كان لمصلحة الناصرة وأهلها؟**

– زكين: لا أقول انه يوجد ضرر، ولكن لم تكن هناك حاجة لمثل هذا التدخل. فأية تسوية تتوصل اليها السلطة الفلسطينية لا يمكن تنفيذها، لأن القرارات ستخرج من وزارة الداخلية والمحكمة وأطراف اسرائيلية رسمية.

*** «الإتحاد» – نحن لا نتكلم هنا عن النزاع على ملكية الأرض فقط بل الأجواء التي تسود الناصرة، أيضًا، بعد نتائج الانتخابات؟**

– زكين: انا أتحدث عن الموضوعين معًا.

*** «الإتحاد» – وما الذي فعلتموه أنتم لتهدئة الأوضاع؟**

– زكين: نحن التقينا عشرات المرات رئيس بلدية الناصرة والمسؤولين في قائمة الناصرة الموحدة، في محاولة لتهدئة الوضع. وفقط قبل أسبوعين كانت جلسة في المحكمة حول النزاع على ملكية الأرض. ونحن قررنا عدم الاستمرار في طريقة «الجسر» التي اتبعتها المحكمة لحل الاشكالية، وذلك بعد ان وجدنا انها لم تأت بنتيجة بعد هذا الوقت الطويل. وعليه فإن القضية ستعود الى المحكمة او الى تسوية برعاية وزارة الداخلية.

*** «الإتحاد» – ولكن ما نعرفه عن دور الحكومة هو المساهمة في تأجيج التحريض على بلدية الناصرة من طرفكم مباشرة، مثل داني غرينبرغ، الأمر الذي شجع أيضًا الاعتداءات الطائفية.**

– زكين: هذا الشخص، غرينبرغ، لا علاقة له بنا ولا يعمل باسمنا، نحن نتبرأ منه.

*** «الإتحاد» – لكنه يعمل من داخل مكتب رئيس الحكومة وباسمه، وقد وعد باعطاء الأرض مقابل ضمان أصوات لحزب «الليكود»؟**

– زكين: هذه مسخرة. اذ لا توجد له صلاحية ولا حق له ان يعمل بهذا الموضوع. فالشرطة وسلطات الأمن أقالتاه من مهمته حيث انه يعمل في موضوع حساس وله أبعاد قانونية ورسمية، يعني باختصار فقد «وسخها». هذا الشخص لا علاقة له بنا. لقد كان مسؤولا عن الأقليات في حزب «الليكود»، اليوم هو مدير قسم التنظيم.

*** «الإتحاد» – لنعد الى الرسالة التي وصلت إليك اليوم، ما رأيك بها؟**

– زكين: في الرسالة يذكرون، ابو نواف وقائمة الناصرة الموحدة، انهم يعتبرون ما يجري في الناصرة قضية اسرائيلية داخلية وهذا أمر مهم. وعليه لم يشاركوا في الجلسة التي عقدت في رام الله اليوم (أمس) لقد خدعوا رامز جرايسي فذهب لوحده الى الاجتماع.

*** «الإتحاد» – ألا تعرف ان سلمان ابو احمد شارك في الجلسة التي عقدت في رام الله؟**

– زكين: لكنْ ابو نواف أكد لي انهم لن يشاركوا، انها مشكلته مع سلمان ابو احمد. يبدو ان قائمة الناصرة الموحدة غير موحدة. واحد يرسل «فاكس» والآخر يفعل ما يريد.

*** «الإتحاد» – اذا كنتم لا تريدون تدخل السلطة الفلسطينية فما الذي ستفعلونه لنزع فتيل التوتر في الناصرة؟**

– زكين: قلت اننا قررنا عدم الاستمرار في المحكمة بقضية الملكية حسب «الجسر»، وهذا أمر مهم جداً.

*** «الإتحاد» – وأية تسوية ممكن ان تطرحوها؟**

– زكين: أتأمل ان يتم اتفاق برضي جميع الأطراف، ان يقام مبنى يمثل جميع الأديان، والساحة تقام كما كان قد خطط لها من منطلق احترام جميع الأديان وأهمية السياحة للناصرة. كذلك نريد لمقام شهاب الدين ان يكون مصانًا وجميلاً ومحترمًا.

*** «الإتحاد» – الى جانب هذه القضية أهالي الناصرة قلقون من الزعرنات والاعتداءات التي تنفذ دون معالجة جدية من الشرطة؟**

– زكين: برأيي الشرطة عملت ولا تزال تعمل، وقد عقدت عدة جلسات مع قائد لواء المروج، وأعلمني بعدة خطوات قامت بها الشرطة وانها ستتعامل بحزم مع كل من يشارك في مثل هذه الأعمال!

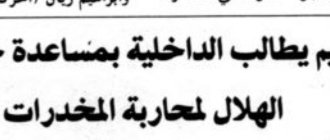
*** «الإتحاد» – لكنها لم تعتقل بعد أي شخص ممن نفذوا الاعتداءات على السيارات، واعتقلت شخصين للاشتباه في حرقهما البريد، ليوم واحد فقط؟**

– زكين: لا أدري لماذا أطلقت سراحهما ولكنها اعتقلت من اعتديا على المربي.

*** «الإتحاد» – لكنها لم تقدم ضدهما بعد، لائحة اتهام!**

– زكين: من جهتي سأتصل مع قائد الشرطة مرة أخرى، ولا شك ان هناك حاجة لاستمرار العمل لمنع استمرار هذه الأعمال.

(آمال شحادة)



سليم يطالب الداخلية بمساعدة جمعية الهلال لمحاربة المخدرات

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب الجبهوي صالح سليم، أمس الثلاثاء، الى مدير عام وزارة الداخلية، بخصوص المساعدة التي تقدمها الوزارة الى جمعية الهلال، التي تحارب ظاهرة تفشي المخدرات في الوسط العربي.

وطلب النائب سليم بتقديم المساعدة المطلوبة بمبلغ ٦٠٠ ألف شاقل والتي وفرتها الوزارة خلال السنتين الماضيتين، وذلك من أجل استمرار الجمعية ونجاحها بتقديم خدماتها ومكافحتها تفشي المخدرات.

ويذكر ان جمعية الهلال هو الوحيدة في الوسط العربي التي تحارب ظاهرة المخدرات واستئصالها من الشارع العربي. ويلزم الجمعية المساعدة التي تقدمها وزارة الداخلية من أجل توسيع تقديم خدماتها لتشمل غالبية القرى والمدن العربية.

التجمع يطالب الحزب العربي والحركة الاسلامية بوضع حد لتصريحات دراوشة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب التجمع الوطني، في بيان صدر عن مكتبه التنفيذي، أمس الثلاثاء، قيادة الحزب العربي والحركة الاسلامية بوضع حد لتصريحات النائب عبد الوهاب دراوشة «المسيئة واللامسؤولة».

جاء ذلك في إطار الرد على تصريحات كان أدلى بها دراوشة، حول المفاوضات الجارية لتشكيل قائمة عربية مشتركة.

ونفى التجمع ان تكون جرت بينه وبين الحزب العربي اية مفاوضات بهذا الشأن، مضيفًا انه يدعو لاقامة قائمة مشتركة لكل الاحزاب الوطنية، وبدء مفاوضات بهذا الشأن حالاً.

وقال سكرتير الحزب، عوض عبد الفتاح، في بيانه ان التجمع لم يقرر بعد خوض الانتخابات بقائمة ثنائية متحالفة مع الجبهة، ولا فض تحالفه القائم معها، مؤكداً انه ما زال رسميًا في تحالف مع الجبهة ، وانه دعاها الى جلسة مفاوضات لبحث التحالف والانتخابات البرلمانية القادمة.

اليوم، اجتماع في مكتب رئيس الحكومة بخصوص أراضي الروحة

● أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – يعقد، اليوم الأربعاء، في مكتب رئيس الحكومة في القدس اجتماع بخصوص أراضي الروحة.

وجرى الاتفاق على عقد هذا الاجتماع في اتصال أجراه موطي زاكين، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية مع مركز اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، المهندس سليمان فحماوي، أمس الثلاثاء.

وسيشارك في الاجتماع وفد عن اللجنة الشعبية والأهالي.

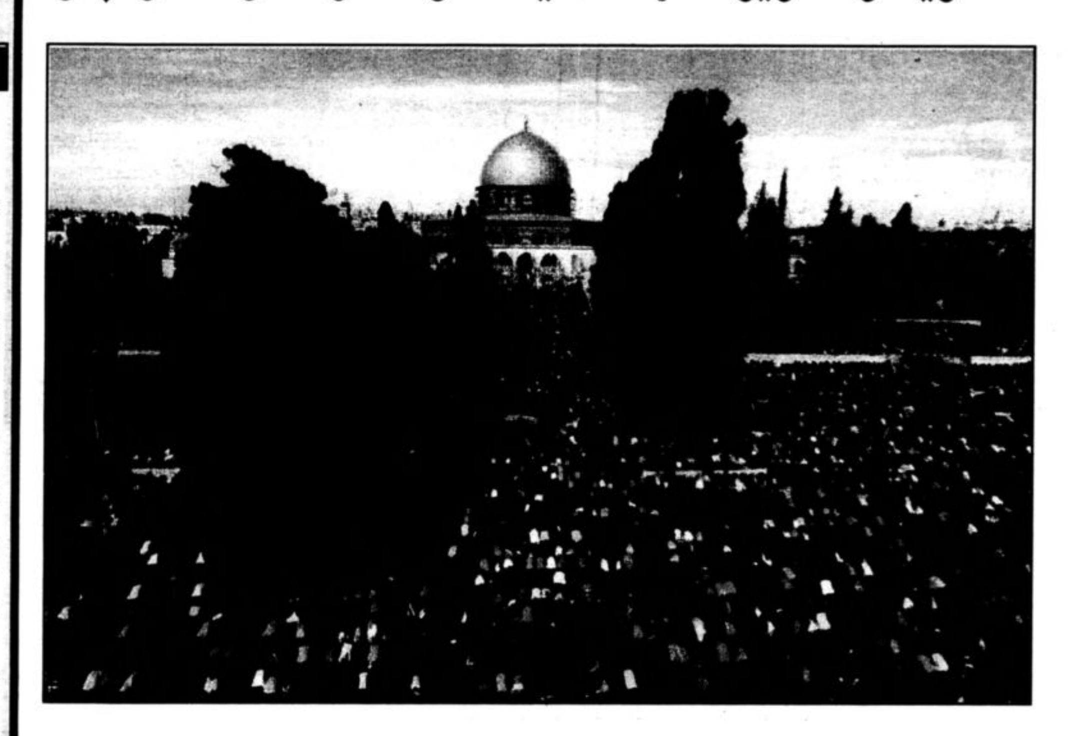
هذا، وتم تحديد موعد هذا الاجتماع على أثر الرسالة التي بعثت بها «اللجنة الشعبية» واحتجت فيها على عدم عقد الاجتماع يوم الاثنين، أمس الأول، حسب ما اتفق عليه في وقت سابق.


بشرى سارة للوسط العربي
بسام سليم داود
وكالة تأمين
كل عام وانتم بخير
نتيجة للوضع الاقتصادي الصعب في البلاد توصّلنا لاتفاق خاص مع شركات التأمين الذي ينص على تنزيلات هائلة وشروط خاصة في جميع انواع التأمينات كالتالي:
١ - تأمين طرف ثالث (צד שלישי) لسيارة خصوصية 815 شاقلا سنويا.
٢ - خصم على تأمينات دور السكن.
٣ - خصم على تأمينات السيارات الخصوصية والتجارية في حالة تأمين شامل (ביטוח מקיף).
٤ - خصم على تأمينات المصالح التجارية والصناعية.
٥ - تأمينات حياة بشروط خاصة وممتازة وأيضاً برامج تأمين حياة خاصة للأولاد (מגן לילד).
نحن المعتمدون الوحيدون في الوسط العربي من قبل شركات التأمين (חתמים מורשים) لصنع بوليصات التأمين في المكتب.
نحن في خدمتكم في كل وقت
كفرياسيف تلفون 04/9996770 بيلفون: 050/342087
المدخل الجنوبي مقابل محطة الوقود «ديلك»


WT
وليم تورز م.ض
شركة مرخصة للسياحة والسفر
شعارنا الصدق والأمانة
أسعارنا شاملة وبدون اضافات هنا وهناك (من غير لف ودوران)
خاص في عيد الفطر السعيد
حفلة لفيروز في الاردن ٢٨- ٢٩ /١ السعر ٨٤ $
مصر: فندق ٥ نجوم (٥ أيام) من ١٧ - ١/٢١ فقط بـ ١٤٥ $
فندق ٥ نجوم (٨ أيام) من ١٧ - ١/٢٤ فقط بـ ٢٢٥ $
الاردن: لمدة ٤ أيام وثلاث ليال ابتداءً من ١٠٠ $
لمدة ٥ أيام واربع ليال ابتداءً من ١٢٠ $
تركيا: رحلات الى تركيا باسعار لا مثيل لها في فترة العيد
رحلات داخلية: * لمدة يومين الى يافا - القدس - بيت لحم - رام الله - أريحا - البحر الميت (مبيت في أفخم فنادق بيت لحم) فقط بـ ٢٤٥ شاقلا (شامل مع ارشاد).
* لمدة يومين الى غزة (شامل مع ارشاد) فقط بـ ٢٤٥ شاقلا (مبيت في فندق ٥ نجوم).
* لمدة يوم واحد الى غزة فقط بـ ١٣٠ شاقلا.
وليم تورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٩٩٤٨٤٨٤-٠٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢

استعدادًا لليلة القدر وصلاة الجمعة اليتيمة

سلطات الإحتلال تحيل مدينة القدس الشريف الى ثكنة عسكرية وتعزيزات إضافية من القوات والحواجز



● القدس - «وفا» - شددت سلطات الاحتلال من تدابيرها العسكرية في مدينة القدس الشريف وفي محيط المسجد الاقصى المبارك، والطرقات والشوارع المؤدية الى الحرم القدسي الشريف.

وتأتي هذه الاجراءات عشية استعدادات المواطنين لاحياء ليلة القدر التي تصادف ليلة اليوم الاربعاء، واستعدادا لتدفق مئات الالوف من المواطنين لصلاة يوم الجمعة اليتيمة في الشهر الفضيل في المسجد الاقصى المبارك، حيث توقعت مصادر شرطة الاحتلال وصول اكثر من اربعمائة الف مواطن الى مدينة القدس لاحياء ليلة القدر واداء صلاة الجمعة.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية انها ضاعفت من تدابيرها واجراءاتها العسكرية والامنية في مدينة القدس، ودفعت بتعزيزات اضافية من القوات العسكرية والشرطة و«حرس الحدود» والقوات الخاصة للمدينة المقدسة، ونشرتها في الطرقات المؤدية الى حرم المسجد الاقصى المبارك وفي محيط البلدة القديمة.

وتحولت المدينة المقدسة الى ثكنة عسكرية تتكدس فيها دوريات الشرطة و«حرس الحدود» وسيارات القوات الخاصة، والدوريات الراجلة المنتشرة في كل مكان وفوق اسطح المنازل وسور القدس، وعلى مداخل البلدة القديمة، ومداخل الحرم القدسي الشريف.

وعند الحواجز العسكرية التي تقيمها قوات الاحتلال عند مداخل المدينة المقدسة وخصوصًا حاجز الرام شمال القدس وحاجز جيلو جنوبها، تتعمد هذه القوات توقيف الشبان، واعتقال العديد منهم بحجة دخولهم القدس بدون اذن او تصريح، في الوقت الذي تقوم فيه جرافات الاحتلال باغلاق المنافذ الترابية المحاذية للحواجز بالاسمنت وبكتل صخرية كبيرة، كان المواطنون قد ازالوها في وقت سابق من هذا الاسبوع ليتمكنوا من دخول القدس واداء الصلوات في المسجد الاقصى المبارك.

واعدت مديرية الاوقاف الاسلامية ومديرية المسجد الاقصى برامج متنوعة لاحياء ليلة القدر، وذلك باقامة المحاضرات والاكثار من الدعاء، وتنظيم دروس الوعظ والارشاد للعديد من العلماء، فيما استعدت الجمعيات الخيرية لتقديم وجبات الافطار المجانية للمعتكفين في المسجد الاقصى وتقديم وجبات السحور، ايضا.

ويأمل تجار القدس خلال الايام المتبقية من الشهر الكريم، ان تتحسن الاوضاع والحركة التجارية وان تنشط، علمًا أن اسواق القدس تبقى مفتوحة في هذه الايام حتى ساعات متأخرة من الليل، وانتشرت بسطات الباعة المتجولين في كل مكان في المدينة المقدسة للاستفادة من الوافدين اليوم ويوم بعد غد، الجمعة.

مساء السبت المقبل

مراقبة هلال شوّال

● القدس - «وفا» - جاءنا من سماحة الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الفتوى الاعلى ما يلي:

١ - يرجى من الجمهور الكريم مراقبة هلال شوّال، مساء يوم السبت القادم ٢٩ رمضان لعام ١٤١٩ هـ الموافق ١٦/١/١٩٩٩م.

ويطلب ممن يشاهده مراجعة أقرب دار للفتوى او محكمة شرعية، ليدلي بشهادته علمًا أنه ينبغي توافر شاهدين عدلين اثنين لإثبات هلال شوّال لأنه خروج من عبادة الصوم.

٢ - يرجى من الجمهور الكريم متابعة اذاعة صوت فلسطين والتلفاز الفلسطيني، مساء يوم السبت، لأن اعلان ثبوت رؤية هلال شوّال او عدم ثبوتها، سيكون من خلالهما - ان شاء الله تعالى.

٣ - ان ارقام هواتف الاتصال هي:

-(٠٢/٦٢٦٠٥٨٢)، (٠٢/٦٢٨٥٠٨٢)، (٠٢/٢٤٤٩٩٨٤).

وان ارقام الهواتف النقالة هي:

-(٠٥٠/٣١١٤٨٩)، (٠٥٠/٣٩٩٠٥٣).

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع مجلس الجبهة

الاخوات والاخوة اعضاء مجلس الجبهة المحترمين.

تحية وبعد،

بهذا ندعوكم الى حضور اجتماع مجلس الجبهة، وذلك يوم غد الخميس ١٤/١/١٩٩٩، الساعة (٨) مساء في قاعة بيت الصداقة لاستكمال البحث والنقاش اللذين بدأ في الاجتماع الاخير لمجلس الجبهة.

مع تحيات
مصباح زيّاد
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

اعداد: الأستاذ فتحي فوراني

كما في كل سنة، وفي هذه السنة، أيضًا، تقوم "الإتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من أول رمضان. وهي مسابقة فكرية أدبية تراثية وطنية، من ٢٥ حلقة، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرتا سفر الى مصر ذهابًا وايابًا، في فندق «٥» نجوم، اربع ليال وخمسة ايام. - فاكس - طابعة كمبيوتر

الحلقة الثامنة عشرة

الأديان كلّها لم تشرع إلا للمحبة وجمع القلوب

لقد أطلّ هذا الرجل على الأمّة العربية في زمن كانت فيه الحركة الاصلاحية قد أخذت تغذّ سيرها بفضل الرائدين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده.

واذا كان الشيخ محمد عبده هو الذي بدأ بإعطاء هذه الحركة الإصلاحية روحًا حديثة، فإن هذا الرجل قد استمر بمزيد من الإصرار في السير على هذا الطريق، ودفع بأقواله وكتاباته هذه الحركة نحو التطور الحديث.

رأى ان الدين الاسلامي دين الفطرة الصالحة الحضارية الذي يتوجه الى الانسان في غير تعقيد ولا اعوجاج، ويخاطب عقله وقلبه في غير إكراه ولا إجهاد، كما يرى أن الدين الإسلامي الذي يدين به المسلمون في عهده ليس دين القرآن، ولهذا وجب الرجوع الى القرآن، ورفض سفسطات العلماء، ومقاومة البدع بالتعلّم، والرجوع الى الخلافة الصحيحة...

«نادى، أكثر ما نادى، بإصلاح الدّين. وقد كانت له رؤية في الدّين، متميّزة وجريئة، تنمّ عن ثاقب النظر، وعلى نحوٍ عزّ نظيره في العصر الذي وُلد فيه.

أراد للإسلام أن يتحرّر من الجمود والخُرافة. وأخطر ما في الجمود أن جعل المسلمين، مُسْلمين بالتبعية، بالولادة، وليسوا مسلمين بالأصالة. فهم يدينون بالإسلام انسياقًا لمن تقدّمهم من الأسلاف.

وأراد للإسلام أن يتحرّر من الطّقوس الفارغة التي لا تنفع في تطهير النفوس لافتقادها عنصر الإخلاص. والدين - كل دين - ان هو إلا عبادات جوهرية يدعمها «الايمان الحق». وما «القضاء والقدر»، في نظره، إلا سعي الإنسان وعمله...

وهو النيّر الفكر، يكره التشدّد في الدين، ويرى فيه ابتعاداً عن روح الايمان، فإذا الأديان كلها لم تشرع إلا للحبّ وجمع القلوب، لا لبذر الفرقة والبغضاء بين أبناء الإنسانية...

وفي حربه للجمود والخرافة رسم الخطة العملية التي تحقق إصلاح هذا الخلل، حين نادى بفتح باب الاجتهاد في الدين، فإن من حقّ المسلمين، في كل جيل، أن يجدّدوا الرأي وكأنهم هم المسلمون الأولون...».

من مؤلفاته: «ام القرى». وقد وضعه في سبيل الاصلاح العربي والاسلامي. «طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد». ويتضمن معالجة سياسية للاستبداد ودعوة جريئة الى الحرية.

* *

السؤال: من هو هذا الرجل؟

اعتقال عشرة أشخاص بتهمة التورط في اغتيالات المثقفين في ايران

● طهران - الوكالات - اعلنت لجنة التحقيق الخاصة في بيان بثه التلفزيون الرسمي الايراني، امس الثلاثاء، انه تم اعتقال عشرة اشخاص في اطار التحقيق حول سلسلة من الاغتيالات استهدفت، اخيرا، معارضين ومثقفين في طهران.

واكدت اللجنة، التي شكلها الرئيس محمد خاتمي، في نهاية العام الماضي ان «عشرة اشخاص اعتقلوا وتم استجوابهم في اطار هذه القضية».

وكانت وزارة الاستخبارات الايرانية اعلنت، الثلاثاء الماضي، توقيف عدد غير محدد من عملائها، وقالت انهم عناصر خارجة عن السيطرة.

والتقى اعضاء لجنة التحقيق هذه رئيس الدولة، امس الثلاثاء، لاطلاعه على مدى تقدم مهمتهم.

وقال التلفزيون ان خاتمي طلب منهم «مواصلة العمل بحزم ومن دون الاهتمام بالضجة التي تحيط بهذه القضية».

وكانت عمليات الاغتيال استهدفت اثنين من المعارضين، هما داريوش فوروهار وزوجته براونة في ٢٢ تشرين الثاني وثلاثة كتاب عثر على جثثهم بعد اختفائهم.

بعد (١٢) عامًا على بدء المشروع «ميغ» تطلق أول طائرة روسية خفيّة!

● موسكو - «و.ص.ف.» - صرح متحدث باسم الشركة الروسية لصنع الطائرات «ميغ» ان هذه الشركة قدمت، امس الثلاثاء، لوزير الدفاع، ايغور سيرغييف، اول طائرة حربية روسية خفية بعد (١٢) عاما من الابحاث.

وقالت الصحف الروسية ان الطائرة التي يطلق عليها حاليا اسم «ام اف آي» (وتسميتها الغربية «المشروع ٤٢ . ١») منافس محتمل للـ«اف-١١٧» الامريكية، اول طائرة صممت بطريقة تمنع الرادارات من التقاطها.

وحتى الآن لم يتخذ اي قرار حول انتاج مجموعة من طائرات «ميغ» الخفية التي وضع اول مخطط لها في ١٩٨٦ في عهد الاتحاد السوفييتي السابق.

وقد حلق حتى الآن نموذجان من هذه الطائرة. لكنه تم التخلي عن هذا المشروع في ١٩٩٥ بسبب ضغوط تتعلق بالميزانية حسبما ذكرت وسائل الاعلام الروسية.

ولم تكشف كلفة صنع الطائرة ولا السعر المحتمل لبيعها.

حفيد لستالين يعلن تشكيل «ائتلاف من أجل الإتحاد السوفييتي»

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن حزبان من اليسار الروسي المتطرف هما «وحدة الضباط» و«روسيا العمل»، امس الثلاثاء، تشكيل «ائتلاف ستاليني لصالح الاتحاد السوفييتي» برئاسة حفيد لستالين.

وقال الكولونيل يفغيني دجوكاشفيلي للتلفزيون الروسي ان اهداف هذا الائتلاف السياسي برئاسة زعيم اليسار المتطرف، فيكتور انبيلوف، هي اعادة احياء الاتحاد السوفييتي والاشتراكية والغاء منصب الرئيس الروسي.

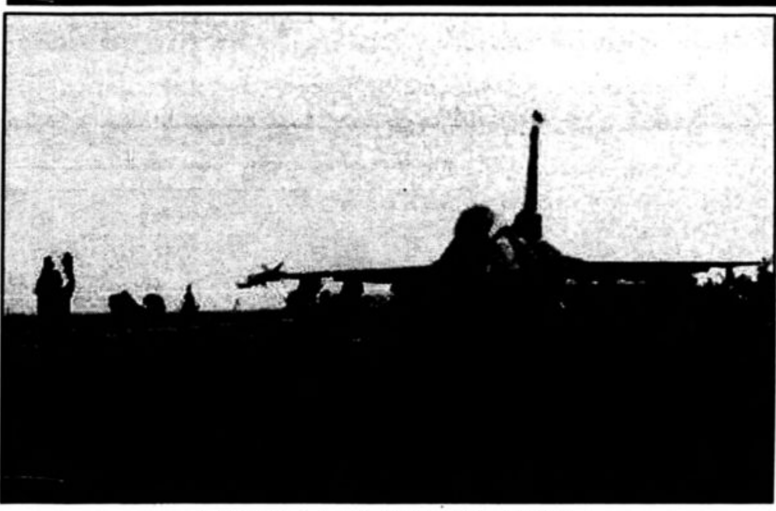
ووصف حفيد ستالين الرئيس الروسي بوريس يلتسين، بأنه «عدو الشعب» وهو لقب خصص لملايين من ضحايا حملة التطهير التي اطلقها ستالين في الثلاثينيات.

واضاف انه «خلافا للحرب ضد المانيا النازية بات العدو اليوم بيننا وانه يختبئ».

ويريد الائتلاف ترشيح نفسه في الانتخابات التي ستجري في كانون الاول المقبل ويتوقع جمع ١١٪ من الاصوات بحسب انبيلوف. وخلال الانتخابات التي جرت في ١٩٩٥ لم يتجاوز حزب انبيلوف عتبة الـ٥٪ من الاصوات.

وفي تشرين الثاني الماضي اعلن حفيد زعيم سوفييتي سابق آخر هو ليونيد بريجنيف، يحلم ايضا بالافادة من مجد جده، تشكيل حركة تحن الى الاتحاد السوفييتي باسم «الحركة الوطنية الشيوعية الاجتماعية والسياسية».

مقاتلة امريكية تطلق صاروخًا على قاعدة عراقية



* طائرات امريكية في قاعدة في الكويت، تستعد للإقلاع *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن البنتاغون ان مقاتلة امريكية من طراز «اف-١٦» اطلقت، امس الثلاثاء، صاروخًا على قاعدة عراقية للرصد الجوي في شمال العراق قبل عودتها سالمة الى قاعدتها في تركيا.

وكان ناطق باسم مجلس الامن القومي الامريكي اعلن في وقت سابق هذا الحادث.

واوضح الناطق باسم «البنتاغون»، الكولونيل ستيف كامبل، ان الحادث وقع بالقرب من مدينة الموصل حيث وقع حادثان مماثلان، امس الاول الاثنين، ايضا، بين المقاتلات الامريكية والمضادات الجوية العراقية.

وافادت واشنطن بأن سيناريو هذه الحوادث متشابه في كل مرة حيث ترصد المضادات الجوية العراقية طائرة تقوم بالرد بشكل وقائي.

وشرح كامبل ان مقاتلة الـ«اف-١٦» عادت من دون اي عقبة الى قاعدة انجيرليك في تركيا حيث تتمركز الطائرات المكلفة مراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق.

وكانت مناطق الحظر الجوي فوق العراق مسرحا لحوادث متكررة منذ عملية «ثعلب الصحراء» بين ١٦ و١٩ كانون الاول الماضي.

هذا واعلن مصدر عسكري امريكي ان خمسة حوادث سجلت، امس الثلاثاء، في منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

واوضح ناطق باسم القيادة المركزية الميجور جو لاماركا في اتصال هاتفي في تامبا (فلوريدا) ان هذه الحوادث لم تؤد الى مواجهات.

وقال ان تسع طائرات «ميغ ٢١» و«ميغ ٢٣» و«ميغ ٢٥» تخطت منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق الذي تسيطر عليه الطائرات الامريكية والبريطانية قبل «العودة ادراجها» والانكفاء الى الشمال.

واضاف ان الطائرات لم تتوغل في المنطقة من دون ان يتمكن من تحديد الوقت الذي بقيت فيها.

وتابع المصدر ان اكثر من خمسين حادثا سجل في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه منذ الضربات في اطار عملية «ثعلب الصحراء» من ١٦ الى ١٩ كانون الاول الماضي.

موسى: خمسة وزراء خارجية عرب يجتمعون، قريبا، في مصر

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الثلاثاء، انه سيشارك «خلال الايام القليلة المقبلة في اجتماع تشاوري يضم وزراء خارجية السعودية وسوريا واليمن وعمان» للتباحث بشأن الوضع في العراق.

وقال موسى للصحفيين انه تلقى «عددا من الاتصالات للاتفاق على عقد هذا الاجتماع في مصر وذلك للاعداد والتمهيد للاجتماع الوزاري التشاوري، الذي سيعقد في مقر الجامعة العربية» في ٢٤ كانون الثاني الجاري.

ولم يوضح موسى ما اذا كان الاجتماع سيعقد في القاهرة او في مكان آخر في مصر. مضيفًا ان الوزراء الخمسة الذين سبق ان عقدوا اجتماعا مغلقا في الغردقة على البحر الاحمر في الثاني من الجاري سيبحثون «موضوع العراق بشكل اساسي».

وقال موسى ان الاجتماع الذي سيعقد «بناء على طلب عدد من الدول العربية» يأتي «في اعقاب اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي» الذي اختتم في جدة، امس الاول الاثنين، دون صدور بيان يتضمن موقفا مشتركا من الوضع في العراق.

وكانت دول الخليج وراء طلب تأجيل الاجتماع الوزاري التشاوري الذي كان ينبغي ان يعقد في أواخر كانون الاول الماضي، لبحث دعوة يمنية الى عقد قمة عربية اثر الغارات الامريكية البريطانية على العراق في منتصف كانون الاول الماضي.

ويأتي الاجتماع الوزاري المصغر في ظل اجواء شديدة التوتر ناجمة سواء عن دعوة الرئيس العراقي صدام حسين الى قلب الانظمة العربية او تصريحات نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، التي شككت في شرعية استقلال الكويت.

واكد مصدر مأذون له في الجامعة العربية، امس الثلاثاء، ان عدد الدول التي اكدت مشاركتها في الاجتماع الوزاري التشاوري ارتفع الى ١٧ دولة.

واوضح المصدر ان الدول التي لم تبلغ ردها رسميا بعد هي السعودية والعراق والاردن وليبيا والمغرب.

واشنطن لا ترى داعيًا للعفو عن الجاسوس پولارد

● واشنطن - الوكالات - صرح مسؤول امريكي، امس الاول الاثنين، ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، لا «ترى اسبابا ملحة تتعلق بالسياسة الخارجية» قد تبرر افراجا مبكراً عن الجاسوس جونثان پولارد.

وكان المسؤول الامريكي، الذي طلب عدم ذكر اسمه، يشير الى التوصية التي كان من المفترض ان ترفعها اولبرايت، امس الاول الاثنين، الى الرئيس بيل كلينتون، حول قضية پولارد الذي حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة التجسس لحساب اسرائيل وقد امضى حتى الآن في الحبس (١٣) عاما.

وهذه التوصية لا تعني بحد ذاتها ان اولبرايت تنصح بابقاء پولارد في السجن، بل انها لا ترى سببًا في نطاق صلاحياتها، ان تخالف رأي المسؤولين في «البنتاغون» والكونغرس ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) الذين يرفضون العفو عن پولارد.

وكان من الممكن ان يكون احد هذه الاسباب تشجيع اسرائيل على تطبيق الاتفاق، الذي وقعه الاسرائيليون والفلسطينيون في «واي بلانتيشن» وجمدته حكومة بنيامين نتنياهو.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية، قال في وقت سابق ان توصيتها ستعتمد على «مضاعفات القرار على السياسة الخارجية» للولايات المتحدة. واضاف «ان الاوساط المخابراتية تعرب عن قلقها وعلى وزيرة الخارجية ان تقدر الى اي حد هناك اعتبارات تتعلق بالسياسة الخارجية» من شأنها تبرير تجاهل هذا القلق.

ومن دون ان يبدي رأيه حول التوصية، ألمح روبن الى ان اولبرايت لا تميل الى ان تسامح پولارد كونه خان، ايضا، سر المبادلات الدبلوماسية. وقال «انها تأخذ على محمل الجد التزام حماية المعلومات السرية، التي من شأنها ان تمس الامن القومي» للولايات المتحدة.

من جهته قال الناطق باسم البيت الابيض، جو لوكهارت «يجب عدم توقع قرارات عاجلة» موضحا ان المشاورات التي تجري مع مسؤولين في الادارة لم تنته بعد.

وقال الناطق «اظن انه بحلول نهاية الاسبوع الحالي سيجد كل الذين لديهم رأي في هذه القضية طريقة ليعبروا عن رأيهم». واضاف ان تشارلز راف مستشار البيت الابيض القانوني سيكلف هذا الملف. ورفض لوكهارت القول ما اذا كان بعض اعضاء الادارة الامريكية اوصوا بالافراج عن پولارد. لكن من المستبعد اصدار عفو عنه.

الدنمارك قد تصبح مركزاً اوروبياً لتجارة الجنس

● استيراد النساء يتمّ وفق عقود للعمل كفنانات وراقصات وسرعان ما تنكشف الخديعة ويستسلمن للظروف القاسية ويعملن في البغاء! ●

● كوبنهاغن - «و.ص.ف.» - يؤكد المجلس الدنماركي من اجل المساواة ان مئات الالوف من نساء اوروبا الشرقية وافريقيا وآسيا يتعرضن للاستغلال خصوصا في تجارة الجنس والاعمال غير المشروعة، الامر الذي يستدعي اعداد استراتيجية اوروبية مشتركة لوضع حد لهذا الاستعباد في زمننا المعاصر.

وقرر المجلس من اجل المساواة عقد مؤتمر حول هذا الموضوع مع جلسات مناقشة، اليوم الاربعاء، في احدى قاعات البرلمان الدنماركي للفت انتباه السياسيين ورجال القانون الى هذه التجارة المتنامية في العالم بما فيه الدنمارك رغم تمسك هذا البلد الشديد بالدفاع عن حقوق المرأة.



* كوبنهاغن *

وصرحت المسؤولة عن سكرتارية المجلس الدنماركي من اجل المساواة، اينج غالامبا، «ان الدنمارك التي تفخر بأنها من البلدان المتقدمة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان، قد تصبح ملجأ للتجارة الدولية بالنساء في اوروبا اذ لا يوجد اي قانون يعاقب مثل هذه التجارة او يسمح بملاحقة الذين يقفون وراءها».

واضافت «ان عدد النساء - من تايلند وبولندا والبلطيق - اللواتي يحضرن الى الدنمارك يزداد باستمرار وغالبا ما يتم بيعهن لرميهن في احضان صناعة الجنس حيث يعشن في ظروف تشبه الاستعباد».

وافاد تقرير لجامعة «روزكيلد» ان عدد المومسات التايلنديات الذي كان اقل من المائة قبل خمس سنوات، يناهز حاليا (٦٠٠).

ولكن التايلانديات لسن وحدهن في هذا الوضع. فهناك نساء من جمهوريات البلطيق وروسيا وبولندا، يعملن لحساب وكلاء لا ضمير لهم بعقود للعمل كفنانات وراقصات في نوادي كوبنهاغن وينتهي بهن الامر في العمل كمومسات!

فيتم توظيفهن بموجب عقد وبراتب عادي تحدده النقابات الدنماركية بـ (١٦) الف كورن (٢٥٠٠ دولار) في الشهر، الا ان الشرطة تؤكد انهن لا يتلقين في الواقع الا ما بين (٧٥٠) و(٨٠٠) دولار.

وتصادر منهن جوازات السفر ويعشن محتجزات في ظروف صعبة لتصبحن اسيرات ديون لوكلائهن مما يفرض عليهن الاستسلام الى ممارسة البغاء!

والشرطة الدنماركية على علم بهذه التصرفات ولكنها عاجزة عن التحرك لاعتقال القواد، لان النساء اللواتي يقعن فريسة في قبضتهم، يرفضن ان يشهدن ضدهم خوفا من ان يطردن من البلاد اذا ما اكتشف انهن عملن بطريقة غير مشروعة بتأشيرة سياحية او بواسطة زواج شكلي!

وقالت رئيسة المجلس من اجل المساواة، اينج راسموسان «ان هؤلاء النساء اللواتي وقعن في الفخ، يصبحن فريسة سهلة للاستغلال» ووصفت هذا الوضع بأنه «غير مقبول» كما دعت السياسيين الى «اقتفاء اثر دول اوروبية اخرى كبلجيكا وهولندا والمانيا التي اعتمدت تشريعا خاصا يعاقب الاتجار بالنساء ويحمي المومسات اللواتي يكشفن عن قوادهن».

واضافت راسموسان «ان تنامي الاتجار بالنساء والجريمة المنظمة تثير القلق في العالم. وهذه التجارة تمثل على حد وصف السيدة الامريكية الاولى، هيلاري كلينتون، الرق في عصرنا».

وسيعرض مسؤول في وزارة العدل الامريكية، توماس بوروس، في اثناء المؤتمر المبادرات التي اتخذتها واشنطن لمكافحة استغلال المرأة الذي لا يقتصر على الاستغلال الجنسي، بل يتعداه ليصل الى الاستغلال في اسواق العمل.

من جهتها، ستتحدث البولندية ستونو بوشوسكا التي وقعت ضحية هذا الاتجار الدولي عن تجربتها المريرة امام نحو (٩٠) من رجال السياسة والشرطة والقضاة وممثلين عن حركات نسائية ومدافعة عن حقوق الانسان.

وكانت الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومجلس اوروبا اكدوا مرارا على ضرورة معالجة هذه المشكلة على الصعيدين الوطني والدولي. واعتبر المجلس الدنماركي من اجل المساواة انه «من الضروري تعزيز الجهود كي يتم وضع حد لانتشار تجارة الخزي والعار هذه».

الحكومة البريطانية توجه تحذيراً للاصوليين المتطرفين

● لندن - الوكالات - حذرت الحكومة البريطانية الاصوليين المتطرفين المقيمين في بريطانيا، امس الثلاثاء، من ان القضاء لن يتردد في «دَينهم» بعد ان اوقفت صنعاء خمسة بريطانيين مسلمين اتهموا بالقيام بنشاطات ارهابية».

وبعد ان ذكر بأن قانوناً يسمح بمعاقبة كل الذين يتآمرون من بريطانيا لتنظيم اعتداءات في الخارج تم تبنيه في ايلول الماضي، اكد وزير الداخلية البريطاني، جاك سترو، انه «من دون الخوض في التفاصيل» يمكن القول ان «الشرطة تتحقق من كل ما لديها من شبهات».

واكد سترو «عندما يتم العثور على الادلة سيتابع القضاء العمل وآمل ان تصدر احكام».

ويأتي هذا التحذير، بينما اتهم مسؤول في اجهزة الامن اليمنية خمسة بريطانيين مسلمين وفرنسيا معتقلين في اليمن حاليا بأنهم جاءوا الى اليمن لارتكاب سلسلة اعتداءات بالمتفجرات.

وقال المسؤول اليمني نفسه، الذي طلب عدم كشف هويته، ان هذه المجموعة تنتمي الى حركة «انصار الشريعة» الاسلامية، التي تتخذ في لندن مقراً لها وانها جاءت الى اليمن تنفيذاً لتوجيهات زعيم الحركة ابو حمزة.

وقد نفى ابو حمزة، مساء امس الاول الاثنين، ان يكون قد ارسل هذه المجموعة الى اليمن لكنه برر اللجوء الى الارهاب ضد «ارهاب الدولة التي تمارسه» الولايات المتحدة وبريطانيا.

واكد مسؤول اسلامي آخر في «الجبهة الاسلامية الدولية»، يقيم في لندن ايضا، الشيخ عمر بكري، صباح امس الثلاثاء، لهيئة الاذاعة البريطانية ان «اتصالات» جرت بين الحركة، التي تقول انها تابعة للجهاد الاسلامي، التي احتجزت (١٦) سائحًا غربيًا في اليمن في نهاية ١٩٩٨ وبين قادة اصوليين في لندن.

واكد ان «هذه الاتصالات تهدف الى تسهيل المفاوضات من اجل ضمان امن الرهائن». يذكر ان هذه العملية انتهت بمقتل ثلاثة بريطانيين واسترالي.

واشار بكري، ايضا، الى وجود دورات لتدريب الاصوليين في بريطانيا مؤكدا ان «اي امر غير شرعي لا ينظم».

مقتل خمسة أشخاص شرق الجزائر

● الجزائر - الوكالات - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الثلاثاء، ان مجموعة اصولية متطرفة مسلحة اغتالت خمسة اشخاص ليلة الاثنين/ الثلاثاء في البيضا قرب البويرة (١٢٠كم جنوب شرق العاصمة).

ولم تقدم اجهزة الامن الجزائرية اي ايضاحات عن هذه المجزرة التي ترفع الى ١٢٠ شخصا حصيلة القتلى الذين سقطوا في اعتداءات او مجازر منذ بداية شهر رمضان في ١٩ كانون الاول الماضي.

ووقع عدد كبير من هذه الاعتداءات في منطقة البويرة، التي يقع جزء منها في منطقة القبائل وخصوصا قرب الاخضرية وقادرية وعومر.

اعتقال ١٦ جندياً اندونيسياً بعد مقتل أربعة قرويين

● باندا اسيه (اندونيسيا) - الوكالات - افاد مصدر عسكري، امس الثلاثاء، بأن ١٦ جندياً اندونيسياً اوقفوا بعد ان قتلوا اربعة قرويين وجرحوا عشرين آخرين خلال حوادث عنيفة وقعت في اقليم آتشيه في شمال جزيرة سومطرة الاندونيسية.

وكان الجنود الـ ١٦ في عداد مجموعة عسكرية هاجمت مبنى حيث كان يحتجز (٤٠) قروياً بعد عملية استهدفت حركة «آتشيه الحرة» الانفصالية المشتبه في أنها تحتجز عسكريين.

جدل حول استخدام اسماء بعض الاحزاب المعارضة في السودان

● الخرطوم - الوكالات - قدمت المعارضة السودانية في الداخل احتجاجًا على قيام سياسيين مقربين من السلطة باستخدام اسماء احزاب المعارضة في المنفى، الامر الذي اصبح متاحًا بموجب قانون جديد.

وقال رئيس حزب المؤتمر الوطني المحظور، عبد المجيد امام، انه لن يسمح «لآخرين مرتبطين بالسلطة بالاستيلاء على اسماء احزاب معارضة لتسجيلها» على القوائم الرسمية كأحزاب جديدة يعمل النظام الحاكم على الترخيص لها.

واضاف امام «سنناضل لاستعادة اسماء احزابنا» موضحا انه اسس عام ١٩٨٥ حزب المؤتمر الوطني، الذي تم حله عام ١٩٨٩ اضافة الى بقية الاحزاب السياسية بعد الانقلاب، الذي قام به الرئيس، عمر حسن البشير.

وفي عام ١٩٩٣ جرى باشراف مباشر من اركان النظام تأسيس ما يسمى بالمؤتمر الوطني، الذي يسيطر عليه الاصوليون بشكل واسع. وقد تم تسجيل هذا التنظيم رسميا كحزب في اطار القانون الجديد حول التعددية الحزبية، الذي رفضته المعارضة.

وخلال المؤتمر الصحفي نفسه اعلن توفيق عبد المجيد، المسؤول في المعارضة، ان المعارضة ستتقدم خلال الايام القليلة المقبلة بشكوى لدى المجلس الدستوري احتجاجا «على استيلاء منشقين على اسماء احزاب المعارضة».

واعلن المحامي غازي سليمان ان المعارضة تنوي انشاء «الجبهة الوطنية من اجل الدمقراطية» لاقرار «الدمقراطية في البلاد ودعم التجمع الوطني الدمقراطي» الذي يضم المعارضة الشمالية مع المقاتلين الجنوبيين.

وكان حزب منشق عن حزب «الامة» ابرز احزاب المعارضة السودانية وآخر منشق عن الحزب الاتحادي الدمقراطي المعارض، طلبا تسجيل اسمي الحزبين خلافا لرأي قادة هذين التنظيمين في المنفى.

فحوص الحمض الريبي النووي تنفي شائعات ابوة كلينتون غير المشروعة

● واشنطن - الوكالات - ذكرت مجلة «تايم» ان فحوص الحمض الريبي النووي، التي اجريت على نجل مومس سوداء سابقة من ولاية اركنسو اثبتت ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ليس والد الصبي خلافا لتأكيدات الوالدة.

وهذه القضية ليست جديدة. ففي العام ١٩٩٢ نشرت صحيفة «غلوب» الشعبية تصريحات لبوبي آن وليامز تفيد فيها مع تفاصيل كثيرة، بأن الرئيس كلينتون والد طفلها داني البالغ الثالثة عشرة من عمره.

وعادت هذه الشائعات الى الواجهة في الفترة الاخيرة بعدما تسربت معلومات مفادها أن صحيفة «ستار» الشعبية ستجري فحوصات على الحمض الريبي النووي لتأكيد ابوة كلينتون او نفيها مرتكزة على تحاليل مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.آي) للحمض الريبي النووي للرئيس الواردة في تقرير المدعي المستقل كينيث ستار.

وألمحت وسائل اعلام امريكية عدة بينها صحيفتا «نيويورك بوست» و«واشنطن تايمز»، في الفترة الاخيرة الى هذه الشائعات.

وجاء في مجلة «تايم» نقلا عن مصدر لم يكشف عن هويته في صحيفة «ستار» ان الحمض الريبي النووي «لا يتلاءم بتاتا» بين كلينتون وهذا الصبي. وكانت هذه الصحيفة الشعبية عرضت مبلغًا كبيراً من المال على الوالدة للحصول على الحق الحصري لهذه القضية.

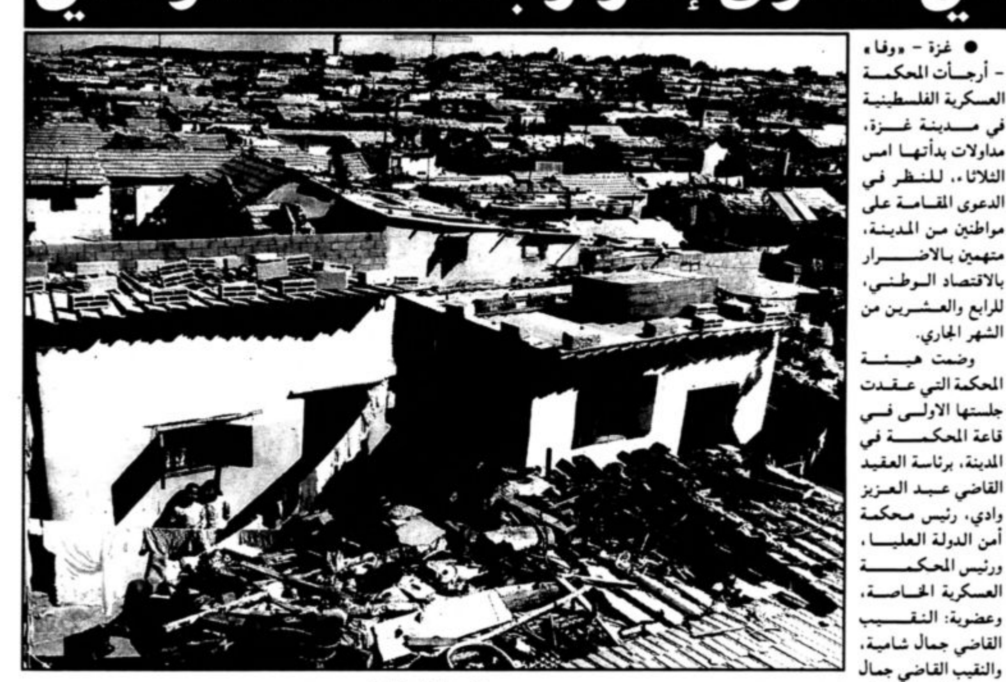
المحكمة العسكرية الفلسطينية تنظر في دعاوى إضرار بالاقتصاد الوطني

● غزة - «وفا» - أرجأت المحكمة العسكرية الفلسطينية في مدينة غزة، مداولات بدأتها امس الثلاثاء، للنظر في الدعوى المقامة على مواطنين من المدينة، متهمين بالاضرار بالاقتصاد الوطني، للرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وضمت هيئة المحكمة التي عقدت جلستها الاولى في قاعة المحكمة في المدينة، برئاسة العقيد القاضي عبد العزيز وادي، رئيس محكمة أمن الدولة العليا، ورئيس المحكمة العسكرية الخاصة، وعضوية: النقيب القاضي جمال شامية، والنقيب القاضي جمال نبهان، بالاضافة الى النقيب القاضي خالد احمد مدعي عام المحكمة، والسيد ماهر سويعد، كاتب الجلسة.

وحدد الادعاء العام التهمة بالتلاعب بفواتير المقاصة الوطنية مع الجانب الاسرائيلي، والتسبب باحتساب مبالغ كبيرة من اموال السلطة الوطنية لصالح الجانب الاسرائيلي.

وشرعت هيئة المحكمة، في النظر في الادلة المقدمة لها والاستماع الى أدلة الادعاء، بينما طالب الدفاع بتأجيل القضية الى موعد آخر.



* منظر عام لمدينة غزة *

يذكر، ان محكمة أمن الدول، شكلت للنظر في قضايا الاضرار بالاقتصاد الوطني، والتلاعب بفواتير المقاصة.

يذكر ان عقوبة مثل هذه الجرائم، تخضع للسلطة التقديرية للمحكمة، التي تقرر العقوبة على ضوء ما يستحقه المتهم من عقوبة حددت ضمن سلم محدد في هذا النوع من الجرائم الجنائية.

وكانت محكمة أمن الدولة العليا، دانت في نهاية الشهر الماضي، في جريمة مماثلة، التاجر هاشم رباح الحتو، بالاضرار وتخريب الاقتصاد الوطني.

وقررت المحكمة وجاهيًا في الحادي والثلاثين من الشهر الماضي، دين المتهم والحكم عليه استنادًا الى إحكام المواد ٣١٦ معطوفة على احكام المادة ٣١٣ والمادة ٣٧ من قانون العقوبات الفلسطيني لم.ت.ف.»، وقررت الحكم على المتهم بالآتي:

اولاً: الحكم عليه بالاشغال الشاقة الموقتة لمدة سبع سنوات من تاريخ توقيفه.

ثانيًا: الحكم عليه برد المبلغ الذي اقتطعه الجانب الآخر في غرفة المقاصة من مستحقات السلطة الوطنية على الطرف الآخر، نتيجة الفواتير المزورة التي قدمها للتاجر الاسرائيلي، وقدره خمسة ملايين ومئتان وتسعة وعشرون الفًا وثلاثة عشر شاقلاً (٥،٢٢٩،٠١٣).

ثالثًا: الحكم عليه بالغرامة تعويضًا من الضرر الذي لحق بالصالح العام، بمبلغ خمسة ملايين شاقل (٥،٠٠٠،٠٠٠).

رابعًا: الحكم بحجز كافة ممتلكاته وممتلكات زوجته المنقولة وغير المنقولة، أينما وجدت، وذلك لاستيفاء ما ورد في قرار الحكم اعلاه.

يوم دراسي حول التغييرات في قانون المواصفات الصناعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام، اليوم الاربعاء، يوم دراسي حول موضوع «واقع المواصفات وانعكاسها على الصناعة في البلاد».

وقال نائب مدير عام اتحاد الصناعيين ان تغييرات جوهرية تم ادخالها على قانون المواصفات في مطلع العام الماضي. وادت هذه التغييرات الى الغاء عدد من المواصفات الرسمية الاسرائيلية. وقد عكست هذه التغييرات واقعًا جديدًا من التقنيات الاقتصادية والاستهلاك الواسع.

ومن بين المواضيع التي ستتم مناقشتها في اليوم الدراسي، التغييرات في سياسة المواصفات الصناعية للحكومة ووزارة التجارة والصناعة، والتغييرات في قانون المواصفات وتأثيرها على الصناعة في البلاد وغيرها.

البدء، قريبًا، بتنفيذ مشروع مياه خربة قيس

● سلفيت - «وفا» - ذكر الدكتور شاهر اشتية، رئيس بلدية سلفيت، امس الثلاثاء، انه سيتم الشروع في تنفيذ مشروع المياه لخربة قيس جنوب سلفيت، قريبًا جدا.

واوضح ان المشروع الذي يموله المجلس الاقتصادي للتنمية والاعمار «بكدار»، بالتعاون مع سلطة المياه، وبلدية سلفيت سيزود خربة قيس بالمياه من مدينة سلفيت، ويبلغ عدد سكان خربة قيس حوالي ١٣٠ نسمة، مضيفًا ان المخططات اللازمة لتزويد قرية فرضة كذلك بالمياه جاهزة.

وفي هذا الاطار، زار بلدية سلفيت، وفد يمثل برنامج الامم المتحدة الإنمائي لبحث تمويل المشروع.

كلمة الاتحاد

قضية الناصرة!

□ قضية الناصرة وتدخل السلطة الوطنية الفلسطينية وغضب الحكومة الاسرائيلية على هذا التدخل وتراجع القائمة الموحدة في الناصرة ازاء هذا الغضب ثم التراجع الجزئي عن التراجع وبالتالي نتيجة لقاء رام الله، كلها تشكل درساً هامًا لجماهيرنا، كل جماهيرنا، من كل الاحزاب، ينبغي ان نتعلمه جيداً ونعي مغزاه السياسي والوطني والاخلاقي البعيد.

فأولا، ان وضع الناصرة يقلق كل المخلصين لها، الذين يريدون ان تظل نموذجًا طليعيًا في التآخي وفي الكفاح ولا يطيقون رؤيتها ممزقة تتآكلها الصراعات الحزبية التي حولها البعض لصراعات طائفية بلغت حد الاعتداءات الدموية. ولكن القلق وحده لا يكفي. لذلك جاءت المبادرة، من اوساط عديدة، نصراوية وعربية قطرية وكذلك من السلطة الوطنية الفلسطينية، لنزع فتيل التوتر وفض الخلافات والانتقال الى مرحلة من التعاون والتحالف الشامل حتى تزال آثار الفتنة المدمرة.

وثانيًا، الحكومة الاسرائيلية كشفت عن وجهها الحقيقي، كشريك فعال ومبادر في اثارة الفتنة والتمزق وفي تشجيع الاعتداءات الدموية. فهبت تهاجم السلطة الوطنية على تدخلها «في الشؤون الاسرائيلية الداخلية».

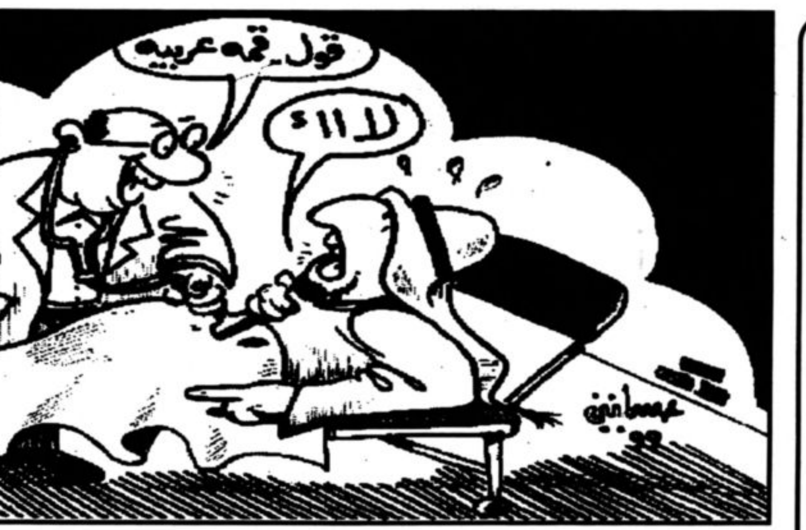
وثالثًا، مجرد اعلان الحكومة غضبها، تراجعت الحركة الاسلامية. والغت مشاركتها. وبعثت برسالة عاجلة الى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، تسترضي فيها الحكومة وتؤكد موافقتها على المبدأ الذي وضعته: «شؤون اسرائيلية داخلية». وبالمقابل، لم ترتعد فرائص الجبهة خوفا من غضب الحكومة، وتمسكت بموقفها الذي تعلنه طول الوقت، مرحبة بكل جهد مخلص لانقاذ الناصرة من المأزق الذي وضعوها فيه، خصوصًا جهد السلطة الوطنية، وتوجه وفدها الى رام الله، حتى بعد تراجع الحركة الاسلامية.

وربعا، لم يصمد تراجع الحركة الاسلامية سوى بضع ساعات. فتوجه رئيسها في الناصرة الى رام الله، مدركا خطورة الرضوخ الى حكومة نتنياهو وآثاره على حركته. فجماهيرنا ما كانت لتغفر له موقفًا معيبًا كهذا.

وخامسا، ان اللقاء أثمر ولو بنتيجة أولية، للتقدم خطوة الى الامام على طريق التفاهم، والتعاون.

والدرس هو، ان لا يصح الا الصحيح. فالمؤامرة على الناصرة يمكن ان تنجح لبعض الوقت، لكن ارادة شعبها، ومن ورائه شعبنا كله، اقوى من كل المؤامرات والمتآمرين. وانه حين تتوافر النية الصادقة يمكن ان تخطو الناصرة الخطوات الضرورية لتجاوز أزمتها. وان عيون شعبنا مفتوحة، وترى بوضوح من ذا الذي يريد الخير له ولجوهرته الثمينة، الناصرة، ومن ذا الذي يريد أشر الشّرور.

(«الاتحاد»)



بعد أن فشل في تغييب القضايا الإجتماعية

نتنياهو يحاول طمس سياسته الإقتصادية الحقيقية!

□ وبهذا يحرم المعارضة من رفع سلاح خطير ضده في المعركة. لكن هل ينسى الشعب بهذه السرعة حقيقة نتنياهو؟ □

*** بقلم: سامر خير ***

□ لا حاجة لاجراء مراجعة تاريخية لمئات من السنين، للوصول الى نتيجة حتمية مفادها ان الشعوب تنسى. بل تكفي مراجعة عقد واحد من السنين - وربما سنة واحدة فقط! - لنكتشف هذه الطبيعة الانسانية التي تسمّى النسيان. فنحن ننسى كثيراً، حتى تلك الأحداث التي تبدو في لحظتها الآنية بالغة الخطورة، ونشعر باننا لن ننساها أبداً! - أولَمْ يقل الشاعر العربي القديم: «وسُمِّيتَ إنسانًا لأنّك ناسي»؟!

لكن هذه الظاهرة الانسانية منة بالمئة، والتي فطرتنا عليها الطبيعة لنتغلب على عوائق الحياة ونتمكن دائمًا من البدء من جديد.. هذه الظاهرة بالذات هي أخطر ما يستغله «السياسيون المحنكون» لدى الناس البسطاء! فهؤلاء الناس ينسون، أما اولئك السياسيون فانهم يلجأون الى تجيير أحداث الماضي وتشكيلها من جديد من أجل مصالحهم هُم، اي ان الذاكرة لا تعود ما نتذكره نحن، بقدر ما يريدون هم أن نتذكّره! وهكذا تختلف الروايات حول الموضوع نفسه من أقصى الصدق الى أقصى الكذب والتزوير!

***

أسوق هذا الكلام، لأطلب العودة بالذاكرة الى عدة أشهر أو سنة أو (٣) سنوات خلت. سنتذكّر عندها فضائح رئيس حكومتنا، بنيامين نتنياهو، المتكررة. ونتذكّر مسلسلات الكذب والخداع والفشل.. ونتذكر الضائقة الاقتصادية كيف تأزّمت رويداً رويداً حتى درجة الاختناق.. إلخ..

بعد ذلك، فلننظر الى ما كان يريد نتنياهو ان يقوله الآن. لقد أراد تجيير ما حدث، وحصر «ذاكرة الشعب» في موضوع واحد وهو «القضية الفلسطينية». وهذا ما ظهر جليًا في انطلاق حملة «الليكود» الانتخابية قبل نحو أسبوع. ولم يكن هنالك من «تكتيك» أفضل من توجيه الهجوم الى زعيم «العمل»، ايهود براك، الذي سبق أن قال في لحظة تسرّع: «لو كنتُ فلسطينيًا لانضممت الى منظمة ارهابية»!... إذاً براك «يتستر على حقيقته»، والمطلب - على حدّ تعبير وزير القضاء، تساحي هنغبي - هو «أن يكشف براك هذه الحقيقة، وسنرغمه على ذلك»! ثم ليس مفاجئًا من عضو الكنيست القادم عن «الليكود»، داني نقيه، أن يقدم - عبر وسائل الإعلام - رقم هاتف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى براك. طالبًا منه ان يتصل به ويطمئنه بأنه سيعود الى سياسة الانسحابات والتنازلات للفلسطينيين! ولا بأس، خلال الأشهر القادمة التي تفصلنا عن يوم الانتخابات، إذا لعب «الليكود» على أوتار «بُعبُع» الدولة الفلسطينية، وعاد الى معَ مقولة ان براك (بعد بيرس!) هو الذي «سيقسّم اورشليم»!

وربما يكون أحد المعلقين السياسيين قد صدق عندما قال قبل فترة: ان الذي سيفوز في الانتخابات هو الذي سينجح بتوجيه المعركة الانتخابية في الاتجاه الذي يربحه ويفيده! - وقد بدأ «الليكود» محاولة كهذه الأسبوع الماضي، والهدف من كل ذلك عدم لفت الأنظار الى كل المصائب التي جرّها نتنياهو على المواطنين في جميع المجالات. ولم يكن صدفة غياب اسم نتنياهو عن مؤتمر انطلاق حملة «الليكود» الانتخابية!

***

لكن - كما يبدو - لم تنجح محاولة «الليكود» هذه.

قد ينجح، ربما، بطمس النقاش حول «الجانب الشخصي» في معركة الانتخابات القريبة. هذا النقاش الذي يريد حزب «العمل» تأجيجه، وقد بدأ حملته الانتخابية في هذا الاتجاه بتوجيه تهمتي «الكذب والخداع» الى نتنياهو، ولا شكّ أن في «جوارير» حزب «العمل» الكثير من المفاجآت لنتنياهو في هذا الاتجاه. لكن ان كان سينجح ذلك أم لا، لا نعرف بعد.

المؤكد ان «الليكود» لم ينجح بتغييب القضايا الاجتماعية المتأزمة. ويكفي للتدليل على ذلك ما حدث في «كريات ملاخي» قبل اسبوع، عندما كان نتنياهو موجوداً هناك في اجتماع انتخابي. فقد تحدث عن الدولة الفلسطينية «المرعبة» وعن كارثة «تقسيم اورشليم» إذا لم يبقَ هو في الحكم! - فماذا كان ردّ بعض الحضور من مواطني «كريات ملاخي»؟ لقد صرخوا في وجهه انه لا تعنيهم «أورشليم» ولا أي شيء من ذلك، بل كل ما يعنيهم هو توفير الطعام والماء لأطفالهم!

ألهذه الدرجة كان المستشار الأمريكي لنتنياهو غبيًا؟ فلم يُحسن إيلاء هذا الموضوع ما يستحقه من أهمية؟ رغم ان التذمر من الأوضاع الاقتصادية الصعبة يمتد على طول البلاد وعرضها!

إذاً لا ضير لو بدأ نتنياهو فوراً «سياسة اقتصادية انتخابية» من أجل «الشعب». وحسنًا أن وزارة المالية ما زالت بحوزته. ولا يهم اذا اضطر إلى أن يدعم اقتراح قانون قدمته كتل المعارضة بالذات! وهو قانون التعليم المجاني للأطفال فوق (٣) سنوات، رغم ان نتنياهو نفسه عارضه منذ سنتين ونصف السنة!! ويكفيه ان يبرر «لفتته الكريمة» هذه بالقول: لقد كنّا نشدّ الأحزمة، والآن نفتحها قليلا! - ولن تقلقه اتهامات المعارضة بأنّه يتخذ سياسة اقتصادية انتخابية، «فليسموا ذلك ما يشاؤون»! وربما أضاف في سره: (٤) أشهر تفصلنا عن الانتخابات، والشعب ينسى، والأفضل أن أفعل ذلك الآن!

ولن تقلقه «استغاثات» عميد بنك اسرائيل ولا عدة أوساط في وزارة المالية، فهو حر التصرف بمليارات الشيكلات. وهناك «موظفون كبار» في وزارة المالية «يخشون» من أن يلغي نتنياهو كل القرارات التي كان من شأنها أن تضرّ بأجر الحد الأدنى وبرسوم البطالة، وقد يلغي كل بنود الميزانية التي من شأنها ان تلحق الضرر بالفئات الضعيفة!

وبهذه الخطوات يسحب نتنياهو «بساطًا» مهمًا من تحت أرجل حزب «العمل». فقبل أسبوع فقط قال براك ان نتنياهو لن يعود الى المعارضة بسبب اطلاقه سراح الشيخ أحمد ياسين بل بسبب البطالة المستشرية والوضع الاقتصادي الصعب. ولم يبق أمام براك الآن سوى اتهام نتنياهو بـ «الوقاحة والديماغوغية والسعي فقط من أجل البقاء في السلطة»، كما صرّح أمس. ولن يستصعب نتنياهو القول بأنه «ورث وضعًا ماليًا كارثيًا» من حزب «العمل»، اذا اتهموه بأنه يدمر الاقتصاد لسنوات طوال قادمة!

***

اذاً (٤) أشهر تفصلنا عن الانتخابات البرلمانية القادمة. وخلال هذه الفترة سترسم الأطراف المتنافسة في المعركة وتحدد الأمور التي سيتم التصويت على أساس الموقف منها! وأمور كثيرة سيتم تغييبها وطمسها، وكلنا أمل ان لا ينجح نتنياهو بـ «تقزيم» كل الفضائح التي تشكّك في نزاهته وتدمغه بالخداع والمقامرة والديماغوغية، وأن لا ينجح كذلك بطمس سياسته الاقتصادية الحقيقية!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

إلزام امرأة بدفع مصاريف المحكمة بسبب دعوى ملفقة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، رائق جرجورة، رفض قبول دعوى قدمتها مواطنة من عيلبون للحصول على تعويضات من شركة التأمين «مغدال» بادعاء أنها أصيبت بأضرار في حادث طرق. ورفض القاضي الدعوى بعد التأكد أنها ملفقة. وألزم المدعية بدفع مصاريف المحكمة.

وتبين من بنود الدعوى ان المدعية، كانت تسير في شارع داخلي في عيلبون، وفجأة مرت سيارة مسرعة، ضربتها فسقطت على الأرض وأصيبت في رأسها بشكل خطير وفقدت وعيها. لكنها لم تقدم الى المحكمة وثائق طبية وتقارير تؤكد أنها أصيبت بسبب الحادث الذي تبين أنه لم يقع!!

وأكد ممثل شركة «مغدال» في دفاعه، ان المدعية، توجهت الى عيادة صندوق المرضى بعد ثلاثة أيام من الحادث المزعوم وتاريخ وقوعه!

وأشار القاضي جرجورة، في قرار الحكم، الى أن، «غياب أي وثيقة طبية يلقي الشكوك حول صدق الدعوى، وأضافة الى ذلك، لم تحضر المدعية أي شاهد ليثبت أقوالها».

السنجاب الرهيب

● لندن – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف»، أمس الثلاثاء، ان بريطانيا متقاعدا وزوجته عادا الى منزلهما الريفي بعد عطلة نهاية الاسبوع، ليجدا سنجابا في حالة ذعر قد خرب منزلهما الجميل في شروسبيري (وسط انكلترا).

وقد سقط الحيوان الصغير في فوهة المدخنة وانتابه ذعر مدمر عندما وجد نفسه داخل المنزل المريح الذي يملكه ديسموند غرين وزوجته، فتجول بين الغرف الخمس وهو يقتلع في طريقه الستائر ويكسر قطع البورسلين ويقلب قواعد المصابيح والقطع التي تزين المنزل.

وصرح غرين (٧١ عامًا) للصحيفة ان «الفوضى لا يمكن ان توصف».

وأضاف ان حطام القطع المكسرة كان يغطي الارض واقمشة الستائر الممزقة تتدلى من سككها وهناك قطعة اثاث قديمة التهمها السنجاب، موضحًا ان قيمة الاضرار تبلغ ٥٦٠٠ يورو (٦٦٠٠ دولار) وهو رقم قياسي يصعب ان يحققه سنجاب واحد.

وكان يمكن ان تكون الاضرار أكبر لو لم يتسبب السنجاب باطلاق نظام الانذار في المنزل مما أدى الى تدخل احد الجيران.

وبعد ملاحقة مضنية في جميع انحاء المنزل طرد السنجاب من دون ان يصاب بأذى.

اما النبأ غير السعيد الآخر الذي كان ينتظر فيرونيكا وديسموند غرين فهو ان شركة التأمين رأت ان زيارة السنجاب تسببت في خسائر مثل تلك الناجمة عن الطفيليات والديدان وديدان الخشب التي لا يشملها التأمين.

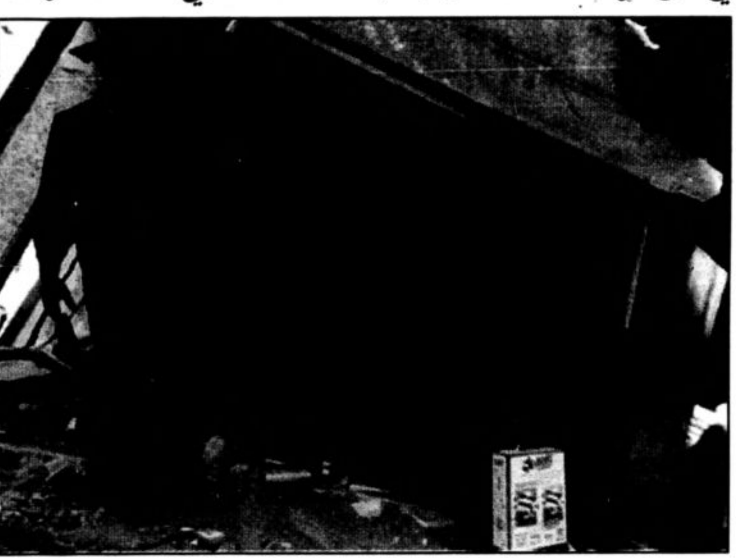
أزياء رجالية



* احدث الأزياء الشتوية الايطالية التي عرضت في العاصمة روما في مطلع الأسبوع * (و.ص.ف)

السقف انهار.. فقتل الزوج وجرح ابنه وزوجته!

* الحادث الثاني من نوعه خلال (٤٨) ساعة في مصر! *



* البيت المهدوم في القاهرة – تصوير: (و.ص.ف) *

● القاهرة – أفادت صحيفة «الاخبار» المصرية في عددها الصادر، أمس الثلاثاء، ان شخصًا لقي مصرعه وأصيب اثنان آخران بجراح في انهيار سقف مبنى في الاسكندرية!

وأضافت الصحيفة ان المتقاعد عبد العال محمد، البالغ من العمر (٦٤) عامًا، توفي اثر انهيار سقف الشقة التي يسكن فيها في الطابق الاخير من بناء يتألف من خمس طبقات.

وقد أصيب ابنه (٣٢ عامًا) وزوجته (٦٠ عامًا) بكسور وجروح بالغة ونقلا الى المستشفى. ويقع البناء في حي ميناء الرمل الشعبي الواقع شمال الاسكندرية وقد اخلي من سكانه الآخرين اثر الحادث.

وكلفت محافظة المدينة لجنة خبراء بتحديد اسباب الحادث حسب ما اوضحت الصحيفة.

وهو الحادث الثاني من نوعه خلال (٤٨) ساعة في مصر! فقد انهار مبنى ليلة السبت/ الاحد الماضية في القاهرة مما ادى الى مقتل ستة أشخاص واصابة خمسة آخرين بجراح، ولا تزال فرق الانقاذ تسعى الى انتشال خمس جثث ما زالت تحت الانقاض!

في مواجهة تحقيقات ستار؟!

مؤسس مجلّة «هاستلر» الاباحية يواصل حملته لكشف «فضائح الجمهوريين»

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – هاجم لاري فلينت، مؤسس المجلة الاباحية «هاستلر»، في اطار الحملة التي يشنها ضد «نفاق العالم السياسي» أحد «المدعين» الجمهوريين للرئيس بيل كلينتون واتهمه «بمساعدة زوجته على الاجهاض وبالقيام بمغامرة عاطفية عندما كان متزوجًا».

وفي مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في بيفرلي هيلز اتهم لاري فلينت النائب الجمهوري عن جورجيا، بوب بار، الذي يعتبر من أشد المعارضين للاجهاض، واتهمه بانه اقتاد بنفسه زوجته السابقة في ١٩٨٣ الى عيادة خاصة لتخضع لعملية اجهاض.

وقال لاري فلينت ان «بوب بار صرح امام مجلس النواب ان الاجهاض يعادل القتل وفي نظري هذا الأمر يشكل ذروة النفاق ويعتبر من اوجه عديدة اسوأ من عدم قول الحقيقة تحت القسم».

واتهم مؤسس «هاستلر»، الذي اخرج ميلوس فورمان فيلما عن حياته، بار بانه دفع مبلغًا لقاء عملية الاجهاض التي اجريت لزوجته. وقام فلينت بتوزيع وثائق وفواتير تثبت صحة أقواله على الصحافيين الذين اكتظ بهم مكتبه!

من جهة اخرى، قال فلينت ان بار الذي انتقد كلينتون لانه تهرب من الرد على أسئلة عن علاقته بمونيكا ليفينسكي عند استجوابه، رفض اثناء اجراءات طلاقه من زوجته الرد على اسئلة عن علاقة مفترضة خارج الزواج مع امرأة اصبحت بعد ذلك قرينته.

وكشف لاري فلينت ان الزوجة السابقة لبوب بار وافقت على التعاون مع محققيه ولكنه رفض تحديد المبلغ الذي دفع لها لقاء ذلك.

وقال «قدمنا لها عرضا سخيًا جداً»، مضيفًا: «اكتشفت شيئًا جديدا هو ان ليس هناك ما يغير بسرعة الموقف الاخلاقي لفرد أكثر من مبلغ كبير من المال»!

وبوب بار هو آخر نائب جمهوري يهاجمه لاري فلينت الذي أعلن انه يعتزم ان يكشف الاسبوع المقبل اسم نائب آخر عضو في اللجنة القضائية لمجلس النواب وشريط فيديو يتعلق به!.

وكان فلينت قد نشر في الرابع من تشرين الاول اعلانا في صحيفة «واشنطن بوست» وعد فيه بمكافأة تبلغ مليون دولار لاي شخص يثبت وجود «علاقة جنسية خارج اطار الزواج» اقامها اي عضو في الكونغرس او اي مسؤول آخر رفيع المستوى!

وأكد فلينت في كانون الأول ان فريق التحقيق الذي يترأسه ويضم عدداً من العملاء السابقين لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) ووكالة الاستخبارات المركزية (اسي.آي.ايه) اكتشف ان حوالي (١٢) من أعضاء الكونغرس وبينهم شخصية بارزة جدا، قاموا بمغامرات عاطفية خارج اطار الزواج!

ورداً على سؤال مساء أمس عما اذا كانت هذه «الشخصية البارزة جداً» هي زعيم الأغلبية الجمهورية في المجلس ديك ارمي، قال فلينت بشيء من الغموض «اذا واصلتم شطب كل الأسماء لن يبقى هناك أحد الا توم ديلي» وهو نائب جمهوري بارز آخر اتخذ موقفًا حادا من بيل كلينتون.

وأضاف «نجري ثمانية تحقيقات حاليًا أؤمن بها. وفي حال ثبت صحتها ستسود الفوضى الحزب الجمهوري»، موضحًا ان احد هذه التحقيقات يتناول علاقة بين مثليي الجنس!

وكان اول ضحايا فلينت الذي يبلغ من العمر (٥٦) عامًا والمصاب بالشلل منذ محاولة اغتيال تعرض لها في ١٩٧٨، بوب ليفينغستون النائب عن جورجيا الذي انتخب رئيسًا لمجلس النواب.. وقد استقال ليفينغستون الشهر الماضي قبل ان تنشر الادلة التي تثبت انه قام بمغامرة عاطفية خارج اطار الزواج!

ورداً على سؤال عن النهاية المحتملة لهذا الوضع، قال فلينت «اعتقد ان احد الطرفين يجب ان يستسلم والكرة الآن في ملعب الجمهوريين لانهم كانوا البادئين بالأمر»!

الإنزيم الذي يطيل عمر الخلايا خال من المخاطر السرطانية

● واشنطن - «و.ص.ف.» -تعززت آمال العلماء بامكانية علاج مجموعة من الامراض الناجمة عن شيخوخة الخلايا او اتجاهها نحو الموت البطيء، مع تأكيد دراستين علميتين على ان الانزيم الذي يطيل عمر الخلايا والذي اكتشف قبل عام، لا يسبب اوراما سرطانية.

هذا ما أكدته دراستان نشرتهما مجلة «نايتشر جنيتكس» الامريكية الشهرية في عددها الأخير حول انزيم «تيلوميراز» الذي يساعد الخلايا على اطالة عمرها بجعلها تنقسم الى ما لا نهاية. اذ ان توقف الخلايا عن الانقسام معناه بدء العد العكسي للموت.

الا ان هذه الخاصية التي تشبه خاصية الانقسام اللانهائي التي تتمتع بها الخلايا السرطانية أثارت قلق العلماء، من ان يؤدي استخدام هذا الانزيم في علاج المرضى الى تحويل خلاياهم السليمة الى خلايا سرطانية.

الا ان الدراستين الاخيرتين، اكدتا ان هذه المخاوف لا أساس لها بالنسبة للانزيم الذي اكتشفه علماء من جامعة تكساس في دالاس ومن مختبرات جيرون دو منلو بارك في كاليفورنيا.

وقال وودرنغ رايت، من جامعة تكساس ان الدراسة «بينت بوضوح ان اضافة توليميراز الى الخلايا البشرية المزروعة لا يحولها الى خلايا سرطانية».

واوضح فريق رايت انه تمكن من جعل الخلايا البشرية تنقسم أكثر من ٢٠٠ مرة اضافية عن مدى عمرها الطبيعي دون ان يتسبب ذلك بظهور خلايا سرطانية. كما أكدت دراسة موازية لفريق الطبيب شو - بيك شيو، من جيرون، النتيجة نفسها لدى اضافة الانزيم الى خلايا الفئران في المختبر.

وقال رايت ان «دور توليميراز يقتصر على جعل انقسام الخلايا عملية متواصلة اما التشوهات التي تحدث في الخلايا السرطانية فناجمة عن عوامل اخرى».

الا ان هذه النتائج لم تبدد شكوك علماء آخرين حول امكانية ان تكون لهذا التلاعب في عملية انقسام الخلايا آثار سيئة على المدى البعيد.

وباستثناء الخلايا الرشيمية (التي تنتج المني والبويضات) والخلايا السرطانية، يؤكد العلماء ان الخلايا البشرية تنقسم عددا محدداً من المرات. وفي كل مرة يحدث فيها الانقسام تفقد هذه الخلايا اجزاء من الحمض النووي منقوص الاوكسيجين (دنا) الموجود على اطراف الصبغيات، وتسمى هذه الاجزاء «توليمير».

وعندما يصل الانسان الى سن البلوغ، تكون الخلايا قد فقدت كمية كبيرة من هذه الاجزاء فيبدأ عندها العد العكسي الذي يؤدي الى الشيخوخة.

وكان العلماء الامريكيون أكدوا في اعمالهم ان موت الخلايا عملية يمكن وقفها بفضل انزيم توليميراز الذي يساعد على التئام الاجزاء المفقودة.

وقال كالفين هارلي، احد المسؤولين في مختبرات جيرون، ان الابحاث الاخيرة «تعزز قناعتنا بان اضافة توليميراز الى الخلايا البشرية الطبيعية ستكون مفيدة في مجال الابحاث وتطبيقات الهندسة الوراثية وانتاج الادوية وعلاج بعض الامراض».

ويرى الباحثون ان الانزيم قد يكون في النهاية مفيدا في محاربة السرطان عبر التوصل الى انتاج مواد توقف عمل توليميراز في الخلايا السرطانية وتؤدي الى موت الاورام.

كما يمكن لتوليميراز ان يستخدم لوقف الموت البطيء للخلايا التي تنتج الدم والانسولين والغضروف او العضلات، وعلاج بعض امراض السكر والمفاصل او حتى امراض القلب والشرايين.

كلاب الأمن



●جندي اسرائيلي برفقة كلب خبير متفجرات يتفقد منصة اللقاء السنوي لمركز بيرس للسلام، مساء أمس الأول الاثنين في تل أبيب ● (تصوير و.ص.ف.)

اسرائيل توافق على تسيير رحلات من مصر والاردن الى غزة

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلنت وزارة الخارجية ان اسرائيل أعطت، أمس الثلاثاء، الضوء الأخضر لتسيير رحلات مصرية واردنية الى مطار غزة الدولي.

ويطال هذا القرار شركتي «الخطوط الملكية الاردنية» و«مصر للطيران» اللتين ستؤمن كل واحدة منهما رحلتين في الأسبوع من عمان الى غزة ومن القاهرة الى غزة.

ومنذ افتتاح أول مطار فلسطيني في تشرين الثاني الماضي كانت اسرائيل تسمح بتسيير رحلات الشركتين بعد درس كل حالة على حدة.

واتخذ القرار لان الفلسطينيين وافقوا على احترام تعهداتهم بشأن تشغيل المطار في ما يتعلق بالأمن حسبما جاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية.

حركة «صداقة» ضد العنف



● اقيمت حلقة في مزرعة الكشافة في رمات يوحنان لشبيبة عربية ويهودية تحت عنوان: «العنف كجزء لا يتجزأ من الثقافة التقليدية او كونه وسيلة للنضال السياسي القومي». وضمت الحلقة مواضيع مختلفة كجريمة القتل على خلفية شرف العائلة والنضال ضد الاحتلال او ضد التدخل الدولي.

وكانت حركة «رعوت» قد بادرت الى هذا النشاط.

وجرت نقاشات صريحة وجادة كما يحدث في جميع الحلقات، اذ ان الحركة تؤمن انه فقط عن طريق نقاشات من هذا النوع يمكن ان نصل الى تفاهم وحياة تعايش حقيقية.

ارتفاع عدد عمليات زرع الأعضاء بنسبة ١٠٠٪

●الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - ارتفعت نسبة عمليات زرع الأعضاء في البلاد خلال العام (٩٨) بحوالي (١٠٠٪) مقارنة بالعام (٩٧)، حيث أجريت (٢٥١) عملية زرع مقابل (١٣٠) عملية في العام (٩٧).

وتبين من الاحصائيات ان (٥٠٪) من الضحايا الذين وافقت عائلاتهم على التبرع باعضائهم، توفوا نتيجة انفجار بالدماغ، خلافًا لما كان عليه خلال السنوات الماضية حيث كان معظمهم قد توفوا نتيجة حوادث طرق.

ووصلت نسبة العائلات التي وافقت على التبرع من بين العائلات التي توجه لها الأطباء بطلب للتبرع بأعضاء ضحاياها الى ٤٨٪، وتعتبر هذه النسبة قريبة من النسبة العالمية.

ومقابل هذا حصل انخفاض في نسبة المواطنين الذين وقعوا بطاقات للتبرع بأعضائهم، اذ وقع طوال السنة (٩٨) (١٨) ألف مواطن فقط، ويسجل اليوم في جمعية التبرع بالاعضاء (١٥٠) ألف مواطن، واعتبر المسؤولون هذا العدد قليلاً تجاه الحاجة الماسة للتبرع بالأعضاء.

ودلت احصائيات العام (٩٧) على ان (٧٠) مواطنًا احياء تبرعوا بكلية معظمهم لأقارب لهم. وقد تضاعف عدد عمليات زرع الكلى خلال العام (٩٨) حيث أجريت (١٥٥) عملية زرع كلى ممن فارقوا الحياة مقابل (٧٠) عملية في العام (٩٧). كما تضاعفت عمليات زرع الكبد حيث أجريت خلال العام (٩٨) (٥٢) عملية زرع كبد مقابل (٢٨) عملية في العام (٩٧).

سلطة العقل أم سلطة النص؟ - (٢)
(تأصيل الأصول)

* بقلم: شادي عبده *

كما تبين مما انتهينا اليه في المقالة السابقة، فان مهمة العقل العربي في ظل وجود السلطات الثلاث، لا تتعدى نطاق فهم النصوص او استنطاق النصوص او توليد النصوص من النصوص. وهي بالتالي لا تفي بالتحديات المطروحة علينا اليوم، خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار ما يقوله الجابري "ذلك لأنه ليس هناك نظام اسلامي جاهز محدد ومعلوم يعم الحياة بجميع مرافقها، فباستثناء ما يتعلق بالعبادات والاحوال الشخصية وبعض المعاملات التي تضبطها النصوص، فليس هناك، في مجال الاقتصاد والسياسة مثلا، سوى مبادئ عامة تقرر بصورة او بأخرى الخلقية الاسلامية في هذه الميادين، وبالتالي فـ (النظام الاسلامي) في هذه المجالات متروك للاجتهاد" (١).

ان المناداة بفتح باب الاجتهاد ستبقى بدون طائل اذا لم يتم فتح العقل وتحريره من القيود ليستطيع ان يقوم بمهامه. وهذا لن يتم اذا بقي القياس على ما هو عليه اليوم، اي قياس الجزيئات، "فجزيئات الماضي، وهو متشابه متجانس، محصورة او يمكن حصرها، والنصوص الشرعية محدودة، والاجتهاد في فهم الفاظها وتحديد دلالاتها... الخ كان لا بد ان يصل الى نقطة لا يبقى معها مزيد... فكانت النتيجة المحتومة هي انغلاق باب الاجتهاد، وليس اغلاقه كما يقال" (٢).

وأما كيف سيتم بناء الاجتهاد على أسس تضمن للعقل حريته ضمن ما رسمه الاسلام من أخلاقيات، فهذا ما سنحاول الاجابة عليه في الفقرات القادمة.

الشاطبي وتأصيل الأصول

"إعادة تأصيل الأصول"، ذلك كان مشروع الامام الشاطبي، الفقيه المالكي الاندلسي المتوفى سنة (٥٧٩هـ) صاحب كتاب "الموافقات" الكتاب الذي حاول فيه اعادة بناء منهجية التفكير الأصولي على اساس اعتبار "المقاصد" مقاصد الشرع، بعد ان بقيت منذ الشافعي مبنية على "استثمار الالفاظ"، و"استنباط العلل واعتماد القياس" (٣).

من الواضح بأننا الآن حيال طريقتين في التعامل مع النصوص والقضايا، طريقة "العلل"، وطريقة "المقاصد". ولتوضيح الاختلافات ما بين الطريقتين، سنقدم بعض الامثلة:

الطريقة الأولى تتجه الى كل حكم على حدة، تبحث له عن العلة المظنون ان الشارع اعتبرها في اصداره، ثم تعمل على طردها أي على تعميم ذلك الحكم على كل حالة توجد فيها تلك العلة"(٤). هذه الطريقة مفيدة وسهلة التطبيق فقط عندما يتعلق الامر بجزيئات من نفس النوع، صدر في واحدة منها حكم. وكمثال تحريم الخمرة - ثم يعمم التحريم على كل المشروبات الروحية - النبيذ والبيرة - لذات العلة، وهذا هو القياس: قياس النبيذ، وهو فرع، على الخمرة وهو أصل، لأنه منصوص عليه.

اما الطريقة الثانية فتقترح الانطلاق من المقاصد، مقاصد الشرع، في عملية تأسيس معقولية الاحكام، وهي العملية التي بدونها لا يمكن تطبيق الشريعة على المستجدات ولا على الظروف والاحوال المختلفة المتباينة. ولما كان مقصد الشارع، الاول والاخير، هو مصلحة الناس (الله غني عن العالمين) فان اعتبار المصلحة هو الذي يؤسس معقولية الاحكام الشرعية وبالتالي فهو اصل الأصول كلها. وواضح ان هذه الطريقة تتحرك في دائرة واسعة لا حدود لها، دائرة المصلحة، وبالتالي فهي تجعل الاجتهاد ممكنا ولدى كل حالة (٥).

ولكي نتلمس الفارق بين الطريقتين او بين التوجهين، نورد المقارنة التالية:

صاحب الطريقة الاولى إذ يبحث عن "علة" الحكم، يتجه باهتمامه الى استنباط ما يمكن ان يكون في ظنه، هو العلة التي اعتبرها الشارع في الحكم. ولمزيد من التوضيح نقول، ولو ان العبارة غير لائقة: ان المجتهد في هذه الحالة ينظر الى الشارع (الله) نظرته الى القاضي من البشر يحاول ان يتعرف الى نواياه (٦).

اما صاحب الطريقة الثانية، فهو ينطلق من مقدمة معقولة اصلا، وهي ان هناك علة اولى تؤسس عملية تطبيق الشريعة في كل زمان ومكان، وهي اعتبار المصلحة العامة (٧).

الفروقات ما بين اصحاب الطريقتين كثيرة ولا مجال لذكرها جميعا، ومع ذلك فهناك اهمية لأن نذكر مثالا آخرا يجسد هذه الفروقات بشكل اوضح، وكمثال نأخذ قضية قطع يد السارق، ونسأل: لماذا قطع اليد وليس سجنه او جلده او نفيه؟

اصحاب الطريقة الاولى، طريقة القياس والتعليل، لا يجدون جوابا، واذا حاولوا تاهوا في افتراضات قد تجر الى تخرصات، الى الغاء المعقولية تماما (٨). ومن هذه الافتراضات "بأن اليد التي تمتد السرقة بها وجب قطعها". وهنا قد يسأل سائل ممن تحكمه آلية القياس، "ولماذا لا يكون حد الزنا بقطع العضو الذي يتم به، او... الى الاخصاء"، قياسا "على حد السارق؟" (٩). وهنا يدخل صاحب هذه الطريقة الى عالم الافتراضات والتخرصات، ويبتعد عن معقولية الاحكام.

وأما الطريقة الثانية فهي تنطلق من المقاصد أساسا، أي من ان الحكم



لا بد ان يكون مبرراً ومعقولاً وسط وضعية ما. وهكذا فبالرجوع الى زمن الرسالة المحمدية، سنهتدي الى المعطيات التالية: اولا ان قطع يد السارق كان معمولا به قبل الاسلام في جزيرة العرب. ثانيا: انه في مجتمع بدوي ينتقل اهله بخيامهم وابلهم من مكان الى آخر طلبا للكلأ، لم يكن من الممكن عقاب السارق بالسجن، اذ لا سجن ولا جدران ولا سلطة تحرس السجون وتمده بالضروري من المأكل والملبس... الخ، واذن فالسبيل الوحيد هو العقاب البدني(...) فقطع اليد تدبير معقول تماما في مجتمع بدوي صحراوي يعيش أهله على الحل والترحال (١٠).

تجربة عمر بن الخطاب

واذا كان عمر بن الخطاب قد عمل باجتهاده واجتهاد الصحابة الذين استشارهم في مسألة فيها نص، فوضع الخراج على الاراضي المفتوحة عنوة بدل تقسيمها بين المقاتلين، مراعيا في ذلك المصلحة، مصلحة الحاضر والمستقبل، واذا كان قد عدل عن قسمة الغنائم بالسوية، كما كان يفعل النبي وأبو بكر، وارتأى ان العدل يقتضي قسمتها على اساس السبق في الاسلام والقرابة من الرسول (صلى الله عليه وسلم)، اذا كان عمر بن الخطاب المشرع الاول في الاسلام بعد الكتاب والسنة قد اعتبر المصلحة ومقاصد الشرع، ففرضهما فوق كل اعتبار، فلماذا لا يقتدي المجتهدون والمجدون اليوم بهذا النوع من الاجتهاد والتفكير بدل الاقتداء بفقهاء عصر التدوين والترسيم؟ (١١).

لقد وضع عمر بن الخطاب، وبخلاف كل الحركات الأصولية، مبدأ المصلحة العامة ومقاصد الشرع - الطريقة الثانية - ولم يتورع ان يتخذ قراراته ولو كانت مخالفة للنص، وهذا ما لم يفعله جزافاً ولا اعتباطاً، بل لأنه اهتدى لحكمة في داخله بأن اكبر خدمة تقدم للنص هي خدمة الاهداف التي من أجلها أتى النص ونزل، واذا لم تكن هذه الاهداف انسانية اخلاقية حضارية، فماذا يمكن ان تكون؟

لم تهدر تجربة عمر بن الخطاب على يد الأصوليين فقط، بل لقد تم بشكل تام وكامل اهدار الحديث النبوي "أنتم أدرى بشؤون دنياكم". وهذا ايضا لم يجر سهواً ولا نسياناً، بل ادراكاً لخطورتها على شعاراتهم. فالاسلام لا يقدم حلولا، ولا يعفي العقل من مهامه، ان جل وأجلّ ما يقدمه الاسلام هي تلك القاعدة الاخلاقية الانسانية التي منها يمكن ممارسة الحديث النبوي على ارض الواقع، او كما يقول الجابري "حلول اسلامية فعلاً ولكن معاصرة ايضا" (١٢).

وبعكس ما يروجه الأصوليون، فتحرير العقل لا يشكل تهديدا للنصوص بل بالعكس هو الضمانة لأن تطبق اهدافها. ان كل محاولات الأصوليين التي ذهبت للتمسك بالنص رافضين تحكيم العقل والمنطق والمصلحة العامة، لم تؤد الى الحفاظ على قدسية النص، بل بالعكس، فهي قتلته روحا ومضموناً، أهدافاً ومبادئ. (يتبع).

(حيفا)

المصادر:
(١) د. محمد عابد الجابري، وجهة نظر نحو اعادة بناء قضايا الفكر العربي المعاصر، ص٤٠.
(٢) المصدر السابق، ص٥٥. (٣) ٥٩ (٤) ٦٠ (٥) ٦٠ (٦) ٦١ (٧) ٦١ (٨) ٦٢ (٩) ٦٢ (١٠) ٦٢ (١١) ٦٦ (١٢) ٦٦.

حول قائمة عربية موحدة لخوض الانتخابات!

* بقلم: زاهد عزت حرش *

ان أي اتفاق بين البشر، وبالتحديد اقامة تحالفات سياسية، يجب ان يستند الى حد ادنى من القواسم العقائدية المشتركة. فليس من المنطقي او الواقعي ان يقام أي تحالف ما بين قوى اليسار واليمين لخوض معركة انتخابات دمقراطية يعبر المصوتون فيها عن تأييدهم لهذا الخط السياسي او ذاك، وان أي تحالف لا يستند الى أسس عقائدية وفكرية وتاريخ نضالي يحمل اهدافا ذات استراتيجية متقاربة، فان مصيره الفشل والافلاس.

واذكر فيما اذكر، ان أحد اهم الاسباب التي جعلتني ادعم فكرة التحالف الذي اقامته الجبهة مع التجمع، قد استند الى د. بشارة في اول اجتماع له في الحملة الانتخابية للكنيست الحالية في شفا عمرو، حيث قال ما معناه "ان تحالف التجمع مع الجبهة هو تحالف استراتيجي، جاء نتيجة التماثل في المبادئ والخطوط العريضة فيما تعرضه الجبهة والتجمع، ولأن الجبهة هي القوة السياسية الوحيدة المناضلة بشكل مشرف بين جماهيرنا العربية، ولو ان التجمع لم ينجح في اقامة التحالف مع الجبهة، لخاض الانتخابات لوحده لأننا قررنا انه لا يمكن التحالف مع اي من القوى السياسية الاخرى، فأما مع الجبهة وإما لوحدنا".

واليوم تنطلق نفس الحنجرة بالدعوة الى اقامة تحالف خليط من القوى السياسية في "قائمة عربية موحدة"، فعلى اي أسس عقائدية تستند هذه الدعوة؟ بأن مجرد الرجوع لتاريخ القوى السياسية المدعوة للمشاركة في هذه القائمة، تظهر الابعاد الآتية من وراء هذه الدعوة بكل وضوح.

فالحزب العربي الدمقراطي المتمثل برئاسته وبعض قيادته المركزية، كانوا قد تتلمذوا وتخرجوا من صفوف حزب العمل الاسرائيلي، وقد اعتمد هذا الحزب في دعايته الانتخابية منذ ظهوره الأول كممثل للمسلمين من ابناء شعبنا، حيث انه لم يعمل بجهد من اجل انضمام أناس من ابناء فئات اخرى الى صفوفه، ودعايته ومواقفه عبر كل السنوات الماضية لم تخرج عن نطاق تمثيله ونشاطه داخل صفوف واحياء محددة من ابناء شعبنا الفلسطيني في هذا الوطن. وان هذه الدعوة الآتية الى اقامة هذه الوحدة تنصب في نفس الاتجاه، رغم ان الداعي لها حاول خلال السنتين الماضيتين ان يميز خطه بالخط الوطني والقومي، وان تحالفه مع قوى طائفية يمينية ليس له غير مدلول واحد، هو ان الدعوة آتية ممن يعتبر نفسه ممثلا للمسيحيين من ابناء شعبنا هنا.

اول ما قام به التجمع وزعيمه بعد الوصول الى البرلمان الاسرائيلي ان صب جام غضبه وحقده على الجبهة والحزب الشيوعي، ثم افتعل خلافا آخر لمجرد رأي لأحد الناس العاديين اعترض فيه على خطوة قام بها النائب بشارة في حينه.

ورغم كل الدعوات لتجاوز هذا الاحتراب الشخصي القائم على رفض أبسط المفاهيم الدمقراطية المتمثلة في ابداء الرأي وحرية التعبير وضرورة النقد، ضاعت كل مفاهيم التحالف الاستراتيجي الذي اعتمده التجمع في تحالفه مع الجبهة، واصبحت الجبهة هي العدو اللدود للتجمع واصبح اهم ما يشغل التجمع وقيادته هو القضاء عليها، وما هذا الطرح الوحدوي الغريب من نوعه سوى محاولة اخرى من اجل اضعاف الجبهة والقضاء عليها. فما الذي يختبئ خلف هذا التحالف من النوع الجديد الذي يشبه الى حد بعيد (النظام العالمي الجديد)!

هناك دوافع شخصية تكمن في نفوس الداعين لهذا التحالف الجديد، واعتقد جازما، ان قادة التجمع يعرفون حق المعرفة ان خوض التجمع لمعركة انتخابات الكنيست القادمة لوحده، ستكلل بالفشل وضياع المقعد الوثير واستديوهات العرض الملونة اللامعة، وان اهم ما يكمن خلف هذه الدعوة للتحالف هو ضمان وصول د. عزمي بشارة الى الكنيست مرة ثانية.

ان الدعوة لتشكيل قائمة عربية موحدة تهدف اول ما تهدف الى استبعاد الجبهة لأنها القوة السياسية الوحيدة التي تعتمد العمل اليهودي العربي المبدئي للخروج بهذه البلاد من أزمتها المصيرية من أجل البقاء والاستمرار، وهي البديل لكافة القوى السياسية في البلاد لأنها تتبنى قضية الطبقة المسحوقة بوحدة عقائدية عربية يهودية ايضا، من خلال الحزب الشيوعي على أمل تغيير هذا الواقع العنصري الى واقع انساني افضل. من هنا فان الجبهة غير مدعوة للمشاركة في هذه القائمة العربية الموحدة، واذا ما نجحت فكرة اقامتها المنبثقة من الدعوة المبطنة حول توحيد الجماهير العربية، فانها تحمل في طياتها حقيقة تحالف المصالح الشخصية والفئوية.

لست افهم كيف يضع هؤلاء المفكرون مخططاتهم المستندة الى الشعارات الوطنية الرنانة والطنانة من أجل الوصول الى اهداف ضيقة تهدف الى كسب مقعد لبضع سنوات يضمن لهم فيما بعد دخلاً شهرياً يمكنهم من متابعة المسرحية حتى وان "احترق المسرح من اركانه ورحل المشاهدون".

(شفا عمرو)



هل هذه الزعامة مستنسخة؟

هل نحن حقا محاطون بـ (٢٢) دولة عربية؟ والظاهر انه لا شك بذلك، ولكن هل حقيقة ان زعماءها، ملوكها عرب؟ هذا السؤال بالذات وعلى ضوء القصف الأمريكي البريطاني الهمجي للعراق واستهداف المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، عليه علامة سؤال كبيرة، لأنه لا يجوز أن تجري في عروق هؤلاء الزعماء، دماء عربية ويبقون قابعين بأوكارهم يراقبون بهدوء تام ما يتعرض له العراق الشقيق، ولا يحركون ساكنا.

دعوني أهذي قليلا وأسترسل بتخيلاتي، لأن الاعصاب تلفت ولم تعد تتحمل ما يجري ان كان على صعيد شعبنا الفلسطيني ومعاناته اللانهائية، او الشعب العراقي وما يمر عليه ويتحمله من مآسي. وأتساءل ألا يجوز ان يكون معظم هؤلاء الزعماء «مستعربون»؟ أو ربما «مستنسخون»؟.

من يدري فكل شيء جائز في زمننا «المترلل» هذا، لان اي عربي أصيل يملك ذرة من النخوة العربية لا يمكن أن يراقب ويسمع ويرى معاناة وقهر واذلال وقتل شعب بأطفاله ونسائه وشيوخه في العراق الشقيق ويجلس مكتوف الأيدي لا يحرك ساكنا، وكأنه يعيش على كوكب آخر في هذا الكون، بعيدا عن أمته وشعبه.

روسيا، البلد الغريب، سحبت سفراءها من الولايات المتحدة، ومن بريطانيا ذيلها، وأعلنت عن رفع العقوبات من طرف واحد احتجاجا على قصف العراق، والزعماء العرب الذين كان من المفروض أن يقوموا هم بهذه الخطوة المتواضعة على الأقل، للدلالة على احتجاجهم، لم نسمع من بعضهم غير احتجاج مقتضب هزيل، بجملة مقتضبة ايضا مغلفة بروح دبلوماسية تكاد لا تفهم اذا كانت احتجاجا ام مجرد نكتة. حتى في مصر، قامت الشرطة المصرية بتفريق مظاهرات الاحتجاج بالقوة، التي قام بها طلاب الجامعة، لماذا يا مبارك؟ هل استكثرت على الشعب العراقي مظاهرة احتجاج متواضعة يقوم بها طلاب جامعاتكم؟ هل بات الشعب العراقي نكرة في نظرهم لا يستأهل مظاهرة احتجاج طلابية تعبر عن الدعم المعنوي له؟ هل غلطة صدام التي دفع ثمنها الشعب العراقي ثماني سنوات من الحصار والقهر والاذلال والجوع والمرض باتت لا تغتفر وعليه ان يمتثل الى ما شاء الله لغطرسة امريكا وبريطانيا ومبعوثيهما برئاسة الجاسوس ريتشارد باتلر؟ والا كان صدام هو المسؤول عن مجازر شعبه المخططة مسبقا بغض النظر عما يوجد لديه من اسلحة دمار شامل كما يدعون؟

ولقد ثبت الان وخلال هذا القصف الهمجي بأنه كان صادقا عندما قال بأنه لم يعد لدى العراق اي شيء من هذا السلاح، لانه لو كان لديه لدافع على الاقل عن شعبه وواجه به على الاقل ببعض منه هذا العدوان الهمجي، الذي لا يمكن ان يبرره اي سبب او تبرره اية دولة في العالم لها احترامها وكرامتها فكم بالحري زعماء العرب؟

مسكينة شعوبنا العربية اذا كانت هذه حال زعمائها ولسوف تبقى مستعبدة للغرب الى الابد او على الاقل الى ان يستفيق زعماؤها من سباتهم العميق او الى ان يتم خلاصهم من هكذا زعماء.

جان زهر

(حيفا)

وحدة .. ووحدة!

المراقب للتطورات والعدوان الانجلو-أمريكي على العراق وردود الفعل العالمية والعربية يستطيع أن يستخلص الكثير من العبر خاصة لدى تذكر أيام انتخابات السلطات المحلية الاخيرة وخاصة احد شعارات، ولسان حال أحد الأحزاب العربية «القومية» في البلاد، «لسان الضاد يجمعنا» (وشعارات فارغة أخرى مثل «بلاد العرب أوطاني») وفكرة الوحدة العربية.

لسان الضاد يريد أن يجمعنا محليا مع عرب الليكود، عرب المعراخ، والحركة الاسلامية، ومع كل الدول التي ينطلق منها لسان الضاد مع كل انطلاقة ضربة جديدة للعدوان على العراق، مع العرب القلقين ازاء الهجوم، مع العرب المستنكرين والعرب الرافضين للعدوان، ويأبى ان يجمعنا مع الأخوة العراقيين.

وفجأة يقف الذين لا يجمعنا معهم لسان الضاد على رأس الرافضين للعدوان ويستدعون سفراءهم من دول العدوان. فيا دعاة وحدة اللسان بالله عليكم، أليست وحدة الانسان أفضل؟ وما هو الصحيح موقف روسيا والصين أم موقف السعودية (أرض الاسلام والعروبة)، فهل وحدتنا مع الرجعية العربية أم وحدتنا مع التقدميين أينما كانوا؟

فيا كل دعاة الوحدة الرجعية، أليس أجدر بكل انسان يعتبر نفسه تقدميا، ومهما كان انتماؤه أن يدعو لوحدة تقدمية تضم داخلها كل العقلاء، كل محبي السلام، وكل التقدميين من أي طرف كان، لما فيه من مصلحة شعبي هذه المنطقة وشعوب العالم بأسره.

شادي جهشان

(المغار)



هل هي سياسة لمرة واحدة؟

* بقلم: الياس جبور جبور *

زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى غزة، وكل ما رافقها من مناورات اسرائيلية لالغائها أو إبطال مفعولها والعمل على التقليل من أهميتها، لها أكثر من مدلول. فعدا كونها أول زيارة يقوم بها رئيس أمريكي الى «فلسطين»، التي لم تكن موجودة أصلا في أي قاموس أمريكي حتى الآن، وعلى الرغم من ان بعض المعلقين والمحللين السياسيين اعتبروا هذه الزيارة كاعتراف ضمني بقيام دولة فلسطينية، الا أنني لا أعتقد انه يجب علينا أن نذهب الى أبعد ما تحتمله هذه الزيارة.

السياسة الأمريكية، باعتقادي، لا تبنى على زيارة يقوم بها رئيس أمريكي الى هذه الدولة، او تلك انما تقوم على اعتبارات عديدة مركبة، متشعبة ومتداخلة، تحكمها المصلحة الأمريكية القومية العليا كما تفهمها أمريكا وليس كما نفهمها نحن، وبغض النظر عن مفهوم المصلحة العليا في عيني أمريكا، الا ان هذه المصلحة تطبخ في «مطابخ» عدة كالبيت الابيض والكونغرس ومجلس الشيوخ وبدون شك في «مطبخ» اللوبي الصهيوني الذي يرمز له باللغة الانجليزية «ايباك»، يجب أن نضع هذه الزيارة في حجمها الطبيعي.

أضف الى كل ذلك ان هذه الزيارة تأتي وسيف الاقالة مصلط على رقبة الرئيس كلينتون، بسبب فضيحة مونيكا الأهم الذي يجعله مغلول اليدين ويحد من امكانياته والا لكان أكثر وضوحا في موقفه تجاه القضية الفلسطينية، وقد ظهر ذلك في انتقائه لكلماته التي قالها في غزة بحذر شديد. ولا شك بأن نتنياهو سوف يستغل ساعة ضعفه هذه بالضغط عليه الى أقصى ما يمكن! وما تصريحاته المتعنتة والمتصلبة، والفظة في كثير من الأحيان غير تلميح لما يمكن لنتنياهو أن يستعمله من نفوذ لدى أعضاء الكونغرس، لغير صالحه ان هو ابدى تعاطفا أكثر من اللزوم مع الفلسطينيين، وقد ذهب البعض الى حد تشبيه زيارة كلينتون الى غزة بزيارة الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون الى الصين! وقد تكون متشابهة وقد لا تكون وذلك طبقا لاختلاف المصالح الأمريكية الفلسطينية، أو حتى عن المصالح العربية الأمريكية .... ويا حبذا لو استطاع العرب أخيرا، وبعد كل هذه السنين الطوال، ان يجعلوا سياستهم «الأمريكية» تحكمها مصلحتهم القومية العليا ومصلحة شعوبهم بالذات، بدل الخضوع والخنوع لامريكا ولو انهم فعلوا ذلك لكان وضع العالم العربي اليوم أحسن بكثير مما عليه الآن ولما كنا نجابه اليوم الأزمة العراقية والأزمة الليبية والقضية الفلسطينية المزمنة والمستعصية على الحل بكل تعقيداتها، وانعكاسات هذه الأزمات علينا وعلى العالم بأسره.

والدليل على ذلك ان هناك العديد من الدول تفعل ما تشاء، وتتحدى الارادة الأمريكية الجبارة، وأمريكا لا تستطيع ان تفعل معها شيئا والأمثلة على ذلك كثيرة كالصين وكوبا وكوريا الشمالية حتى الهند وباكستان.

الا انه وبكل تأكيد وايا كانت الظروف التي تتم بها هذه الزيارة فهي لم تولد من فراغ! فان سياسة التضليل والمراوغة التي اتبعها بنيامين نتنياهو وحكومته اليمينية المتطرفة منذ استلامه رئاسة الحكومة، وعمليات اللف والدوران التي لا أول لها ولا آخر والتي اتسمت بها علاقته مع أمريكا، سواء كانت عن غنج ودلال ام عن اعتماد مطلق على اللوبي اليهودي الصهيوني في الولايات المتحدة، جعلت الأمريكيين، والرئيس بيل كلينتون بالذات، يضيق ذرعا بهذه السياسة الملتوية والخارجة عن اصول التعامل الدولي ونكث الوعود التي وضعته في مواقف حرجة جدا ربما تكون أحد العوامل التي أدت الى هذه الزيارة وأسرعت في اخراجها الى عالم الوجود!

وتبقى دلالة لا أقلل من أهميتها، لم تشر اليها معظم التحليلات الا وهي انه في هذه المرة الاولى في تاريخ الصراع العربي اليهودي التي تخرج فيها السياسة الامريكية التقليدية، المنحازة كلية لاسرائيل، عن طورها، وتخرج فيه السياسة العربية من موقع «رد الفعل» الى موقع «الفعل» وان كان نصيب العرب فيها اقل من نصيب الظروف التي هيأت لمثل هذه الزيارة!

ويبقى السؤال الذي يدور في أذهاننا: هل تستمر هذه السياسة في المستقبل ايضا لتصبح استراتيجية مدروسة ثابتة وواضحة المعالم ام أنها كانت «رمية من غير رام» وسياسة لمرة واحدة فقط؟!

(شفا عمرو)

تقرير مراقب الهستدروت عامي ٩٧-٩٨ يكشف عن خروقات ادارية ومالية مذهلة

نقل المكاتب الى القدس كلف الميزانية اكثر من (٧٠) مليون شاقل * الادارة المالية للميزانيةلا تجري وفقاً للأصول الادارية * موظف عمل سنتين وحصل على تعويضات خيالية* صندوق المنح والاعانات ذهبت أمواله لأهداف أخرى وبقي خاوياً* سكرتير نقابة عمال الطباعة يوجه الى المراقب انتقاداً لاذعاً، والمراقب يوصي المستشارة القضائية بفحص خروقاته المختلفة * انتقادات لمجالس عمالية على ادارتها ولفرع الهستدروت في المطار * انتقادات للجان العمالية في بنك "إيغود" و "إلكترا" و "ال-عال" وصندوق المرضى العام وغيرها *

المقدمة:

صدر هذا الاسبوع تقرير مراقب الهستدروت الكسندر كوهين للعامين ٩٧-١٩٩٨، والذي يقع في (٥٠٥) صفحات، ويتناول العديد من القضايا والاقسام والجمعيات واللجان العمالية ومجالس العمال والادارة المالية وقضية نقل المكاتب الى القدس، وهنا يتوقف المراقب مطولا، حيث يوجه الانتقاد اللاذع لاتخاذ هذه الخطوة، خاصة وانها أدت الى تحميل الميزانية مبالغ طائلة لم يتوقعها أحد.

ويتناول التقرير ايضا، قضية الميزانية، والفوضى الادارية الجارية في الموضوع، خاصة قضية اعداد ميزانية عادية وميزانية غير عادية بعكس ما هو متبع في المؤسسات، وحدوث العديد من الخروقات في هذا الصدد.

(٧٠) مليون شاقل ذهبت هباء

عندما تقرر نقل مكاتب الهستدروت الى القدس، اعتمادا على قرار المؤتمر العاشر من سنة ١٩٩٦، وقف ممثلو الجبهة وحيدين في الساحة، اذ صوتوا ضد هذا القرار غير الحكيم، لكن حاييم رامون، رئيس الهستدروت يومها ومعه ممثلي "ميرتس" وباقي الاحزاب جميعا، صوتوا مع القرار. والادعاء يومها كان انه بهذه الخطوة بالامكان توفير ملايين الشواقل، بواسطة تأجير المكاتب في تل ابيب، وفصل موظفين يشكلون عبئا على الميزانية.

ويشير التقرير الى انه تم تخصيص مبلغ حوالي (١٨) مليون شيقل لاستئجار المكاتب في القدس واعدادها كمكاتب، لأن البناية كانت للصناعة.

فحص المراقب يؤكد انه تم صرف اكثر من (٧٠) مليون شيقل، هذا غير تكاليف العودة الى تل ابيب. ويقدر انه لو جرى تدوين جميع المصاريف في بنودها الصحيحة لوصل المبلغ الى اكثر من مئة مليون شيقل.

وفي تلخيصه يقول مراقب الهستدروت: "مراقب الهستدروت يرى بخطورة الحالة التي تم فيها اتخاذ هذا القرار الخطير، وذلك بدون وضع طاقم خاص، وبدون اجراء حسابات وتقدير كاف، وبدون ميزانية، وبدون طرح التقديرات الصحيحة والتفصيلية على قيادة الهستدروت وعدم اجراء تقدير تلخيصي يشمل كافة التكاليف، واستخلاص العبر والتوصيات.. وبما ان المكاتب أعيدت الى تل ابيب، هناك حاجة لاستخلاص النتائج فورا من قبل المسؤولين عن الامر كي لا تعود مثل هذه الخروقات".

الميزانية...

في الصفحة (٤٣) من التقرير، يتناول المراقب قضية ميزانية الهستدروت للسنوات ٩٥-١٩٩٧، وهنا ايضا، يوجه انتقادات حادة للمسؤولين عن الميزانية في الهستدروت، بما في ذلك طريقة اعدادها والمصادقة عليها ومراقبة تنفيذها.

وينتقد المراقب عرض قسم المحاسبة الميزانية على بيت منتخبي الهستدروت ولجنة المالية فيه، بدون اظهار الارقام المقارنة، حول الصرف من بنود الميزانية في السنة الماضية، ووضع ميزانية «أ» وميزانية «ب»، وعدم اظهار تكاليف تمويل نقل المكاتب للقدس في بنود الميزانية بشكل صحيح. ومن قضية الصرف الزائد من بنود الميزانية والخروج عن اطارها، لم يجر اقرارها من قبل قيادة الهستدروت او بيت المنتخبين كما هو مطلوب.

وحتى نقل مبالغ من بنود لم يجر الصرف فيها الى بنود جرى فيها صرف زائد لم يتم ايضا.

ويوصي المراقب بأن تقوم قيادة الهستدروت باقرار ادارة مالية للميزانية وان يجري ترسيخ الامر ضمن دستور الهستدروت، والغاء طريقة وضع ميزانية «أ» وميزانية «ب» وان يجري دمج كافة البنود ضمن اقتراح ميزانية واحد. وعدم التأخير في البحث في الميزانية وقبل نهاية العام كي لا تحدث ضغوطات مختلفة وعدم اقرار ميزانية تحمل عجزا في طياتها، وان يُرفق بالميزانية اقتراح بيع الممتلكات المنوي بيعها وتقدير لقيمة هذه الممتلكات.

ويقول المراقب في تلخيصه: "على الهستدروت العمل باسرع وقت من اجل ملائمة عدد الموظفين لديها للملاكات المصادق عليها، وتثبيت اطار ميزانية متوازن لسنة ١٩٩٩، ووضع نمط اداري للميزانية، تفصيلي يشمل كافة الجوانب للموازنة والمراقبة، وتفعيل سلطة رادعة للمراقبة للمحافظة على اطار الميزانية وعدم خرقها".

صندوق التربية والمساعدة

في هذا البند الوارد في الصفحات ٦٩-٨٠ من التقرير، يكشف المراقب عن خروقات ادارية ومالية، حيث تم تفريغ هذا الصندوق من الاموال منذ اواخر العام ١٩٩٤ واوائل ١٩٩٥، وكان في الصندوق اكثر من (٣٥) مليون شيقل تم صرفها بشكل غير صحيح وتحويلها الى بنود اخرى، بعكس ما ينص عليه نظام الصندوق.

وهذا الصندوق يشمل ايضا، صندوق المنح للطلاب، والمساعدة الطبية، واليوم لم يبق سوى مبلغ بسيط يتحكم فيه قسم المحاسبة ايضا.

وفي النهاية ينتقد المراقب الخطوات التي جرت بشكل لاذع ويطالب باعادة الاموال للاهداف التي خصصت من أجلها.

تعويضات خيالية

يتطرق المراقب الى ثلاث حالات حصل فيها موظفون على تعويضات عالية جدا، ولا يستحقونها. واحدى هذه الحالات، ما حصل عليه أحد المسؤولين والذي عمل لمدة سنتين، حيث تلقى مبلغا يزيد عن (١٥٠) ألف شيقل تعويضات. وهنا ايضا، لا يوفر المراقب من انتقاداته لهذه الخروقات الخطيرة للاعراف المتبعة وللانظمة القائمة.

نقابة عمال الطباعة

في الصفحة (٢٥١) من التقرير يتناول المراقب في تقريره مجريات الامور في نقابة عمال الطباعة، الكرتون ومنتوجات الورق، حيث يشكك في صحة طريقة انتخاب سكرتير النقابة، وعدم اجراء انتخابات دمقراطية منذ مدة طويلة، وعدم عقد اجتماعات للهيئات وتسجيل بروتوكولات وغيرها.

لكن المراقب يوجه انتقادات لأذعة لتصرفات سكرتير النقابة، وقيامه بعقد صفقات مشبوهة، وتلقي تمويل لاصدار نشرة من شركات تجارية حاول تسويق منتوجاتها، وعقد دورات لتسويق منتوجات لشركات وليس ارشاد العمال لحقوقهم، وعدم ادارة صندوق الاستكمال بالشكل الصحيح، ووجود خروقات مالية وعدم وجود وثائق صحيحة ومصادق عليها.

وفي صفحة (٢٦٩) يطلب المراقب من المستشارة القضائية لقسم التنظيم المهني ان تقوم بفحص الخروقات وان كانت تصرفات السكرتير "تتلاءم مع دور التنظيم المهني" خاصة في مجال الدعاية لمنتوجات شركات تجارية، شغل منصب عضو ادارة فيها.

مجالس العمال

ويتعرض التقرير لمجالس العمال في تل ابيب واشكلون وكريات ملاخي وبيتح تكفا وفرع الهستدروت في المغار.

بالنسبة لمجلس عمال تل ابيب، يوجه المراقب انتقادات كثيرة لخروقات خطيرة في مجال بيع بعض الاملاك وترميمها، اما باقي مجالس العمال فيكشف المراقب عن قيام المسؤولين فيها بالحصول على تمويل للفعالية نفسها او للحساب نفسه من عدة مصادر مما يثير الشبهات. اما فرع الهستدروت في المغار، فيؤكد المراقب ان المسؤول فيه لا يقوم بواجبه في مجال الحقوق العمالية، مساعدة العاطلين عن العمل والاستشارة النقابية لباقي العمال.

اللجان العمالية

هنا يستعرض المراقب تصرفات الكثير من رؤساء اللجان العمالية، مثل "ال-عال"، "الكترا"، صندوق المرضى العام، بنك "إيغود" وغيرها، وفي معظم هذه اللجان تبين ان الادارة المالية لرسوم العضوية غير صحيحة وتفتقر لأسس الادارة المالية المتبعة، مثل عدم وجود لجنة مالية، ولجنة مراقبة، ولجنة استثمار، ولجنة مشتريات، ويبقى امر الادارة بأيد افراد وليس وفقا للانظمة. ويطالب المراقب بأن يقوم قسم اللجان العمالية في الهستدروت وايضا مجالس العمال المسؤولة عن هذه اللجان بفحص ومراقبة مجريات الامور، ووضع انظمة صحيحة للادارة المالية وللانتخابات وغيرها.

صفحات من تاريخ نضال العمال العرب

افتتاح فرع جديد لمؤتمر العمال العرب

نحف - اجتمع العمال يوم ١٩٥٠/٨/٢٥ وتباحثوا في شؤونهم وضرورة حفظ مصالحهم، وفي النهاية انتظموا في مؤتمر العمال العرب، وافتتحوا له فرعا في القرية، وانتخبوا هيئة ادارية مؤلفة من محمود حمادي حسين سكرتيرا، واحمد سليم نائب سكرتير، يحيى يوسف عثمان أمين صندوق، كمال احمد نائب امين صندوق، ومرعي حسين عضواً.

(المصدر: "الاتحاد" ١٩٥٠/٩/٣)

مع العمال في نضالهم

ضمن هذه الزاوية، نشرت "الاتحاد" الاخبار التالية:

– من الناصرة:

نجاح نضال عمال البلدية

على اثر المفاوضات التي جرت بين مؤتمر العمال العرب وبلدية الناصرة بخصوص اجور العمال بعد الاضراب الانذاري الذي قام به العمال، وافقت البلدية على زيادة العمال بمعدل (١٥) مليماً يومياً لكل منهم (أي ٠٥٠ ٤ شهرياً).

الاستعداد للمؤتمر الخامس

تعقد اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب جلستها في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاثنين ٥٠/٨/١٢ في الناصرة، لوضع الترتيبات النهائية لعقد المؤتمر العام الخامس.

– من عكا:

العمال العاطلون

قدم وفد يمثل مؤتمر العمال العرب العاطلين مذكرة الى دائرة الحاكم العسكري والبلدية ووزارة العمل.

ويطلب العمال في هذه المذكرة التي وجهوها في الاصل الى وزارة العمل، ايجاد العمل للعمال وفتح مكتب عمل عام في المدينة يخدم العمال اليهود والعرب ويوزع العمل بدون تحيز.

وتطالب المذكرة بأن تقوم البلدية بواجبها، فتفتح المشاريع الانشائية التي تستوعب عددا كبيرا من العمال العاطلين. وقد أرفق الوفد مع المذكرة لائحة بأسماء (٢٠٠) عامل عاطل عن العمل.

السائقون في نقابة

ويقوم المؤتمر بتنظيم سائقي السيارات في المدينة والقضاء، في نقابة واحدة تتمكن من الاهتمام بشؤونهم والدفاع عن مصالحهم، وقد تم انتخاب هيئة تحضيرية من السائقين واجبها الدعوة لاجتماع عام يجري فيه انتخاب مجلس النقابة.

(المصدر: "الاتحاد" ١٩٥٠/٨/٣٠)

يافا

ضمن زاوية "شؤون العمال" في صحيفة "الاتحاد"، كتب الخبر التالي عن التوصل لاتفاق لعمال مسلخ البلدية في يافا:

العمل لاعضاء النقابة

سُوّي خلال هذا الاسبوع الخلاف الصناعي بين عمال المسلخ المنضمين الى جمعية العمال العربية الفلسطينية وبين متعهدي لحوم البقر والجمال في مسلخ البلدية بمصالحة وعقد اتفاقية بين الطرفين فحواها:

١- اجرة ذبح رأس البقر ارتفعت من (٣٠٠) مل الى (٧٠٠) مل.

٢- اجرة ذبح الجمل ارتفعت من جنيه ونصف الجنيه الى جنيهين.

٣- تأمين العمال ضد الاخطار التي يتعرضون لها اثناء العمل.

٤- عدم تشغيل اي عامل الا اذا كان عضوا في جمعية العمال العربية وبموافقة العمال والجمعية معا.

ازاء هذا النصر العمالي الكبير الذي حازه العمال بفضل نضالهم واتحادهم وتنظيمهم في جمعية العمال الساهرة على حقوقهم، ارتأى العمال ان يهدوا جمعيتهم ماكنة كاتبة، وقد قدموها فعلا وقد اثار هذا النصر الوعي بقيمة عمال المسلخ الذين يقومون بذبح الخراف فسارعوا الى الانضمام الى الجمعية التي اخذت فورا بالاهتمام بهم.

(المصدر: "الاتحاد" ١٩٤٢/١٠/٢٢)



كيسنجر عرض على الصين كشف معلومات سوفيتية

افادت معلومات نشرت في واشنطن ان وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر عرض سرا على الصين تقديم معلومات اليها حول الجيش السوفياتي خلال السبعينات.

وحسب وثائق نشرها قسم الارشيف حول الامن القومي التابع لجامعة جورج واشنطن فان هذه الاقتراحات قدمت خلال فترة التوتر بين بكين وموسكو. و قدم كيسنجر الى الصينين معلومات حساسة جدا تتعلق بالعلاقات الامريكية السوفيتية.

وحسب الوثائق نفسها فان كيسنجر عرض خلال لقاء مع "شو آن لاي" رئيس الحكومة الصينية عام ١٩٧٣ اقامة "خط احمر" على ان يبقى وجوده سريا. وقال كسينجر موجها كلامه الى المسؤول الصيني "هذا سيتيح لكم نقل مقاتلاتكم القاذفة وحتى صواريخكم اذا كان ممكنا، اذا علمتم منا مسبقا بأنه يجري الاعداد لهجوم سوفياتي عليكم".

واضاف كيسنجر خلال اللقاء نفسه "ستكونون بحاجة الى وجود اتصالات سهلة بين بكين وقواعدكم المختلفة، وسنكون قادرين على تقديم المساعدة لكم بشكل او بآخر "متابعا نستطيع ان نقدم اليكم التكنولوجيا المتعلقة ببعض انواع الرادارات الا انه سيكون عليكم انتم صناعتها بأنفسكم".

محاكمة دولية «للخمير» الحمر قد تكون مربكة للاسرة الدولية

قال محللون في بنوم بنه ان محاكمة «الخمير» الحمر يمكن ان تؤدي الى ارباك الاسرة الدولية من الصين التي كانت حليفا عقائديا لنظام بول بوت الى الدول الغربية، التي دعمت بدرجات متفاوتة الحرب التي تلت سقوطه.

واوضح دبلوماسي في بنوم بنه انه "عندما تحاكم الخمير الحمر، تقوم الاسرة الدولية بمحاكمة نفسها".

ويتعرض رئيس الوزراء الكمبودي هون سين للضغط منذ ان قرر باسم "المصلحة الوطنية" ترك الحرية للزعيمين التاريخيين للخمير الحمر كيو سامفان ونون شيا اللذين انضما الى حكومته.

وفي مواجهة الانتقادات، نفى هون سين حمايته للزعيمين السابقين من القضاء، مؤشرا انه لم يعط "اي ضمانات بمنح الحصانة لاي كان". وقال "لم اغير خطابي وانما من الذين يدعمون التحقيق في نظام بول بوت الدموي ولكني لا اتهم هذا الشخص او ذلك باسم المدعي العام".

من جهته اكد ملك كمبوديا نوردوم سيهانوك انه مستعد للمثول شخصيا امام محكمة تكلف محاكمة القادة السابقين للخمير الحمر. وقال في بكين حيث يقيم حاليا "كما قلت وكتبت مرارا اني مستعد للمثول أمام محكمة كمبودية او دولية، مكلفة بمحاكمة الخمير الحمر وشركائهم الحقيقيين او المفترضين".

واضاف "اعلن مسبقا قبولي اي حكم تصدره هذه المحكمة بحقي وتنفيذ عقوبة السجن التي ستفرضها المحكمة علي". وحذر سيهانوك من انه "في حال لم يستدعني قضاة المحكمة، سأمثل بنفسي واكون محامي نفسي".

وكان الملك سيهانوك شكليا على الاقل رئيس الدولة في بداية عهد نظام بول بوت (١٩٧٥ -١٩٧٩) وقريب من الخمير الحمر اثناء حرب فيتنام، قبل ان يستولوا على السلطة في بنوم بنه حسبما يؤكد المؤرخون.

ويستعد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لتسلم نتائج تحقيق في جرائم بول بوت يفترض ان يمهد الطريق لاقامة محكمة دولية.

يذكر ان نظام "كمبوديا الدمقراطية" وهو الاسم الرسمي لنظام الخمير الحمر الذي استمر من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩، متهم بأنه مسؤول عن مقتل حوالي مليوني شخص.

والخمير الحمر السابقون يدركون الوزن التاريخي لشهاداتهم وهم مستعدون لاستغلالها. وقال لونغ نورين القريب من قادة الخمير الحمر ان "محاكمة لن تعود بأي فائدة على الامة ويجب ان تغطي منتي يوم من القصف الامريكي (اثناء حرب فيتنام) وتشمل الصين ايضا".

وحذر من انه "اذا دفع الامر الى محكمة دولية فاننا سننبش الماضي والحاضر. نحضر دفاعنا ونذهب معا الى لاهاي".

وكانت تايلاند اول دولة تتأثر بالجدل الذي رافق انضمام كيو سامفان ونون شيا الى الحكومة الكمبودية، اذ اتهمها رئيس الحكومة الكمبودية، صراحة، بايوائهما قبل فرارهما.

ونفت تايلاند كالعادة وجود قادة للخمير الحمر على ارضها، لكنها اقرت ان "عددا كبيرا من الاطراف تورط في الماضي مع الخمير الحمر الذين كان يمكنهم التأكيد حينذاك انهم يخوضون حربا مشروعة".

وتلمح تايلاند بذلك الى حركة المقاومة التايلاندية التي سيطر عليها الخمير الحمر الذين قاتلوا النظام الموالي لفيتنام في بنوم بينه من ١٩٧٩ الى ١٩٨٩ بدعم من الصين والولايات المتحدة التي كانت قد خرجت لتوها من حرب فيتنام، وتايلاند.

حتى ان الخمير الحمر احتفظوا بعد ان طردهم الفيتناميون من السلطة في كانون الثاني ١٩٧٩، بمقعدهم في الامم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية التايلاندية ان "امر البت في اجراءات المحاكمة يعود للكمبوديين" ان كانوا يريدون محاكمة وطنية او محاكمة بمساعدة دولية او محكمة دولية يتم تشكيلها بقرار من مجلس الامن الدولي".

لكنها اضافت ان اي محاكمة يجب ان تتناول حصر السنوات الاربع التي تولى فيها الخمير الحمر السلطة في بنوم بنه، مؤكدة ان "آي اعتبار اخر ليس واردا".

وتشاطر الولايات المتحدة كمبوديا رأيها. فهي ترى ان الخمير الحمر يجب ان يحاكموا "على الجرائم التي ارتكبت من ١٩٧٥ الي ١٩٧٩" امام محكمة "مناسبة"

اما الصين فالتزمت الصمت. لكنها عضو دائم في مجلس الامن الدولي وتتمتع بالتالي بحق النقض (الفيتو) الذي يمكنها من عرقلة اقامة اي محكمة تابعة للامم المتحدة.

***بقلم: ستيفان سميث وفيليب اغريه ***

(و.ص.ف)

بولارد قد يكون ألحقَ اضرارا لا يمكن اصلاحها بأجهزة الاستخبارات الامريكية

ذكرت مجلة "نيويوركر" ان مسؤولين كبارا في اجهزة الاستخبارات الامريكية اكدوا الاضرار التي لا يمكن اصلاحها على حد قولهم، التي الحقها الجاسوس الامريكي جوناثان بولارد بهذه الاجهزة.

ويقضي بولارد عقوبة بالسجن المؤبد وتطالب اسرائيل بالافراج عنه.

ويكشف المسؤولون في هذه المجلة اسماء اجهزة الاستخبارات الحساسة التي يتهم بولارد بأنه الحق اضرارا جسيمة بها بالسماح للسوفييت بجمع معلومات عنها عن طريق اسرائيل.

واكدوا ان بولارد، الذي اقر بأنه مذنب والمسجون منذ اكثر من ١٣ عاما، خائن لانه كشف اساليب التجسس ومصادر اجهزة الاستخبارات للاسرائيليين وان هؤلاء زودوا الاتحاد السوفييتي بهذه المعطيات لقاء السماح لعلماء يهود متخصصين في انتاج الصواريخ بمغادرة هذا البلد.

ونشرت هذه المعلومات في اليوم الذي يفترض ان يقدم القضاء الامريكي توصياته بشن احتمال تخفيف عقوبة بولارد او الافراج عنه على ان يتخذ البيت الابيض القرار النهائي حتى وان كان العفو مستبعدا.

واضافت المجلة ان ردود الفعل تضاعفت في الايام الاخيرة من الكونغرس الامريكي والاوساط العسكرية على حد سواء، لمعارضة اطلاق سراح بولارد كما ان المعلومات التي نشرها مسؤولون في اجهزة الاستخبارات ترمي الى الحيلولة دون ذلك".

وفي مقال بعنوان "الخائن" نشرته المجلة يوضح الصحافي سيمور هيرش ان بولارد قد يكون نقل الى الاسرائيليين دليل اجهزة الاستخبارات. وذهب ضابط سابق الى حد وصفه ب "التوراة".



واضاف الضابط ان "الدليل يشرح كيف نلتقط اشارات في اي بلد في العالم".

كما ان بولارد قدم معلومات عن منطقة الشرق الاوسط جمعها نظام "دايل كوينز" الذي يخدم المصادر السرية.

ويرى عميل سابق في وكالة الاستخبارات المركزية (سي. اي. ايه) ان اسرائيل استعانت ببولارد للحصول على المخطط الذي اعدته الولايات المتحدة للهجوم على الاتحاد السوفييتي.

وذكر العميل السابق في وكالة الاستخبارات نقلا عن احد زملائه ان "الاسرائيليين استعانوا ببولارد للحصول على مخططنا للهجوم على الاتحاد السوفياتي بكامله"

ولم تكشف الولايات المتحدة رسميا المعلومات التي نقلها بولارد لاسرائيل بين ايار ١٩٨٤ وتشرين الثاني ١٩٨٥ عندما كان محللا في اجهزة الاستخبارات في البحرية الامريكية، واعتقل بولارد في ١٩٨٥ ثم حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

والمعروف انه زود خلال ١٨ شهرا الاف الصفحات التي تتضمن معلومات سرية حول الاسلحة الكيميائية العراقية والسورية والمضادات الجوية الليبية وموقع المقر العام لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي كان في تونس في حينها.

وكانت قضية بولارد، وهي واحدة من المسائل الشائكة بين اسرائيل والولايات المتحدة، ان تتسبب في اعادة النظر في توقيع اتفاقات واي بلانتيشن الاسرائيلية الفلسطينية في تشرين الاول الماضي. وفي اللحظة الاخيرة طالب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالافراج عن بولارد واضطر الرئيس الامريكي بيل كلينتون لان يعد باعادة النظر في ملفه.

الدوري الأمريكي للمحترفين:

جوردان يعلن اعتـــزاله



* مايكل جوردان *

قرر اسطورة كرة السلة الأمريكي مايكل جوردان أمس الثلاثاء اعتزال اللعب.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» استنادًا الى ثلاثة مسؤولين عن دوري المحترفين لم تكشف هويتهم ان جوردان قرر الاعتزال وهو سيعلن ذلك رسميًا اليوم الاربعاء في صالة «يونايتد سنتر» التابعة لفريق شيكاغو بولز.

يذكر ان جوردان قاد شيكاغو الى احراز لقب بطل الدوري ٦ مرات في السنوات الثماني الأخيرة، وفي العامين اللذين غاب فيهما عنه انتقل اللقب الى هيوستن روكتس (٩٤ و٩٥).

مجهولون يقتحمون ملعب ديرحنا ويتركون خرابًا!!

قام مجهولون مساء يوم السبت باقتحام ملعب ديرحنا وسرقة معدات كثيرة من ملابس وكرات ومعدات رياضية تلزم الفريق، اضافة لتخريب التراكتور الذي يقص العشب الأخضر في الملعب. وقال طارق حجو اداري الفريق ان هذه العملية التي قام بها مجهولون عادت بالضرر على الفريق من الناحية المادية، الأمر الذي سيعيق عمل الفريق ولكن لا يتهم أحداً ولا يشك بأحد. وأضاف انه قدم شكوى للشرطة التي باشرت التحقيق في الموضوع والادارة من جانبها قامت بشراء معدات بديلة من أجل مواصلة العمل.

عزات شلاعطة

كرة مضرب

* دورة اوكلاند:

خروج مبكر لريوس بداعي الإصابة

خرج التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف أول مبكراً من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٣٢٥ ألف دولار.

وفي المرحلة الأولى، كان ريوس تقدم على الروماني اندريه بافل ٧ - ٥ في المجموعة الأولى ثم تأخر صفر - ٢ في الثانية قبل ان يعلن انسحابه بداعي الاصابة.

والإصابة ليست جديدة على ريوس فهو انسحب من بطولة الماسترز في تشرين الثاني الماضي وساهم انسحابه ببقاء الأمريكي بيت سامبراس في صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين للعام السادس على التوالي.

وفي الدور الأول، فاز الإسباني فيليكس مانتيا الثاني على الايطالي لاورنس تيلمان ٧ - ٦ (١٢ - ١٠) و٦ - ٢، والألماني تومي هاس الخامس على البرازيلي اندريه سا ٦ - ٢ و٧ - ٦ (٧ - ٥)، والسلوفاكي دومينيك هرباتي الثامن على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦ - ٢ و٦ - ٤، والاسباني فرناندو فيسنتي على الأمريكي جف تارانغو ٦ - ٢ و٤ - ٦ و٦ - ٤، والارجنتيني ماريانو زابالبيتا على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٣ - ٦ و٦ - ٣ و٦ - ٢، والتشيكي دانيال فاتشيك على الارجنتيني غييرمو كاناس ٤ - ٦ و٧ - ٥ و٦ - ٣، والاسباني البرتو مارتن على الاسترالي اندرو ايلبي ٦ - ٣ و٦ - ٤، والروماني ادريان فوينيا على الأمريكي جيم كورير ٧ - ٦ (٧ - ٥) و٦ - ١.

بلدي يافة الناصرة بكرة السلة يسعى للارتقاء

أنهى فريق كرة السلة «هبوعيل بلدي يافة الناصرة» الجولة الأولى من مباريات دوري كرة السلة لمنطقة الأغوار الشمالية (درجة ثالثة) بالمرتبة الثانية بفارق نقطة واحدة عن صاحب المرتبة الأولى فريق هبوعيل دالية الكرمل.

وحاليًا تقوم ادارة الفريق ببحث امكانية الصعود الى الدرجة الثانية، لكن الأمر يتطلب المزيد من الدعم المادي وادخال لاعبي تعزيز. وقد تم التوجه الى المجلس المحلي بهذا الخصوص.

ويذكر ان النادي يضم أيضًا فريق كرة السلة للفتيات وهو يلعب ضمن دوري كرة السلة للنساء في الدرجة الأولى، وما زال هذا الفريق في طور البناء الرياضي الصحيح.

دوري كرة القدم المصغرة للجيل الإعدادي في نادي حي الجبل – يافة الناصرة

انتهى يوم السبت دوري كرة القدم المصغرة للجيل الاعدادي الذي نظمه نادي حي الجبل في يافة الناصرة خلال شهر رمضان المبارك وكان قد اشترك في الدوري (٧) فرق من جميع أحياء البلدة. ويأتي هذا البرنامج ضمن خطة عمل واسعة وضعها المجلس المحلي في مجال الرياضة الشعبية التي تهدف الى اشراك أكبر عدد من كافة قطاعات السكان في يافة الناصرة.

وبحضور مسؤولين من المجلس تم توزيع الكؤوس والجوائز على اللاعبين والحكام والفرق الفائزة في حفل ختامي جميل تخلله عرض لفرقة الدبكة التابعة للنادي.

ومن الجدير ذكره ان دوري الجيل الثانوي ينظمه نادي حي مراح الغزلان وسينتهي غداً الخميس. ودوري جيل الكبار ينظمه النادي الرياضي البلدي وسينتهي يوم الجمعة بعد غد.

هشام بشارات

دورة هوبارت:

هالار الى المرحلة الثانية

بلغت الفرنسية جولي هالار - ديكوجي المصنفة اولى المرحلة الثانية من دورة هوبارت الاسترالية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الألمانية ايلينا فاغنر ٦ - صفر و٦ - ٣.

وفازت الفرنسية ساره بيتونفسكي المصنفة رابعة على اليابانية نانا ميياغي ٦ - ٤ و٦ - ٤، والاوكرانية ايلينا تاتاركوفا على البلجيكية ايلس كالنز ٦ - ٤ و٧ - ٦ (٧ - ٢)، وكارا بلاك من زيمبابوي على الأمريكية كريستينا برانتي ٦ - ٢ و١ - صفر ثم بالانسحاب، والأمريكية سامانتا ريفز على الفرنسية الكسيا ديشوم باليريه ٦ - ٤ و٧ - ٥، والكندية مورين دراكي على الاسترالية انابيل ايلوود ٧ - ٦ (٧ - ٣) و٦ - ١.

وخسرت الأمريكية كورينا موراريو المصنفة ثانية أمام الاسترالية نيكول برات ٢ - ٥ ثم بالانسحاب.

دورة سيدني:

فان روست تتخطى المرحلة الأولى

تخطت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثامنة المرحلة الأولى من دورة سيدني الاسترالية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الرومانية ايرينا سبيرليا ٦ - ١ ثم بالانسحاب.

وفازت الأمريكية ماري جو فرنانديز على الإسبانية ماغي سيرنا ٦ - ٧ (١ - ٧) ٦ - ٢ و٦ - ١، والنمساوية باربارا شيت على الفرنسية اميلي مورسيمو ٦ - ١ و٧ - ٦ (٧ - ١)، والجنوب افريقية اماندا كوتزر على الكرواتية ميربانا لوسيتش ٦ - ٤ و٣ - ٦ و٦ - صفر، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٧ - ٥ و٦ - ١.

متفرقات عالمية

أعار انتر ميلان الايطالي مهاجمه الدولي الاوروغوياني الفارو ريكوبا (٢٢ عامًا) الى جاره فينيتسيا، الذي يحتل المركز الأخير في الدوري، بصفة مؤقتة حتى نهاية الموسم الحالي في ٣٠ حزيران المقبل.

وكان ريكوبا انتقل الى انتر ميلان في موسم ٩٧ - ٩٨، وقدم اداء جيداً في المباريات التي خاضها وسجل ١٥ هدفًا في ١٩ مباراة من دون ان يكون اساسيا، بيد انه بقي معظم الأحيان على مقاعد الاحتياطيين لوفرة النجوم في النادي الايطالي.

***

أعرب البرازيلي اندريه كروز موريرو عن نيته ترك تينيريفي، صاحب المركز الأخير في الدوري الاسباني، لخلاف مع رئيس النادي خافيير بيريز، وهو لن يشارك في المباراة ضد بينيدورم الاربعاء المقبل ضمن مسابقة كأس اسبانيا، ولا ضد فالنسيا الأحد ضمن الدوري.

ويبحث موريرو، الذي انضم الى تينيريفي الموسم الماضي، عن ناد جديد في البرازيل او اي مكان آخر، لكنه لا يزال يتدرب مع تينيريفي.

***

سينتقل حارس مرمى راسينغ كلوب الارجنتيني، الشاب البانو بيتزاري (٢١ عامًا)، الى ريال مدريد الاسباني لمدة ٥ سنوات في حال كانت نتائج الفحوص الطبية التقليدية ايجابية.

يذكر أن مدرب منتخب الارجنتين مارتشيلو بيلسا، الذي خلف دانيال باساريلا بعد مونديال فرنسا، ضم بيتزاري الى تشكيلته.

فيصل خطيب، رئيس ادارة مكابي كفركنا:

في غياب دعم المجلس والجمهور - كفركنا لا تستحق فريقًا في القطرية!

□ رحميم سيلع فشل في الاستفادة من قدرات الكادر المتوفر □ أخشى أن تنتهي الثورة الرياضية التي أحدثناها في كفركنا □ نرحب بتوحيد الفرق في القطرية تحت راية المجلس المحلي □ اللاعبون المحليون أصبحوا يهتمون بالمادة أولاً.. □ جمهور سخنين يضمن استمرارية نجاح الفريق □

■ أنهى مكابي كفركنا، كما نشرنا أمس، التعاقد مع المدرب رحميم سيلع في أعقاب النتائج السلبية للفريق في جولة الذهاب واحتلاله المرتبة ١٤، المتدنية. ويتفاوض الكناويون مع عدد من المدربين وفي مقدمتهم پيري چروپر، مدرب مكابي عكا في الموسم الماضي.

أمس دردشنا، مع رئيس ادارة الفريق فيصل خطيب أبي مبارك:

**** كالمتوقع.. أنهيتم التعاقد مع سيلع..!**

□ خطيب: نعم اتفقنا على إنهاء التعاقد مع سيلع ويتفاهم حول المستحقات المالية وقد وافق سيلع على التنازل عن معاشين على ان ندفع له مستحقاته عن ثمانية أشهر بمعنى اننا سندفع له حتى آخر آذار.

**** والسؤال البديهي.. لماذا الإقالة؟**

□ خطيب: برأينا ان المدرب الكبير والجيد هو ذاك الذي يعرف كيف ينشر الفريق على أرض الملعب ويعرف أيضًا اجراء التبديلات المناسبة خلال المباريات. ولكن وللأسف عندما أجرى سيلع التبديلات خسر الفريق نقاطًا هامة.

حضرنا لسيلع أفضل كادر في الدرجة القطرية ولكنه فجأة قال لنا ان سامي مسلم ونحماني وورونن فايچنبويم لا يناسبون الدرجة القطرية واليوم نرى ان مسلم وفايچنبويم يلعبان في الممتازة وهذا يعني ان سيلع فشل في الاستفادة من قدرات الكادر المتوفر.

**** ولكن، وبصراحة، تأتأتم كثيراً في موضوع سيلع.. وأنتَ اعترفتَ انه توجب عليكم اقالته بعد المباراة امام مكابي عكا لكنكم لم تفعلوا ذلك؟**

□ خطيب: صحيح: فضّلت ان يترك سيلع الفريق بعد خسارتنا في عكا ولكن زملائي الاداريين طلبوا ان نتأنى وننتظر التطورات. نعم.. كان علينا ان نحسم الأمر فوراً بعد المباراة امام عكا لكنني احترمت رأي زملائي.. وأنا بحاجة الى زملائي الاداريين فهم الوحيدون الذين بقوا مع الفريق!

**** ولكن ألا تعتقد ان الخطأ الأساسي كان بالتعاقد معه هذا الموسم بعدما أقلتموه في الموسم الماضي!**

□ خطيب: لا يمكن ان نقول إننا اخطأنا. أعدنا سيلع الى الفريق بعد تعثر المفاوضات مع عزمي نصار وپيري چروپر. كان مهمًا لنا، كما تعلم، ان نتعاقد مع مدرب بتكلفة ليست عالية. سيلع وافق على الشروط التي قدمناها.

**** والمدرب الجديد هو پيري چروپر؟**

□ خطيب: لم نتفق معه بعد لكننا نفاوضه بجدية.

**** هناك مرشحون آخرون؟**

□ خطيب: چروپر أقوى المرشحين.. على فكرة، اقترحت قبل اسبوعين على المدرب نضال عاقلة قيادة تدريبات الفريق لكنه اعتذر لتعاقده مع شباب الناصرة ونحن لم نرغب في التخريب على الفريق النصراوي لأننا نحترم جميع الفرق.

**** اخترتَ، بجرأة وصراحة، فريقك مكابي كفركنا كمخيّب للآمال في جولة الذهاب..**

□ خطيب: ليس الفريق فقط انما الفريق وجمهوره!

مكابي كفركنا بنى سمعة طيبة في الوسط العربي وأثبت نفسه على الساحة القطرية وخرج من صعاب كثيرة. هذه السنة تطلعات الوسط العربي من فريقنا كانت كبيرة واذ أنهينا الجولة مع ١٢ نقطة فهذا فشل. لم نحلم ذات يوم ان يتدهور الفريق الى هذا الوضع. نعم.. مكابي كفركنا خيبة أمل كبيرة.

**** أين مواقع الضعف في مكابي كفركنا، عدا المدرب؟**

□ خطيب: المشكلة الأساسية مادية. لا يمكن لأحد ان يتهم الادارة بالتقصير. قدنا الفريق من الدرجة الثانية الى أعلى مرتبة ممكنة. لكن كل فريق بحاجة الى ادارة جيدة وأموال ليسجل النجاح. أموال بلا ادارة كإدارة بلا أموال والفريق في الحالتين لا يمكن ان ينجح.

كان بمقدورنا ان نواصل المشوار الناجح لو حضر ٣٠٠ - ٤٠٠ متفرج على الأقل مبارياتنا البيتية.. الجمهور الذي تبرع في الماضي بـ ٢٠٠ - ٣٠٠ ألف شيكل تبرع هذا الموسم ربما بعشرين ألف شيكل. اعضاء الادارة وانا دفعنا الفارق وكنا على استعداد لمواصلة الصرف لو حضر مبارياتنا بضعة مئات. اليوم، الوضع لا يطاق!

**** عندما لعبتم في الدرجة الثانية حضر مبارياتكم أحيانًا ألف متفرج وأكثر.. اليوم المدرجات خالية وأنتم فريق درجة قطرية. هل من تفسير؟**

□ خطيب: ليس لدي أي تفسير. لست قادراً على تفسير بيعنا ٢٥٠ بطاقة دخول في مباراتنا أمام هبوعيل بئر السبع اي ان المدخول كان ثمانية آلاف شيكل ونصف الحضور كان من بئر السبع!!

اعتقد ان فترة الانتخابات أضرّت بالفريق.. الجميع انشغل بالمعركة الانتخابية والجمهور غاب عن المباريات، الجمهور انقسم والعائلات انقسمت.. بقي لي ان أتمنى ان يعود الجمهور الى المدرجات في جولة الاياب.

**** بدون قصد الايذاء او الاستهانة.. ربما كفركنا لا تستحق فريقًا في القطرية كونها قرية صغيرة أولا وفيها فريقان، ثانيًا؟**

□ خطيب: النتائج تقرر اذا كانت قريتنا تستحق فريقًا في القطرية أو لا وقد أثبتنا ذلك وحققنا النجاح المشهود.

**** اداريًا.. ليس لديّ شك في ذلك!**

□ خطيب: بكل أسف اقول ان جمهورنا في كفركنا والمجلس المحلي في القرية أثبتا حقًا ان هذا البلد لا يستحق فعلا ان تمثّله فرق في درجات عليا..

المجلس المحلي لا يهتم ولا يدعم، ربما للعجز المالي الذي يعانيه ولكن ليس معقولاً ان لا نتلقى شيكًا واحداً من المجلس المحلي خلال خمس سنوات. رئيس المجلس الحالي وسابقه قالا لنا انهما فخوران بفريقي مكابي وهبوعيل.. جميل! اذاً لماذا لا نتلقى الاهتمام والدعم. حان الوقت ليستفيق المجلس المحلي. حان الوقت لاستفاقة الجمهور وأصحاب رؤوس الأموال. أحدثنا ثورة رياضية في كفركنا وخسارة ان تنتهي.

شخصيًا لست نادمًا على أي مبلغ صرفته على الفريق لكنني متخوّف من انهيار كرة القدم في كفركنا وأقصد فريقي مكابي وهبوعيل..

**** جرى الحديث كثيراً عن التوحيد بين مكابي وهبوعيل. ألم يحن الوقت لتحقيق الوحدة فعلاً؟!**

□ خطيب: دائمًا كنت جديًا في مساعيّ لتوحيد الفريقين. انا اليوم أكرر مجدداً استعدادي لتتسلم السلطة المحلية والمسؤولون ادارة شؤون الفرق. نرحب بتوحيد الفرق تحت راية المجلس المحلي.



* فيصل خطيب *

**** لن تترك الفريق، رغم صعوبة الأوضاع؟**

□ خطيب: اعترف بالتراجع الحاصل في جهدي وحماسي. أعمل في هذا المجال ٣٠ سنة وفيها حققت آمال أهالي كفركنا والوسط العربي. أقمت مدرسة لكرة القدم ووصلت مع الفريق الى أفضل المستويات لكنني أشعر بالتعب وقد أتراجع.. لكنني لن أترك الا اذا جاء أشخاص مؤتمنون ليواصلوا المشوار وسأدعمهم!

**** الفرق العربية كلها تعيش أسوأ وضع مالي عرفته.. هل هذا نتيجة سوء ادارة؟**

□ خطيب: لا.. هذا دليل على لا مبالاة الجمهور الداعم وعلى نظرة اللاعبين، حتى المحليين اولاد البلد لمعنى الرياضة. حتى هؤلاء ومنهم الصغار يهتمون بالمادة أولا.. ولّى زمن لعب فيه لاعبون من أجل رفع راية الفريق وراية البلد.. النظرة أصبحت مادية صرْفة.!

**** اتحاد ابناء سخنين يبدو اليوم نقطة الضوء الوحيدة في النفق العربي المظلم.. ماذا يكفل ألاّ يكون مصير الفريق مشابهًا لمصير فريقكم او الطيبة وغيرها؟**

□ خطيب: ما يضمن استمرارية نجاح الفريق السخنيني هو مواصلة دعم جمهوره. الفريق الذي يحضر مبارياته البيتية ألف أو ألفا متفرج وأحيانًا أكثر، مع مدخول ٦٠ ألف شيكل شهريًا، لا يمكن ان ينهار. اذا نجح الفريق السخنيني في احراز التقدم فلا أخشى ان ينهار في المستقبل مع جمهور كهذا.

مكابي كفركنا أعطى شوطًا جيداً في القطرية وبفضل دعمي الشخصي لكن استمرارية النجاح متعلقة بدعم السلطة المحلية والجمهور. اتحاد ابناء سخنين يعوّض عن عدم دعم البلدية هناك بدعم جمهوره الكبير والجمهور أساس النجاح!

□ أسعد تلحمي □



على متن طائرات الخطوط الجوية البريطانية!

* تذكرة ثانية الى لندن بـ ٩٩$ بعد ظهر يوم الجمعة.

الحملة مخصصة فقط لكل من يشتري تذكرة اولى بسعر خاص ٦٢٤$ والمكوث ثلاث ليال

سريان الحملة على الرحلات التي تغادر البلاد ابتداء من تاريخ ١٠.١.٩٩ وحتى تاريخ ١٩.٣.٩٩ الى كل من مطاري هيثرو وجيتويك

تذكرة سفر ابتداء من ٣٣٣$ للسفر يوم الجمعة بعد الظهر والرجوع بعد ٦ ليال حتى ٢١ يوما

الحملة مخصصة لكل من يشتري تذكرة ذهابا وايابا على متن الخطوط الجوية البريطانية الى لندن بعد ظهر ايام الجمعة برحلة سياحية للسفر حتى تاريخ ١٩.٣.٩٩

للحجز والإستعلامات نرجو الإتصال بوكيل سفركم المعتمد أو بالخطوط الجوية البريطانية هاتف: ٠٢/٦٢٨٨٦٥٤ - ٠٣/٥١٠١٥٨١

BRITISH AIRWAYS
The world's favoyrite airline

ميكوروت شركة للمياه م.ض.

دعوة لتصنيف مسبق لمناقصة دولية لإقامة منشاة للتصفية والمعالجة

ميكوروت شركة للمياه م.ض. الكائنة بملكية حكومية، تدعو بهذا الى تقديم طلبات لتصنيف مسبق للمناقصة، من هيئات معنية (فيما يلي مقدم العرض) من ذوي الخبرة المطلوبة، الإختصاص التقني والموارد المالية لتنفيذ المشروع الذي يشمل: أعمال تزويد، إنشاء، بناء، فحص وتدريج منشأة جديدة لتصفية ومعالجة مياه الشرب لمشروع المياه القطري (فيما يلي منشأة للتصفية والمعالجة) المنشأة للتصفية والمعالجة مخصصة لمعالجة ١.٧٠٠.٠٠٠ م³ من المياه يوميًا لتستوفي المياه للشرب بمتطلبات الجودة المقررة.

يتوقع إنجاز المشروع في غضون ثلاث سنوات من الإنتهاء من إجراء المناقصة، بموجب الشروط المقررة في إجراء المناقصة لهذه الغاية، سيتم تنفيذ عملية تنافسية دولية عالية لإختيار مقاولين في مرحلتين:

مرحلة (أ): عملية التصنيف المسبق.

مرحلة (ب): عملية إختيار العرض الفائز في المناقصة.

هذه الدعوة هي، كما ذكر، لغرض الإشتراك في المرحلة(أ) المذكورة أعلاه.

يتألف إجراء التصنيف المسبق من مسارين منفصلين لإختيار مقدمي عروض: الأول لتنفيذ أعمال العملية (العملية الرئيسية، أعمال ميكانيكية، كهرباء، التزويد بأجهزة ورقابة، تطهير، تدريج وأعمال ذات صلة أخرى)، الثاني لتنفيذ أعمال الهندسة المدنية (مباني إختزان مياه، تسوية الموقع، بنى تحتية، تصريف وأعمال ذات صلة أخرى.

بناء على ذلك، يترتب على مقدم العرض أن يكون واحدًا من الهيئات المفصلة فيما يلي بموجب الاعمال ذات الصلة بالمشروع التي يطلب تنفيذها

١- شركة ذات خبرة واسعة في إقامة منشآت لمعالجة المياه، التي تستوفي المتطلبات المفصلة في وثائق التصنيف المسبق في هذا السياق وتطلب التنافس في المناقصة على وظيفة "المقاول الرئيسي" لتنفيذ أعمال العملية، التنسيق العام في المشروع وأن يكون مسؤولاً عن جميع المقاولين الثانويين، بما في ذلك المقاول الثانوي للهندسة المدنية.

٢- شركة لاعمال هندسة مدنية ذات خبرة، بما في ذلك، في إنشاء مبان إختزان المياه، التي تفي بالشروط المفصلة في وثائق التصنيق المسبق في هذا السياق وتطلب تنفيذ أعمال الهندسة المدنية في المشروع في وظيفة "مقاول ثانوي لاعمال هندسة مدنية" بموجب إجراء المناقصة.

الخبرة المطلوبة والشروط للوفاء بالتصنيف المسبق مفصلة في وثائق التصنيف المسبق. الإشتراك في مرحلة (أ) وفي مرحلة (ب) مشروط بتسجيل مقدمي العروض في كل سجل يجري حسب القانون الذي يجب أن يهم التعاقد في المشروع، وكذلك بإنجاز جميع التصاريح المطلوبة حسب القانون. بالإضافة، فإن الإشتراك في الإجراء مشروط بإبراز: جميع التصديقات المطلوبة حسب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق إدارة حسابات) وتسديد ديون ضريبية، لعام - ١٩٧٦. مقدمو العروض الذين يفون بالشروط المفصلة في وثائق التصنيف المسبق ويجتازون بنجاح إجراء التصنيف المسبق لوظيفة مقاول رئيسي سيطالبون بالحصول على مرحلة (ب) (إجراء إنتخاب العرض الفائز في المناقصة)، لغرض تقديم عرض شامل للمشروع، بأن يختارو مقاولاً من بين قائمة المقاولين الثانويين لاعمال هندسة مدنية والذين إجتازوا إجراء التصنيف المسبق.

يتسنى شراء وثائق التصنيف المسبق لقاء ٤.٠٠٠ ش.ج من ميكوروت شركة للمياه م.ض، شارع لينكولن ٩، قائمة وحدة التطوير، طابق ٧، تل أبيب ٦١٢٠١ رقم الهاتف: ٠٣٦٢٣٠٧٧٢ (السيد م بار ليف)، رقم الفاكس: ٠٣٦٢٣٠٥٩٨ ما بين الساعة ال ٨:٠٠ - ١٤:٠٠ في أيام العمل، إبتداء من تاريخ ٦ كانون الثاني ١٩٩٩ وحتى ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٩ (وحتى إشعار آخر) يسترعى إنتباه مقدمي العروض أن ميكوروت ستتلقى طلبات لإستيضاح وثائق التصنيف المسبق حتى تاريخ ١٠ شباط ١٩٩٩ وأن جميع المواعيد الأخيرة في نطاق التصنيف المسبق محسوبة إبتداء من ٦ كانون الثاني ١٩٩٩. يترتب على مقدم العرض في موعد شراء وثائق التصنيف المسبق أن يقضي بإسمه، عنوانه، رقم الهاتف ورقم الفاكس الخاص به وكذلك إسم رجل الارتباط من قبله. إن وثائق المناقصة ستكون مفتوحة أمام الجمهور للاطلاع عليها ما بين الساعات ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ في أيام الإثنين والخميس، إبتداء من تاريخ ٦ كانون الثاني ١٩٩٩ وحتى تاريخ ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٩(وحتى اشعار آخر) في العنوان المذكور أعلاه. تعبأ جميع الطلبات للتصنيف المسبق باللغة الإنجليزية على أن يجري تقديمها الى العنوان المذكور أعلاه حتى موعد اقصاه ٨ نيسان ١٩٩٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا

لجنة المناقصات الخاصة لمنشأة
تصفية مشروع المياه القطري
ميكوروت شركة المياه م.ض.

توتو... لعبتي!

الجائزة الاولى هذا الاسبوع في التوتو:

5½

٥.٥ مليون شيكل في التوتو

1,100,000

300,000

مجلس تنظيم المراهنات في الرياضة

إفتح يا توتو



* اعداد: فاتنة جولاني *

بعض انواع مرض اللوكيميا قد تكون وراثية

يقول علماء، ان مرض اللوكيميا قد تكون له اسباب وراثية وذلك في اعقاب الابحاث التي تمكنت من رصد وعزل احد المورثات (الجينات) المسؤولة عن الاصابة بأنواع من هذا المرض.

وقال العلماء، في دراسات تولها حملة لابحاث السرطان نشرت نتائجها في مجلة "لانسيت" الطبية ان ٢٠ في المائة من حالات الاصابة الحادة الشائعة بهذا الداء الذي يطلق عليه مرض ابيضاض الدم لما يتميز به من انتشار خبيث لخلايا الدم البيضاء، قد تحمل طفرات جينية تؤدي الى انتقال الاصابة وراثيا في مريض بين كل ثلاثة مرضى.

و ٩٠ في المائة من المصابين بهذا المرض فوق الخمسين من العمر، ولا يهدد هذا المرض حياة المصابين به بصورة مباشرة ويمكن القضاء عليه بعقاقير تستخدم لسنوات عديدة الا ان من شأن هذه الادوية تدمير جهاز المناعة لدى المرضى الامر الذي يجعلهم فريسة سهلة للاصابة بأمراض اخرى.

موسوعة عن "الذبابة الحلزونية"

يعمل باحثان عراقيان على اعداد موسوعة عن "الذبابة الحلزونية" بعد ان كانا اول من اكتشف وجود هذه الحشرة في العراق التي وصلته بطريقة "النقل الميكانيكي".

وكانت مصادر عراقية قد اتهمت في وقت سابق من عام ١٩٩٨ الولايات المتحدة الامريكية بتعمد نشر هذه الحشرة في العراق لالحاق اكبر قدر من الاذى بثروته الحيوانية.

ويقول الباحث الدكتور حسين عباس العلي مدير متحف التاريخ الطبيعي التابع لجامعة بغداد والباحث محمد صالح عبد الرسول ان الهدف من اعداد الموسوعة عن حشرة "الذبابة الحلزونية" يعود الى انها ستوفر وسائل دراسة الحشرة وكيفية مكافحتها واستئصالها، اذ بدأت الاقطار العربية تتوجس من وصولها اليها فهذه الحشرة غريبة، ونقلت الى بغداد "ميكانيكا"، فهي اما ان تكون قد القيت من الجو او رميت خلال عبوات خاصة لنشرها في البيئة العراقية. ويضيف الباحثان العلي وعبد الرسول ان هذه الحشرة تصيب الحيوانات اللبونة كالاغنام والابقار والحيوانات البرية ايضا كالذئاب والثعالب وابن آوى.

وتصيب الجروح المكشوفة في البشر وبذلك تعتبر من الافات المشتركة بين الحيوانات والانسان.

يطرح في العام الجديد

اختبار منزلي لكشف سرطان الرئة

تعتبر الاختبارات المنزلية من اهم الوسائل الطبية التشخيصية للكشف المبكر عن الامراض المهددة للحياة، مثل السكري، والايدز وترقق العظام، وسرطانات غدة البروستاتا .. الخ.

وقد تطورت تقنية الاختبارات المنزلية بسرعة مذهلة في السنوات الاخيرة، حيث روجت الاختبارات الوراثية في الولايات المتحدة حالياً وكثير من الاختبارات الاخرى.

ويعتزم الاطباء استخدام نوع جديد من الاختبارات المنزلية لكشف سرطان الرئة بشكل مبكر جدا يدعى (LUNG CHECK)، ومن المتوقع ان تصبح هذه الاختبارات متوفرة في بداية العام الجديد.

وعلق الاطباء على الاختبار الجديد بقولهم انه لا يقل اهمية عن ابتكار اللطاخة المهبلية (Pap - Smear) عام ١٩٤٣، اذا تنقذ اللطاخة حاليا حياة مئات الالاف من النساء، وذلك بالكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم.

وسوف يساعد اختبار سرطان الرئة المنزلي المدخنين على نفس المبدأ في كشف مئات الاف الحالات المبكرة وقد يحمي هذا الاختبار اكثر من ٤٠ الف مواطن بريطاني و ٢٠٠ الف امريكي من الموت المبكر بسبب سرطان الرئة.

حاليا لا توجد طرق عملية فعالية للكشف عن سرطان الرئة بشكل مبكر، واذا ظهرت الاعراض مثل سعال دم من الرئة، او التهابات قيعية في القصبات او نقص شديد في الوزن او القصور التنفسي، تكون نسبة البقاء على قيد الحياة اقل من ١٥ في المائة بسبب انتشار السرطان ووصوله الى مراحله المتقدمة ويقول الاطباء ان مجموعة الاختبارات المنزلية لكشف سرطان الرئة قد تدل على وجود السرطان بشكل مبكر جدا اي بمعدل ٧ سنوات عن الوسائل التقليدية الموجودة حاليا، وهذا سوف يحسن نسبة البقاء على قيد الحياة بشكل دراماتيكي، اي بمعدل ٨٥ في المائة، ويقوم مبدأ الاختبار على اعطاء ثلاث عينات من اللعاب على مدى ثلاثة ايام حيث ترسل العينات للتحاليل المخبرية لكشف السرطان.

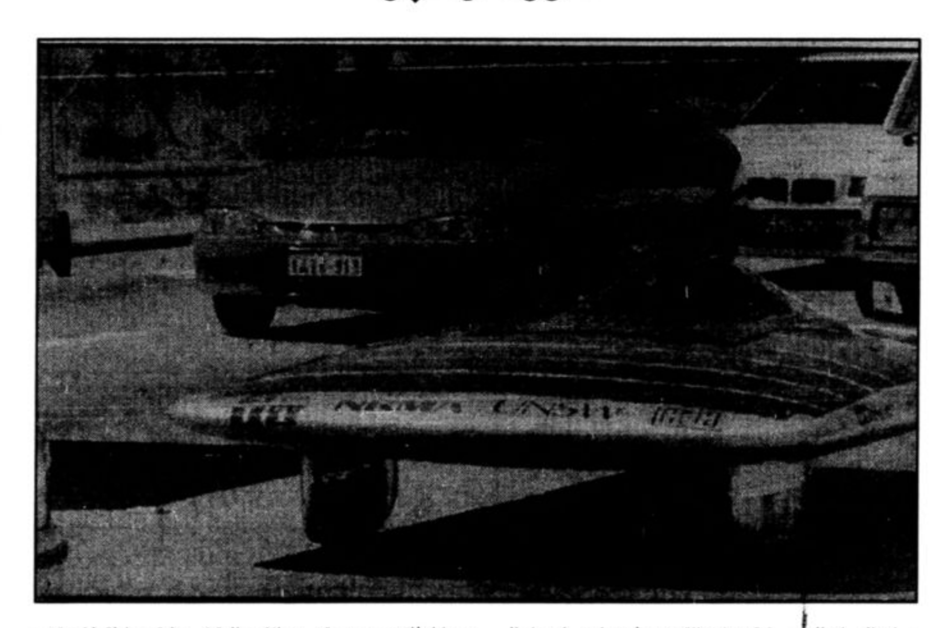
وميزة التحاليل انها تحتوي على مركبات كيميائية تدعى "البورفيرينات" وهذه المركبات ترتبط مع الخلايا السرطانية المطروحة مع مفرزات القصبات وتظهرها بشكل جلي، حيث يمكن كشفها بسهولة تحت المجهر، ويهدف الاختبار الاساسي رصد سرطانات الرئة لدى الذين لديهم خطورة عالية للاصابة بها مثل المدخنين والمعرضين للنيكل والاسبستوس والملوثات الهوائية .. الخ.

وتضاربت الاراء حول اهمية هذا الاختبار ودقته في كشف سرطانات الرئة وقال الدكتور جيف كرون من مستشفى "ميدل سيكس" في بريطانيا ان فحص اللعاب والصورة الشعاعية لا تعتبران من الوسائل التي يعتمد عليها في كشف سرطان الرئة، لذلك تعطي الاهمية الاكبر للتصوير الطبقي المحوري (Ct scan) والرنان المغناطيسي، وهناك دراسات جديدة على استخدام التنظير التاليقي باستخدام مواد مشعة يمكنها رصد الخلايا السرطانية بشكل معزل.

وقد ازدادت نسبة سرطانات الرئة في العقود الاخيرة بشكل واضح حيث تقدر نسبة الاصابة بخمسة لكل عشرة الاف نسمة ويعتبر سرطان الرئة الاصابة السرطانية الاولى لدى الرجال والرابعة لدى النساء، بعد سرطان الثدي وعنق الرحم. ويعزى انتشار السرطان الى عوامل متعددة منها التدخين خاصة اذا زاد عدد اللفائف لاكثر من ٢٠ لفافة يوميا، والمركبات الصناعية والتعرض لغاز الخردل والزرنيخ والكروم وتلوث الهواء، والاشعاعات.

والابتعاد عن التدخين وقطعه يخفض احتمال الاصابة لدى المدخنين مع الزمن. لذلك ينصح بالابتعاد عن التدخين بشكليه الايجابي والسلبي.

صورة وخبر



سيارة السباق الشمسية "صنوفت ٢" تشق طريقها عبر ازدحام السير بعدما انطلقت من مدينة بيرث الاسترالية في بداية محاولة لجامعة نيو ساوث ويلز تحطيم الرقم القياسي العالمي في عبور القارة الاسترالية بسيارة شمسية وتصميم السيارة هو من انجاز طلاب الهندسة في الجامعة المذكورة، اما طاقم القيادة فكله من النساء، اللواتي يهدفن بلوغ دار الاوبرا في سيدني في اقل من اسبوع لتحطيم الرقم المنشود.

الالمام بالارشادات الغذائية يقي من اضرار الدهون

هل تريد ان تبدأ العام الجديد بالاقلال من تناول الدهون .. اذن فعليك بقراءة ومراعاة الارشادات المكتوبة على عبوات الاغذية المختلفة عند ذهابك للتسوق في المرة المقبلة.

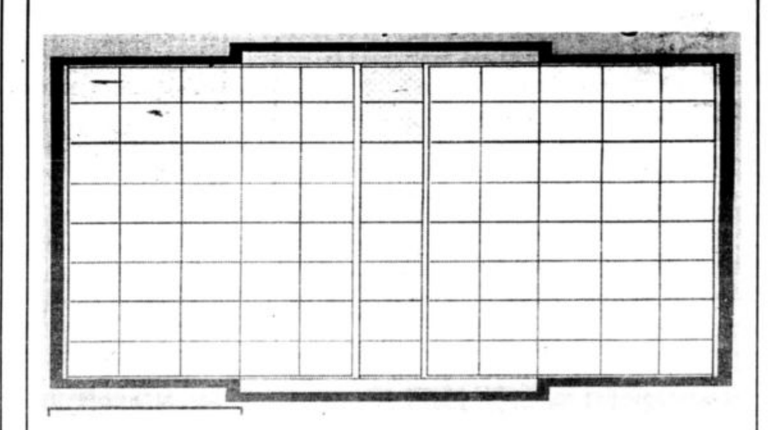
وقال باحثون في مركز فريد هتكنسون لابحاث السرطان في الدراسة التي وردت في العدد الاخير من النشرة الشهرية لرابطة الاغذية الاميركية ان المستهلكين الذين اعتادوا على الاطلاع على الارشادات الغذائية للاغذية المعلبة والمغلفة يحصلون على ٣٠ في المائة من السعرات الحرارية من الدهون مقارنة بنسبة ٣٥ في المائة لمن لا يقرأون هذه النصائح.

ويقوم المعهد القومي لمكافحة السرطان بتمويل هذه الدراسة. وقال الباحثون ان تباين المحتوى الغذائي من الدهون بين من يقرأون الارشادات الغذائية وبين من لا يقرأونها لا يزال واضحا حتى بعد ادخال عناصر اخرى من الدراسة تتعلق بالسن والوزن والجنس والتعليم ومزاولة التمرينات الرياضية والعادات الغذائية.

ويوصي اخصائيو التغذية بألا تزيد السعرات الغذائية التي يتناولها الفرد يوميا والناشئة عن الدهون على ٣٠ في المائة من اجمالي السعرات.

وطلب الكونجرس الامريكي عام ١٩٩٤ بالزام الشركات باصدار ارشادات على جميع المنتجات الغذائية المعبأة والمغلفة.

كلمات متداخلة



*** الكلمة المطلوبة: مطرب لبناني ***

تتألف اللعبة من ثلاث مجموعات، وفي كل مجموعة كلمات من خمسة احرف فالمربعات الخمسة الاولى من كل سطر للمجموعة "أ"، والخمسة الاخيرة للمجموعة "ج" والخمسة الوسطى للمجموعة "ب" ثم بعد ذلك تحصل على خانات العمود الاوسط على كلمة مطلوبة تقرأ من اعلى الى اسفل.

-أ-

١- ويّخنا
٢- من الالات الموسيقية
٣- اشترى
٤- الجاهل
٥- نقيض الشؤم
٦- الشدة والمحنة
٧- اصناف
٨- يهرا

-ب-

١- قامت بمناورة
٢- شهر ميلادي
٣- مناسبات سعيدة
٤- ساحة قتال
٥- انغام
٦- ناصرته وازرته
٧- اصابع
٨- منصفة

-ج-

١- نسّقتم ونظمتم
٢- شاعرة اندلسية
٣- اعالج
٤- عواصف بحرية
٥- اصيح واهتف
٦- تترك البلد الى بلد اخر
٧- مدينة في المغرب
٨- لعبتم.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- ممثل مصري - عاصمة عربية (غير معرفة) - ممثل كوميدي مصري.
٢- ممثلة مصرية - فنانة مصرية - مدينة سورية - نثر الماء.
٣- قبيلة عربية - وشى - مخبز - اداة استثناء - بسط.
٤- نفس - ممثل مصري راحل.
٥- للاستفهام - عملة عربية - ممثل مصري راحل - للنفي.
٦- قنوط - صوت (للرصاص) - ميناء قبرصي - مطربة عربية معتزلة.
٧- حبر - رتبة عسكرية - قليل الوجود.
٨- مطرب عربي - للنداء - للندبة - نصيب.
٩- حكى - رموش - للسؤال - مدينة سعودية.
١٠- قهوة (معكوسة) - برد - خالد.
١١- فيلم لصاحبي الصورتين - بيت طيور - يضع خلسة.
١٢- علقم - كاسب - تلميذة - نقص (معكوسة) يحصي.
١٣- ممثلة مصرية (صاحبة الصورة) - صوت قوي سهرماري - اشاهد (مجزومة) - طليقة.

عموديا:

١- ممثل مصري - لمس.
٢- قوة - ماركة سيارات - ماهر.
٣- مسلك - جرى (للسائل).
٤- من الاطراف (معكوسة) - مختلفان - متماثلان - جواب.
٥- هزيل الجسم - في البيضة.
٦- جور - اشتغل - شتم (معكوسة).
٧- ضمير منفصل - اسباب - املأ (السفينة).
٨- شارح (معكوسة) - بيت الاسد.
٩- قلم - حيوان بحري.
١٠- حضّرن (معكوسة) - ساس وساق.
١١- بحر - فك - من الاطراف (معكوسة) مسرحية فيروزية.
١٢- عكس "قبيح" - اضطرم - عكس "ذكي".
١٣- عكس - عاصمة افريقية - هاربة.
١٤- شهر ميلادي - الاسم الثاني لاديب ايرلندي ساخر.
١٥- رجاء - قواعد وقوانين - نرضاه.
١٦- النحيب - قوام.
١٧- في البيضة - امر فظيع.
١٨- ارشد - عاصمتها بخارست.
١٩- متماثلان - اله فرعوني (معكوسة).
٢٠- اله - عكس "قديم".
٢١- يقذف (مجزومة) - للتمني - من المعادن.
٢٢- ممثل مصري راحل (صاحب الصورة) - مشى.

من هو؟

أديب الماني صديق غوته الذي ساعده في تأليف مسرحية "الابريق المكسور" وقد لاقت فشلا ذريعا له مسرحيات دراما منها "اسير همبورغ" توفي سنة ١٨١١. يتألف اسمه من ١٦ حرفا ويمكنك معرفته اذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

٤+٥+٧= ننشر الماء
١٥+٨+١٠= مراكب
١٦+١٣+١= ضاع وضلّ
١٤+١١+١٢= يتعب
٩+٦= للتعجب
٢+٣= للتفسير

حل لغز : خانات شعاعية

١- لادا ٢- لاتك ٣- لبان ٤- لاما ٥- ليون ٦- لحام ٧- لجين ٨- ليلى ٩- ليما ١٠- لديه ١١- ليال ١٢- لبها ١٣- لينا ١٤- ليبي ١٥- لبسا ١٦- لسان.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- ام درمان - اه - قوت.
٢- رئبال - حاجب - هالي.
٣- بر - حيز - المنية.
٤- لسع - ماطجدة الرومي.
٥- دلفت - منسك - كمن.
٦- أ.أ. - يخمد - ما - آت.
٧- رلى - رنين - العراك.
٨- يفرما - الموارد.
٩- سر - البرائن - سمو
١٠- يعاند - بز - تمرنان.
١١- يلكمنا - فا.
١٢- الفنار - كريت - اب.
١٣- يشعر - اليحموم.
١٤- الروايات - تو - لاح.
١٥- ربينا.
١٦- امتن - التلاسيميا.
١٧- صد - هال - جبن - عن.
١٨- عايدة رياض - تم.
١٩- رانيا - أ.أ. - صياد.
٢٠- ميل - تدمرون - القسم.

عموديا:

١- البلهاريسيا - يارا صبري.
٢- مارس - الفرع - اشل - مد - ال.
٣- دب - عد - ار - امل عرفة - عن.
٤- حار - لي - نام - فرو - نهاية.
٥- مريم فخر الدين - ام - اياد.
٦- ممتاز - ينال - الد.
٧- حن - ديار بكر - امل - تمر.
٨- اقدم - نلازم -آت - تجر.
٩- اج - تنق - ثم - نكل - البيان.
١٠- سائبة - اونتاريو - اناء.
١١- المكلل - يحترس.
١٢- همر - اعرورفتم - بين - صل.
١٣- قانون - ردمنا - وليم عتيق.
١٤- وليم متى - اس - اماني - ماس.
١٥- تيتي كاكا - نهب - حائر - دم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الأربعاء ١٩٩٩/١/١٣

القناة الأولى

٠٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة : الاستشراق
٨.٣٠ - البوم عائلي لتعليم الانجليزية
٩.٠٠ - جيتارة للمبتدئين - الحلقة (١٦)
٩.٣٠ - الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة (١٦)
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية
١١.٠٠ - حساب
١١.٤٥ - رياضيات
١٢.٢٠ - علوم
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار
١٥.٣٠ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ - ابلي وليلي
١٦:٣١ - هوبا هاي
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - مواقع مشهورة
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - موكب العلم
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - عائلة سمبسون
٢٠.٠٠ - عناوين الاخبار
٢٠.١٠ - متاهات
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - واحد على واحد - رازي بركاني
٢٢.٠٥ - قلب هش
٢٣.٠٠ - بالنجاح. اهود منور
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٠٦.٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٤٨)
٠٦.٣٠ - شوكو تلعاد
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد
٠٩.٠٠ - الزمن الثالث
٠٩.٥٥ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٨٣).
١٠.٥٠ - مخاطرات محسوبة - الحلقة الثالثة
١١.٤٠ - الشيء الصحيح - الحلقة الثالثة
١٢.٠٥ - العمل حياتنا - الحلقة الثالثة
١٢.٣٠ - قصص مدهشة - الحلقة (٣٧)
١٣.٠٠ - الجديد في عالم الصغار
١٣.٣٠ - شبح حقيقي - الحلقة (٥٣)
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣١٥)
١٤.٣٠ - تيك تاك
١٥.٠٠ - من عالم والت ديزني
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٦٣)
١٦.٥٠ - زاوية الشارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - رياضة
١٨.٠٠ - الين - الحلقة (٦٥)
١٨.٣٠ - V.I.P - الحلقة الثانية
١٩.٢٥ - صورة - مع يعيل ابكسيس - ازياء
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (١١٨)
٢١.١٥ - حقيقة - ايلانة ديان
٢٢.٠٥ - ابراهام ويعقوب
٢٣.٢٥ - من افلام مدرسة السينما
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - ملفات في الظلام
٠١.٠٥ - ماش - الحلقة (٤٠).
٠١.٣٥ - مهرجان جاز في البحر الاحمر ١٩٩٧
٠٢.٣٥ - شعر في الليل

هذا المساء

يصابون بالجنون من الحب



مسلسل كوميدي، ضيفة الحلقات ليسا كودرو "أصدقاء".
(القناة الثالثة - الساعة ٢١.١٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٩٩/١/١٣، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الخميس وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية في ساعات المساء، وتتوقف صباح يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٤° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٩/١/١٢

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.٠٥٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٣٩١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٦١٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧١٣٠ ش.ج
● ١٠٠ ين ياباني	٣.٦٠٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٥.٦٩٩٠ ش.ج
● يورو	٤.٦٧٧٠ ش.ج
● «اسود»	٤.٠٨ - ٤.٠٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
النواحي المادية في تحسن مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
تحتاج إلى وقفة مع نفسك لاتخاذ خطوات مصيرية.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
ابتعد عن الإرهاق حفاظًا على صحتك، مفاجأة سارة.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
ما حدث لك نتيجة لسوء فهم الآخرين لتصرفاتك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
احذر تصعيد الأمور مع الشريك أكثر من اللازم.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
الأمور المتعثرة في طريقها الى الحل بشكل غير متوقع

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
الأماني التي كنت تحلم بها أصبحت اليوم في متناول الـ

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
عليك التصدي لمثيري الفتنة ممن يعملون لك في الظلام.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
خروجك من المأزق لا يعني انك تخلصت من الأشرار.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
النواحي المالية والعاطفية تأثرت بالأحداث الأخيرة.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
ابتعد عن رفقاء السوء الذين يقفون لك بالمرصاد.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
القليل يقف مع آرائك فلا تلمهم لأنهم يعرفون الحقيقة.

حدث في مثل هذا اليوم (١٣) كانون الثاني

١٩١٥ - زلزال يضرب روما ومنطقة ايروزا شرق العاصمة الايطالية ويوقع (٣٠) ألف قتيل.

١٩٤٦ - الحكومة البريطانية تحدد عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين بعشرة آلاف وخمسمائة سنويا.

١٩٥٣ - انتخاب الماريشال تيتو رئيسا ليوغوسلافيا بعد اعتماد دستور جديد للبلاد.

١٩٧٣ - اعدام ١١ ضابطا طيارا في المغرب بتهمة محاولة اغتيال الملك الحسن الثاني في ١٩٧٢/٨/١٦.

١٩٧٩ - الامام الخميني يشكل في منفاه في باريس مجلس الثورة الاسلامية.

١٩٨٦ - حرب اهلية في اليمن الجنوبي بين ١٣ و٢٤ كانون الثاني توقع عشرة آلاف قتيل وتطيح بالرئيس السابق عبدالفتاح اسماعيل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٣ كانون الثاني ١٩٩٩ الصفحة الاخيرة

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

مستخدمو الهستدروت يغلقون بوابة اللجنة التنفيذية خلال اضرابهم

*** كتلة الجبهة النقابية هي الكتلة الوحيدة التي عارضت «خطة الاشفاء» التي تنص على فصل (٦٥٠) مستخدمًا * عقل: هذه «الخطة» تمس بشكل خاص بمجالس العمال في الوسط العربي ***

■ تل ابيب - لمراسلنا - يواصل مستخدمو الهستدروت اضرابهم لليوم الثاني على التوالي، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب في موعدها المحدد. وكانت لجنة الموظفين قد قررت اعلان الاضراب بعد فشل المحاولات التي قام بها محاسب الهستدروت لدفع الرواتب، امس الاول الاحد.

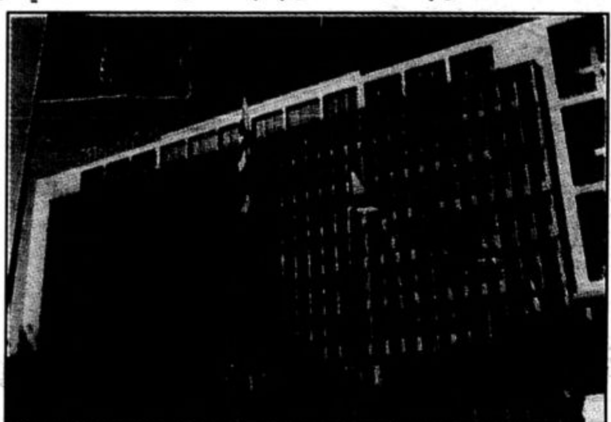
جدير بالذكر انه قد تم في الاسبوع الماضي التوقيع على اتفاقية بين لجنة الموظفين في الهستدروت ومجالس العمال، من جهة، ورئيس الهستدروت ومحاسبها، من جهة اخرى، لاقرار «خطة الاشفاء» والتي تنص على فصل حوالي (٦٥٠) مستخدمًا، واخراج قسم منهم للتقاعد المبكر.

وضمن خطة الاشفاء، هذه سيبقى يعمل في الهستدروت حوالي الف موظف (٣٩٢) منهم في اللجنة التنفيذية و(٦١٢) في مجالس العمال.

وكان ممثلا الجبهة في قيادة الهستدروت النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل وحدهما قد عارضا هذه الخطة عندما جرى بحث الموضوع في قيادة الهستدروت، لانها تمس بشكل خاص بمجالس العمال في الوسط العربي والتي تعاني من التمييز المسبق، وهذا الفصل سيؤدي الى تحطيم الخدمات المقدمة للعمال.

وصرح النقابي جهاد عقل لـ «الاتحاد» قائلا: «مجالس العمال في الوسط العربي عانت على مدار سنين طويلة من التمييز وعدم تقديم الميزانيات، والملاكات كما هو في الوسط اليهودي. وهذه الخطوة، التي ستؤدي الى فصل اكثر من نصف المستخدمين ستؤدي الى تعميق الهوة القائمة في الخدمات وتنافي التصريحات، التي اطلقها رئيس الهستدروت عمير بيرتس عن مساواة الوسط العربي وجسر الهوة القائمة وعدم فصل الموظفين. لذلك نطالب بالغاء، اي فصل وتقليص للموظفين في الوسط العربي.

هذا وقام اعضاء لجنة الموظفين، صباح امس، باغلاق بوابة اللجنة التنفيذة، بالجنازير لعرقلة امكانية القيام بأي عمل حتى تدفع الرواتب.



* مبنى الهستدروت *

تقليص مياه الري بـ ١٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مفوض مصلحة المياه، امس، تقليص كمية المياه المخصصة للمزارعين، بنسبة ١٥٪، بسبب قلة منسوب الامطار التي هطلت حتى الآن.

واعرب المفوض عن امله بأن لا يضطر الى تخفيض الكمية بنسبة اكبر، اذا ما تواصل شح المياه في البلاد.

تغريم مطعم لرفضه السماح لمقعدة بدخوله

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، على اصحاب مطعم «غاني روزماري» في يافا، بدفع تعويضات بقيمة (٤٠) الف شيكل للمقعدة باتيا شمسيان، لرفضهم السماح لها بدخول المطعم. كما غرمت المحكمة اصحاب المطعم بدفع رسوم المحكمة بقيمة (١٠) آلاف شيكل، والزمتهم بالسماح للمقعدين بدخول المطعم والمشاركة في لقاءات العازبين والعازبات، التي ينظمها المطعم.

الحكومة ستطرح ٨٠٪ من قانون التسويات للتصويت عليه في الكنيست

■ إلغاء تسعة من بنود القانون بينها اقتراح بتخفيض أجر الحد الأدنى وآخر بتخفيض نسبة من أجور نواب الكنيست ■

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قرر اعضاء الائتلاف الحكومي في لجنة المالية البرلمانية، امس الثلاثاء، عرض ٨٠٪ من اقتراح قانون التسويات، امام الكنيست للتصويت عليه في الاسبوع القادم، وذلك بعد ان تم حذف تسعة من بنوده.

ومن بين البنود التي تقرر الابقاء عليها في اطار القانون، اقتراح بتأجيل تنفيذ قانون المساكن الشعبية، الذي كان بادر اليه عدد من اعضاء الكنيست. ويطالب اعضاء الائتلاف بتبني الاقتراح البديل الذي صاغه رئيس كتل الائتلاف، النائب منير شطريت.

ومن البنود، التي تم شطبها من اقتراح القانون، اقتراح بتخفيض اجر الحد الادنى، وآخر بتخفيض نسبة ضئيلة من اجر اعضاء الكنيست، واقتراح بتوسيع المنافسة في مجال المواصلات العامة، وزيادة سيطرة الحكومة في مجالس ادارة صناديق المرضى.